

العلم الأثر

145

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة

السنّة الثانیة عشرة العدد (١٤٥) ربيع الثاني ١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م

النجف الأشرف رحم الشعر

حقوق الراعي تجاه الرعية
دراسة لأهم توصيات الإمام علي عليه السلام إلى مالك الأشتر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِئْسَ مَا كَانَتْ تَكُونُ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ
لَهُمْ مَوَدَّةٌ مِمَّنْ كَفَرُوا
فَتَتَوَلَّوْنَ الْبعضَ مِنْهُمْ
وَيُكْفِرُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
سَوَاءً مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

لَا تَقْرَأُ الْكِتَابَ
فَتَتَوَلَّوْنَ الْبعضَ مِنْهُمْ
وَيُكْفِرُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
سَوَاءً مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ



نعمة الولاية

تمرُّ على مسامعنا ونواظرنها الكثير من المفردات وفي كثير من الأحيان لا نصل إلى المعنى الحقيقي لها ولو فهمنا معناها الحقيقي لأحدثت منعطفاً كبيراً في حياتنا و لغيرت مستقبلنا إلى الأفضل، من هذه المفردات: النعمة، والرزق، والبركة، ربما يقول البعض:، هذه كلمات ومفردات مشهورة ومعروفة نقول أنت عزيزي القارئ ربما فهمت جزءاً منها وتركت أجزاءً أخرى، فنعم الله التي أنعم الله بها علينا كثيرة منها المادية ومنها المعنوية فمن النعم المادية: الطعام، والشراب، والزوجة الصالحة، والأولاد، والأموال، وغيرها الكثير ولكن هل نستفيد من كل هذه النعم أم جزء بسيط منها هو الذي نستطيع أن نوظفه لخدمتنا فما نستطيع أن نوظفه لخدمتنا في هذه الحياة هو بعض المال والرزق والأجزاء الأخرى هي رزقٌ لغيرنا فالطعام نعمة ولكن هل نأكل كل الطعام أم يشاركنا فيه الكثير من الناس أو من أسرنا وأهلنا وغيرهم، وعندما نتناول الطعام ماذا سيفيدنا هذا الطعام بالتأكيد سيعطينا القوة والمناعة والقدرة على الحركة ومزاولة أمور الحياة كافة، وهذه القدرة وهذه المناعة هي البركة، ولكن أين نستغل هذه القدرة وهذه البركة إن كان توظيفنا لهذه الطاقات في ما يرضي الله فهي البركة التي يزيدها الله على الإنسان أما إذا كان استغلال هذه الطاقات وهذه القدرات فيما لا يرضي الله فستكون وبالاً على صاحبها، والأمثلة كثيرة في حياتنا اليومية، أما النعم المعنوية فمن أهم هذه النعم هي ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام)، فكم استطعنا أن نأخذ من هذه النعمة الكبيرة و ما أخذناه هو رزقنا الذي أنعم الله به علينا ونتائج هذه الولاية هي البركة، وأي بركة أعظم من بركة ولاية أهل البيت(عليهم السلام)، فولايتهم حصن لنا في هذه الحياة وأمان لنا في الحياة الأخرى، فهلا دققنا النظر في مخرجات هذه النعمة العظيمة ووظفناها لدنيانا وآخرتنا، فالسير في طريق أمير المؤمنين(عليه السلام) هو السير في الصراط المستقيم، (...إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم والضالين)، وبإلها من نعمة فاز بها الكثير من المؤمنين فكان رزقهم منها الكثير وكانت البركة من هذا الرزق الشيء الكثير أيضاً حيث خُطت أسماؤهم في صفحات التاريخ وطبعت في أذهان الناس؛ لأنهم علموا كيف ينهلون من هذه النعم، فكانت منجاة لهم في الدنيا و الآخرة...

نسأل الباري عزوجل أن يجعلنا من المتعمين بولاية أمير المؤمنين(عليه السلام) وذريته المعصومين ويجعل رزقنا بفضلهم و فيراً وبركته عظيمة...

هيئة التحرير

الدستور العلوي

للمدراء والمسؤولين في الدوائر والمؤسسات

22 مادة

- ◆ أشعر قلبك الرحمة لمن صرت مسؤولاً عليهم، والطف بهم وارحمهم فهم من أمانات الله لديك.
- ◆ أعطهم من عفوك وصفحك مثل ما تحب أن يعطيك الله من عفوه وصفحه، فإن كنت فوقهم فالله فوقك.
- ◆ لا يكون المحسن والمسيء عندك سواء، فإن في ذلك تزهيداً لأهل الإحسان في الإحسان، وتدريباً لأهل الإساءة على الإساءة.
- ◆ استعمل الرفق والإحسان إليهم مهما كانت انتماءاتهم، فإن الناس صنفان إما أح لك في الدين، أو نظير لك في الخلق.
- ◆ انصف الناس من نفسك ومن المقربين إليك، فإنك إن لم تفعل تكن ظالماً، ومن ظلم عباد الله كان الله خصمه.
- ◆ لا تعجلن إلى تصديق وإيش، فإنه يغشك وإن تشبه بالناصحين.
- ◆ لا تفرحن بعقوبة أصدرتها، فإذا استحقها أحدهم فلتكن على قدر الجناية، وربّ مخطئٍ مقدار عقوبته إعلامه بذنبه.
- ◆ لا تندمن على عفواً أهديته، وإن كانت الندامة على العفو أفضل وأيسر من الندامة على العقوبة.
- ◆ اجعل لذوي الحاجات منك قسماً تفرغ لهم فيه شخصك، وتجلس لهم مجلساً عاماً فتتواضع فيه لله الذي خلقك بعيداً عن موظفيك، حتى يكلمك متكلمهم غير متردد ولا خائف.
- ◆ اعلم أن أكثر حاجات الناس إليك مما لا مؤونة فيه عليك، فغالباً أحد أمرين: شكاة مظلمة، أو طلب إنصاف في معاملة.
- ◆ اقض ما تمكنت منها يوم ورودها عليك وإن استقلها مساعداً.

- ◆ لا تؤخرنَّ عملَ اليومِ لغدٍ، فإن لكل يوم ما فيه.
 - ◆ لا تطولن احتجابك عن مرؤوسيك؛ لأنه يقطع علمك بأمرهم.
 - ◆ إياك والمنَّ على مرؤوسيك بإحسانك، أو تعدهم فتخلف، فإن المنَّ يبطل الإحسان، والخلف يوجب العقاب عن الله والناس.
 - ◆ اجعل لكل واحد منهم عملاً تأخذه به، فإنه أجدر ألا يتكل بعضهم على بعض في قضاء ما أردته منهم.
 - ◆ إياك والعجلة بالأمر قبل أوانها، أو التهاون فيها عند إمكانها، فضع كل أمر موضعه، وأوقعه موقعه.
 - ◆ لا تصمَّ ولا تأمر حين الغضب، وأخر العقوبة حتى يسكن غضبك فتملك الاختيار.
 - ◆ أفضل آلةٍ تملك إلى الرئاسة «سعة الصدر».
 - ◆ ليكن أقرب مستشاريك أقولهم بمرِّ الحق لك، ومن لا يوافقك فيما يصدر منك مما كره الله لأوليائه.
 - ◆ اعلم أن أفضل من شاورت هو صاحب التجارب.
 - ◆ شرُّ المسؤولين من يخافه البريء.
 - ◆ لا تقبلن في استعمال المتقدمين للوظيفة وساطة إلا وساطة الكفاءة والأمانة، إذ أن الوظيفة في المجتمع أمانة لله في عنقك.
- * النصوص المذكورة في هذا الدستور أخذت بتصريف من العهد الذي بعثه أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى مالك الأشتر رضوان الله عليه حين ولاه على مصر، وغيره من الكلام الوارد عن أهل البيت (عليهم السلام).



قِسْمُ الأَعْلَى فِي العَبَةِ العُلْوِيَةِ المُقَدَّسَةِ

الأولاد



11

- 9 **الاخبار**
- 14 **العتبة العلوية المقدسة تفتتح مركزا لتعليم الأميين في أروقة الصحن الشريف**
- 16 **برعاية العتبة العلوية المقدسة.. إنطلاق أعمال المؤتمر الأول لحشد العتبات المقدسة**
- 19 **من وحي الوصي**
- 20 **مسجد الخضراء**
- 22 **المبدأ عند الإمام علي (عليه السلام)**
- 24 **حقوق الراعي تجاه الرعية دراسة لأهم توصيات الإمام علي(عليه السلام) إلى مالك الأشر**
- 27 **رجال حول المنبر**
- 28 **الشاعر الكبير والرادود القدير الدكتور عباس الترجمان صوت نجفي وأدب**

المشرف العام

رضوان صاحب رضا

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام أموري ناجي

رياض الخرزجي

هاشم محمد الباجي

حيدر رزاق شمران

حمود حسين حمود

المصورون

أحمد صالح السعدي

المراسلون

علي سنبه

خضر الهاروني

التصحيح اللغوي

بدري البدري

السلامة الفكرية

شعبة التبليغ الديني

التوزيع والتواصل

ضياء رزاق شمران

علي عباس مهدي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر حميد الكريطي



16

الثبات على العهد

إنّ منتسبي العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام
أمير المؤمنين (عليه
السلام) على أن
يكونوا مخلصين
وعلى قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وأنهم
لن يدخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨ م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com
info@alwelayh.com
Mob: 07700554172
07601854446

20



46



72

فقّه وقرآن 35

40 خطر اليهود والنصارى على
المؤمنين وكيفية التعامل معهم في
القرآن الكريم

الادبية 43

46 النجف الأشرف رحم الشعر

مكتبات 49

52 المكتبة المركزية في جامعة الكوفة

الشباب 53

54 الشباب..
ومجاميع عصابات بيع المخدرات

اروقة نجفية 75

78 ساحة الميدان في
النجف الأشرف



78

العتبة العلوية المقدسة

على الراغبين من كبار السن والعجزة والمعاقين
بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
التواصل مع قسم العلاقات العامة لتسهيل عملية
نقلهم من وإلى العتبة ..



الأخبار والتقارير

إعداد:

شعبة الأخبار ..
وكالة الميزاب الاخبارية

وفد جامعة البصرة يقوم بجولة في المشاريع التنموية التابعة
للعتبة العلوية المقدسة

العتبة العلوية المقدسة تشارك في المؤتمر الدولي بمناسبة الذكرى المؤية
الأولى لثورة العشرين الخالدة

حملة واسعة في العتبة العلوية المقدسة لإجراء فحوصات
للتحري عن فيروس كورونا

الطرق الحديثة في أنظمة التسويق والصناعات الغذائية محور
دورة لشركة فيض القسيم في العتبة العلوية

وجهاء محافظة صلاح الدين في ضيافة العتبة العلوية
المقدسة



وفد جامعة البصرة يقوم بجولة في المشاريع التنموية التابعة للعتبة العلوية المقدسة

قامت النخب الأكاديمية في جامعة البصرة ممثلة برئيس الجامعة الدكتور سعد شاهين وعمداء الكليات التابعة للجامعة بجولة في مختلف المشاريع التنموية التابعة للعتبة العلوية المقدسة برفقة عضو مجلس الإدارة رئيس قسم الإعلام الأستاذ فائق الشمري.

وعن زيارة الوفد قال الأستاذ فائق الشمري: «الجولة جاءت لتعريف النخب الأكاديمية الجامعية بما وصلت إليه تلك المشاريع من استيعاب للعاطلين عن العمل من الخريجين الشباب، إضافة إلى الاستفادة من مواقع الأعمال في تلك المشاريع لتكون مراكز تدريب وتأهيل للخريجين لزيادة الخبرات الشبابية العراقية».

وأضاف الشمري: الزيارة فرصة لتبادل الخبرات بين الجامعة والعتبة المقدسة وستكون هنالك سفرات علمية لورش ومعامل العتبة إضافة إلى التعاون المشترك فيما يتعلق باستفادة جامعة البصرة من المنتجات الوطنية التي يتم صناعتها في مصانع وورش العتبة المقدسة لتكون في خدمة جامعة البصرة والكليات التابعة لها.

من جانبه قال الدكتور سعد شاهين رئيس جامعة البصرة: «كان لنا لقاء مع الأمين العام للعتبة المقدسة وقدم لنا مشكوراً شرحاً مفصلاً عن الأعمال والمشاريع والصناعات الجديدة التي تقوم بها العتبة المقدسة، وبعد القيام بهذه الجولة اليوم، انبهنا بما وجدنا من صناعات وطنية تساهم في دعم المنتج الوطني، إضافة إلى دعم الخريجين الشباب العاطلين عن العمل وسنعمل على فتح آفاق التعاون مع العتبة المقدسة لاستثمار تلك الجهود في أبحاثنا وبراءات الاختراع التي نعمل عليها في الجامعة».

وقال عميد كلية الصيدلة الدكتور فلاح حسن: «تشرفنا بزيارة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)، وللإطلاع على منتجات وإنجازات العتبة العلوية المقدسة، وكان لنا جولة في المعامل الصناعية وورش العمل، بالتحديد معمل القسيم لإنتاج المعقمات والمستحضرات الخاصة بالتعقيم والتعقيم، وقد وجدنا صناعة رصينة في هذا المجال، وكجامعة سنعقد اتفاقية تعاون لتجهيز الجامعة بجميع المستلزمات التي يتم صناعتها في العتبة العلوية المقدسة».

قسم الكهرباء في العتبة العلوية المقدسة ينفذ جملة من أعماله الميدانية في أروقة العتبة

أعلن قسم الكهرباء في العتبة العلوية المقدسة عن جملة من أعمال شعبة التأسيسات الكهربائية التابعة للقسم تلبية للمشاريع الجاري إنجازها في أروقة العتبة العلوية المقدسة.

وقال مسؤول شعبة التأسيسات الكهربائية المهندس قيصر الحسني، (المركز الخبري) «قامت كوادر شعبة التأسيسات الكهربائية التابعة إلى قسم الكهرباء بعدة أعمال، منها رفع قابلو ضغط عالي 11KV، وبطول نحو (100م)، وتغيير مساره ليتسنى إنجاز الأعمال الإنشائية لقسم الشؤون الهندسية والفنية في موقع العمل الحاصل في استراحة يعسوب الدين التابعة إلى العتبة المقدسة وبالتعاون مع مجموعة من المتطوعين».

هذا وأجريت أعمال الصيانة الكهربائية لأرجاء الحرم العلوي استعداداً لموجة الأمطار المتوقعة مع صيانة المصاييح الكهربائية في جميع أبواب الصحن الشريف الرئيسية.

افتتاح منصة نداءات إلكترونية هي الأولى من نوعها في العراق لخدمة الزائرين

افتتح قسم الاتصالات والمراقبة في العتبة العلوية المقدسة (منظومة النداءات) الحديثة والتي تم تنصيبها لخدمة الزائرين ومفاصل العمل في العتبة المقدسة، وتعد الأولى من نوعها في العتبات المقدسة والعراق.

من جانبه أوضح رئيس القسم المهندس رعد إبراهيم، (المركز الخبري) عن أهم ما تمتاز به المنظومة الجديدة قائلاً: تمتاز المنظومة بسهولة الوصول إلى جميع الموجات العاملة، كما هي مجهزة تقنياً لحماية المنتسبين العاملين من خطر الترددات مما يعني انتقال آلية العمل من التقنيات القديمة إلى التقنيات الحديثة الصديقة للبيئة، وتمتاز أيضاً بتسجيل جميع الموجات على مدار الساعة.

وأكمل قائلاً: كما وتمكّن العاملون من اختيار الموجات المطلوب الانصات لها وتمتاز أيضاً بتقنية البث المتعدد التي تسهّل العمل في حالات الطوارئ ومن خلالها تم التخلص من الضوضاء المتولدة من كثرة النداءات الواردة فهي تعمل من خلال بنلات مركزية على العكس من المنظومة القديمة التي تعددت فيها المحطات، وفيها الكثير من المميزات الأخرى التي لايسع المجال لذكرها، كما الحقت برامج جديدة وحديثة بالمنظومة منها برنامج خاص بالعجلات استخدم لارشفة دخول العجلات الوافدة للعتبة وبرنامج آخر خاص بالمخوليين.

هذا وتمتاز المنظومة الجديدة باحتوائها على محطة واحدة على العكس من المنظومة القديمة التي تعددت فيها المحطات، وتعد أكثر أماناً من ناحية الحماية الكاملة للعاملين التقنيين.



العتبة العلوية المقدسة تشارك في المؤتمر الدولي بمناسبة الذكرى المئوية الأولى لثورة العشرين الخالدة



العلاقات العامة وقسم الإعلام في العتبة المقدسة إيماناً منها بالدور الكبير لهذه الثورة في ذاكرة العراقيين والتي كانت وماتزال مصدر إلهام لهم على اختلاف مشاربهم العقائدية والدينية والمذهبية والقومية.

يذكر أن المؤتمر العلمي الموسع يناقش و على مدى يومين اثنا عشر بحثاً تتناول بدايات ثورة العشرين وتأثير فتوى المرجعية الدينية في حشد الجماهير للمشاركة بالثورة التي انطلقت من محافظة المثنى جنوب العراق لتشمل غالبية المحافظات العراقية.

شاركت العتبة العلوية المقدسة في المؤتمر الدولي العلمي الموسع المقام بمناسبة الذكرى المئوية لثورة العشرين، والذي عقدته كلية الآداب في جامعة الكوفة تحت شعار «ثورة العشرين عنوان البطولة والتضحيات في بناء حاضرنا واستشراف مستقبلنا». وعن دور العتبة العلوية المقدسة تحدث عضو الأمانة العامة للعتبة المقدسة الأستاذ فائق الشمري، لـ (المركز الخبري) قائلاً «عملت العتبة العلوية المقدسة وبالتعاون مع كلية الآداب ومسجد الكوفة المعظم على الإعداد والتحضير لهذا المؤتمر، وذلك تجسيدا للشراكة والتوأمة الحاصلة مع المؤسسات الأكاديمية في رعاية مختلف الفعاليات والمؤتمرات العلمية».

وأضاف «اليوم كان لوفد العتبة حضور ورعاية في المؤتمر الموسع لاستذكار الصفحة الناصعة من التضحيات والبطولات التي حصلت في انتفاضة ثورة العشرين الكبرى وبالخصوص نضال المرجعية الدينية والمجاهدين ضد الاستعمار البريطاني لنستلهم من بطولاتهم في الماضي ليكون رافداً لنا في الحاضر والمستقبل».

من جانبه بين مدير المركز الخبري الأستاذ حيدر رزاق شمران، دور العتبة المقدسة والوفد المشارك في أعمال المؤتمر قائلاً «تأتي مشاركة العتبة المقدسة من خلال قسم الشؤون الدينية وقسم

حملة واسعة في العتبة العلوية المقدسة لإجراء فحوصات للتحري عن فيروس كورونا



تثبيت معلومات العينات التي تم أخذها في قاعدة بيانات مشتركة و تستمر الحملة لغاية الانتهاء من فحص جميع المنتسبين العاملين في أقسام وشعب ووحدات العتبة المقدسة بالإضافة إلى الفحص الدوري اليومي لعينات من الزائرين .

أعلن قسم السلامة المهنية والصحة والبيئة في العتبة العلوية المقدسة عن مساهمته في الحملة التي نفذتها دائرة صحة النجف الأشرف في إجراء الفحوصات المخبرية للتحري عن فيروس كورونا.

وقال رئيس القسم المهندس علي الغريفي في تصريح للمركز الخبري: من مبدأ الحفاظ على سلامة العاملين في أقسام العتبة المقدسة باشرت شعبة المفازر الطبية التابعة للقسم، بالتعاون والتسيق مع قسم الصحة العامة في دائرة صحة النجف الأشرف، بحملتها الواسعة لإجراء الفحوصات المخبرية للتحري عن فيروس كورونا للعاملين في العتبة المقدسة بكافة أقسامها ومواقعها بالإضافة إلى إجراء فحوصات لعينات من الزائرين الكرام الوافدين عبر البوابات الرئيسية المؤدية إلى الحرم العلوي الطاهر حيث قدمت العتبة المقدسة الدعم اللوجستي الكامل للكوادر الصحية للقيام بمهامها على أتم وجه.

إلى ذلك قال مسؤول شعبة المفازر الطبية في القسم فراس زوين، لـ (المركز الخبري): تم فحص ما يقارب أكثر من ٤٠٠ منتسب مع



ويعطي منظرا معماريا وتصميما جميلا».

وأضاف «تمت المباشرة بصناعة المنتج الجديد ليكون مكتملا لصناعة الدكتات المربعة في المعمل ذاته، وسيستهدف الإنتاج دعم الاكتفاء الذاتي في مشاريع العتبة المقدسة ولاسيما الورش الصناعية، ثم التوجه لخدمة المجتمع بصورة عامة دعما للمنتج الوطني وبأسعار مدعومة وجودة عالية».

قسم الشؤون الهندسية في العتبة العلوية المقدسة ينفذ أعمال المساحة لعدد من المشاريع الخدمية



تواصل الكوادر الهندسية في قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العلوية تنفيذ الأعمال الخاصة بالمساحة للعديد من المشاريع التابعة الى العتبة المقدسة.

وقال مسؤول وحدة المساحة التابعة الى القسم المهندس علي الجواهري لـ (المركز الخبري) «نفذت كوادرنا العديد من أعمال المساحة منها موقع (مسقفات ورش الآليات الجديدة) في منطقة الحولي، وأعمال المساحة في موقع (مرآب المنتسبين)، فضلا عن استئناف العمل لمشروع استراحة (يعسوب الدين) في مدخل المدينة القديمة».

وأضاف: هذا فيما تستمر أعمال المساحة للعديد من المواقع كالطرق المؤدية والمحيطة بالمسقفات في منطقة الحولي وأعمال المساحة لـ(محطة معالجة المياه الثقيلة)، فضلا عن أعمال أخرى لمواقع متفرقة.

هذا وشملت أعمال المساحة رفع أنابيب الخدمة تحت الأرض وتمديد مسارات التيسار الكهربائي لعدد من مشاريع العتبة المقدسة الحيوية.

لأول مرة في العراق... قسم التبريد والميكانيك في العتبة العلوية المقدسة يعلن المباشرة بصناعة (دكتات الهواء الدائرية)

باشرت الكوادر الهندسية والفنية العاملة في معمل صناعة الدكتات التابعة لقسم التبريد والميكانيك في العتبة العلوية المقدسة بتصويب معمل (صناعة الدكتات الدائرية) هو الأول من نوعه في العراق، ليكون مكتملا لعملية إنتاج صناعة الدكتات المربعة دعما للمنتج الوطني.

وعن مواصفات المعمل الجديد، تحدث رئيس قسم التبريد والميكانيك مهدي الخالدي لـ(المركز الخبري) «يعد المعمل طفرة نوعية في صناعة (دكتات الهواء الدائرية)، ويعمل بطاقة إنتاجية عالية ويوفر منتجا يخلو من الخسائر في مجال التبريد

الطرق الحديثة في أنظمة التسويق والصناعات الغذائية محور دورة لشركة فيض القسيم

أقامت شركة فيض القسيم إحدى تشكيلات العتبة العلوية المقدسة دورة تثقيفية تطويرية للتعريف بالطرق الدولية الحديثة في أنظمة التسويق والصناعات الغذائية.

وعن أهداف الدورة تحدث مسؤول الشعبة الإدارية في الشركة المهندس ياسر عمار، لـ(المركز الخبري) «جاءت الدورة لتعريف العاملين في مختلف المفاصل التسويقية التابعة للشركة بأنظمة التسويق والتصنيع الغذائية وفق أحدث الطرق التقنية الدولية الحديثة، حيث يتم خلال الدورة تعريف المنتسبين بأهمية الحفاظ على المنتج الغذائي لوصوله الى المستهلك خالياً من أي مواد ضارة».

من جانبه قال الخبير في علم الأغذية والتقنيات الإحيائية ماهر رشيد سلمان، لـ(المركز الخبري) «يختص برنامج الدورة بعنوانين وأهداف كيفية التعامل مع المنتجات من حيث التصنيع والتسويق وطرق التعامل مع الزبائن، فضلا عن تحديث المعلومات الطبية والصحية للمنتسبين في اختصاص الطب البيطري من العاملين في الصناعات الغذائية».

هذا وتستمر الدورة لمدة أسبوعين بهدف تعريف المنتسبين العاملين في شركة فيض القسيم بكيفية التعامل والأداء الخاص بأعمالهم وتطويرها.



وجهاء محافظة صلاح الدين في ضيافة العتبة العلوية المقدسة



من جانبهم قدم الضيوف شكرهم وتقديرهم لإدارة قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة على هذه الجهود المباركة. والجدير بالذكر أن شعبة التعليم والتوجيه الديني في العتبة العلوية المقدسة تواصل برامجها التوجيهية والتثقيفية لشرائح المجتمع وذلك لزيادة الوعي الديني والفكري له.

استضاف قسم الشؤون الدينية ممثلاً بشعبة التعليم والتوجيه الديني في العتبة العلوية المقدسة وجهاء محافظة صلاح الدين .

وقال مسؤول شعبة التعليم والتوجيه الديني السيد رسول الغرابي في حديث لـ (المركز الخبري) : إن لوجهاء المناطق وشيوخ العشائر دوراً كبيراً في المجتمع لذا يجب الاهتمام بهذه الشريحة المهمة في جميع محافظات العراق، والعمل على زيادة الثقافة الدينية لديهم، والحث على أخذ دورهم الحقيقي والفعال في حل الخلافات المجتمعية وفق التعاليم الإسلامية المتمثلة بفكر أهل البيت (عليهم السلام) .

وأضاف: استضافنا مجموعة من وجهاء محافظة صلاح الدين في العتبة العلوية المقدسة تخلل الاستضافة زيارة جماعية لسيدنا ومولانا أمير المؤمنين (عليه السلام)، بعدها استمعوا إلى محاضرة توجيهية في المدرسة الغروية أكدنا فيها على أهمية الالتزام بالصدق والأمانة وكذلك العمل على تقريب وجهات النظر بين الناس والحث على المسامحة والعفو عن الآخرين.

وتابع قائلاً « كما رافقنا الوفد الضيف في جولة تعريفية اطلعوا من خلالها على المعالم المباركة للصحن العلوي».

قسم الكهرباء ينفذ جملة من أعماله الميدانية في أروقة العتبة العلوية المقدسة

أعلن قسم الكهرباء في العتبة العلوية المقدسة عن جملة من أعمال شعبة التأسيسات الكهربائية التابعة للقسم تلبية للمشاريع الجاري إنجازها في أروقة العتبة العلوية المقدسة.

وقال مسؤول شعبة التأسيسات الكهربائية المهندس قيصر الحسني لـ (المركز الخبري): قامت كوادر شعبة التأسيسات الكهربائية التابعة الى قسم الكهرباء بعدة أعمال، منها رفع قابلو ضغط عالي 11KV، وبطول نحو (١٠٠م)، وتغيير مساره ليتسنى إنجاز الأعمال الإنشائية لقسم الشؤون الهندسية والفنية في موقع العمل الحاصل في استراحة يعسوب الدين التابعة الى العتبة المقدسة وبالتعاون مع مجموعة من المتطوعين.

هذا وأجريت أعمال الصيانة الكهربائية لأرجاء الحرم العلوي استعداداً لموجة الأمطار المتوقعة مع صيانة المصابيح الكهربائية في جميع أبواب الصحن الشريف الرئيسية .





دور المؤسسات التربوية والدينية في القضاء على الأمية

العتبة العلوية المقدسة تفتتح مركزاً لتعليم الأميين في أروقة الصحن الشريف

رسول عبيد

للمؤسسات الدينية والتربوية على حد سواء دور مهم في إعداد الأجيال والقضاء على الأمية والتأسيس لخلق جيل واع ومتعلم قادر على بناء المجتمع وتحسينه من الأفكار الدخيلة والحيولة دون الانحرافات الفكرية، مجلة الولاية التقت مع معاون مدير قسم محو الأمية ومسؤول شعبة الشؤون الفنية التابعة إلى تربية محافظة النجف الأشرف الأستاذ صالح مهدي الموسوي لبيان تعاون التربية والمؤسسات الدينية في هذا الموضوع فيتحدث قائلاً ..

تتولى توزيعها الكوادر التربوية التابعة إلى المركز في الأحياء السكنية والأقضية والنواحي.

ويتابع حديثه: إن العتبة العلوية المقدسة كمؤسسة دينية ثقافية ساهمت بشكل واسع في انتشار الناس من مستنقع الجهل من خلال تقديم الجهد الساند لمديرية تربية المحافظة ورعاية مؤتمرات الجهاز التنفيذي لمحو الأمية، فليس بغريب على الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة أن تبني مثل هكذا مشاريع تصب في مصلحة المواطن، كما لدينا تعاون مع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية وغيرهما من المزارات الشريفة لرعاية مشروع محو الأمية

كما بين معاون مدير (مركز نور العلم) الشيخ حيدر الشكري دور العتبة في رعاية مراكز ودور العلم لمحو الأمية من المجتمع

افتتحت مراكز محو الأمية في محافظة النجف الأشرف بناءً على القانون الذي أقره مجلس النواب العراقي سنة ٢٠١١ وبوشر العمل به في العام ٢٠١٤، وكان لمديرية التربية الدور الفاعل في القضاء على الجهل المتفشي بين صفوف المواطنين قدر المستطاع، بسبب الحروب التي شهدتها البلد والظروف الاقتصادية العسيرة التي حالت دون إكمال مسيرتهم العلمية، لذلك شرع القانون لإنصاف المحرومين من حق التعليم وتطوير الذات.

يقول الأستاذ صالح مهدي الموسوي: إن عدد مراكز محو الأمية بلغ حدود ٢٥٤ مركزاً لمحو الأمية شملت مركز المدينة والأقضية والنواحي، بعدها شهدت مديرية التربية إقبالاً كبيراً على التعلم، وبلغ عدد الدارسين نحو ٢٠ الف دارس، مبيناً أن آلية التواصل مع المواطنين تكون من خلال توزيع استمارة خاصة

قائلاً: من خلال التنسيق مع مديرية تربية النجف تم استكمال الموافقات لافتتاح مركز لتعليم الأميين في أروقة الصحن الشريف وتكون الفئة المستهدفة ببرنامج التعليم بعض منتسبي العتبة المقدسة والمواطنين من أبناء المحافظة ممن يرغبون بتعلم القراءة والكتابة.

وأوضح الشكري: إن مركز نور العلم خرج عددا من الدارسين ومنحهم شهادة تعادل شهادة الرابع الابتدائي، وكانت الدورة على ثلاث أوقات بحسب دوام المنتسبين صباحي ومساءلي ومبيت. حيدر محمد علي ٤٨ عاما مستفيد من دورات محو الأمية يعمل بقسم الآليات في العتبة العلوية يرى أن: الإنسان غير المتعلم ولا يجيد القراءة والكتابة مثل الأعمى الذي يتخبط ولا يبصر طريقه، مضيفاً: ان الشهادة ضرورية في الوقت الحالي كون أغلب المؤسسات تعتمد الشهادة كمؤهل في التعيين، كما أنني أفخر بها بين أبنائي وأحفادي.

أما نورس عباس ٢٥ عاما يقول: أواجه صعوبة في الحياة والاستدلال على بعض الأماكن فعندما يوصف لي شخص مكانا بالاسم أو دائرة أو أي مكان آخر لا يمكنني الوصول اليه حتى إذا كان بالقرب مني وأنا لا أقرأ ولا أكتب، ولا أستطيع تصفح الموبايل وغيرها من الأمور التي تتطلب القراءة والكتابة.

أشرف عبد الزهرة ٤٠ عاماً يقول

عندي طموح لإكمال دراسة محو الأمية والحصول على شهادة البكالوريوس من خلال التدرج في الدراسة: كما ذكر أشرف عبد الزهرة قائلاً: إن أقراني ممن هم في عمري من أقاربي وجيراني أكملوا دراستهم وأصبحوا محامين وأطباء ومهندسين وآخرين منهم شغلوا مناصب في مؤسسات الدولة، لكنني لم يحالفني الحظ لأسجل في المدرسة بسبب الظرف الاقتصادي والمستوى المعيشي فأنا أكبر إخوتي وتكفلت بمعيشتهم ولم أذهب إلى المدرسة.

يوسف بديوي غنام سائق تكسي ٥٥ عاماً يقول لمجلة الولاية: من خلال حديثه معنا يرى أن الدراسة بعمر متأخر مضيعة للوقت والجهد فضلاً، عن أنه صاحب عائلة كبيرة يعمل ليلاً ونهاراً من أجل توفير لقمة العيش لهم .

عزيز شنيور رجل كبير السن بعمر ٧١ عاماً: برأيه أن الدراسة أفضل لمن هو أصغر من عمره بثلاثين عاماً من الذين يستوعبون وهم قادرين على الحفظ وعندهم طوح للدراسة، والأهم من ذلك متمكنون مادياً وعندهم وقت لاكمال الدراسة من خلال محو الأمية او لعلهم يستفادون منها في إدارة أعمالهم اليومية وحساباتهم.

مدير عام التربية في محافظة النجف الأشرف عادل البصيصي بين لمجلة الولاية من خلال حديثه عن أبرز المعوقات التي تواجه تنفيذ برنامج محو الأمية منها انقطاع المكافئة المادية التي خصصت لكل دارس بسبب الظرف الاقتصادي الذي مر به البلد من العام ٢٠١٤، وحاجة المراكز التي تستوعب الدارسين إلى تأهيل وتجهيز بالكامل.



ويضيف البصيصي: كما خرجنا دورات كثيرة وبالتعاون مع العتبة العلوية والمؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني. ولاستقطاب الأميين من خلال المراكز الدراسية، ونحن ماضون في برنامجنا للقضاء على الأمية ويتم العمل وفق الضوابط على الرغم من المعوقات التي نواجهها في تنفيذ البرنامج، ويرد القول: إن القسم الأكبر في محو الأمية أغلبهم من الأجهزة الأمنية يسجلون في مراكز محو الأمية للتعلم والحصول على الشهادة التي تعادل شهادة الرابع الابتدائي للاستفادة منها في تعديل مرتبتهم الشهري والقسم الآخر هو المسجلون برغبتهم للدراسة بهدف تطوير ذاتهم..

ويشير البصيصي خلال حديثه أن نسبة النجاح محدودة بسبب تفتشي الأمية بشكل كبير في المجتمع، ويسعى الجهاز التنفيذي الى تطوير برنامج محو الأمية لاستقطاب أكبر عدد من الدارسين.

ويذكر أن: أعداد الأميين في تزايد مما يجعل الأمر أكثر خطورة ويهدد بتفتشي الجهل على نطاق واسع، في حين أن بعض الدول المتقدمة تجاوزت الأمية حتى أنها تدرس اللغة الانكليزية للأطفال في مدارسها في السنة الدراسية الأولى، كما أن وزارة التخطيط أجرت إحصائية خلال العام ٢٠١٢ لمعرفة عدد الأميين وتوصلت الى نسبة تقدر من ٦ الى ٨ مليون نسمة أما في محافظة النجف فكانت النسبة ضمن العدد الإجمالي للأميين ١٢٨ ألف نسمة، وتثقف مديرية تربية النجف الأشرف المواطنين وتحثهم على الالتحاق بمراكز محو الأمية من خلال فرقها الجوال في المناطق لرصد غير المتعلمين.



برعاية العتبة العلوية المقدسة..

إنطلاق أعمال المؤتمر الأول لحشد العتبات المقدسة

المركز الخبري

انطلقت وبرعاية الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة أعمال المؤتمر الأول لحشد العتبات المقدسة بمشاركة رئاسة ديوان الوقف الشيعي وأمناء وممثلي العتبات المقدسة والمزارات الشريفة وقادة ومسؤولي الفرق والألوية القتالية التابعة للعتبات المقدسة، وممثل رئيس الجمهورية، ومحافظي النجف الأشرف وكربلاء المقدسة وقادة الأجهزة الأمنية ووزارة الدفاع.

بفتوى الجهاد الكفائي، فكانوا ليوث الوغى التي ذاتت أفاعي الخبث عن انتهاك الأعراض والمقدسات. وأكمل الشمري: يا أبطال الهيجاء، لقد أثبتتم أن الإيمان بالله تعالى سلاحٌ مذخور، نكتنزه في صدورنا حتى يشك المرتابون أننا لسنا على شيء، فإذا جدَّ الجد وحمى

لا يسعنا اليوم ونحن أمام هذه الوجوه الكريمة إلا أن نتقدم بأسمى آيات الترحيب والإكبار لكم وللمجاهدين الكرام، رجال الثغور والمدافعين عن جَمى العراق، هؤلاء الأعمزة الذين حملوا أرواحهم على أكفهم تلبية لنداء المرجعية الدينية العليا التي باركت هذا البلد الجريح

وبدأت أعمال المؤتمر بقراءة آي من الذكر الحكيم لقارئ العتبة العلوية المقدسة السيد هاني الموسوي، افتتحت بعدها أعمال المؤتمر بكلمة لممثل الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة -رعاية المؤتمر- عضو مجلس الإدارة الأستاذ فائق الشمري، وقال في كلمته:



وتابع كلمته قائلاً: الأعمال المتميزة يخلدها الدهر وتبقى محفوظة في التاريخ وتكتبها الأجيال، هكذا كان احتضانكم أيها الأبطال لفتوى الجهاد والدفاع المقدس، كلمات قليلة تضمنتها الفتوى، إلا أن معانيها رافقتها تلك القلوب المؤمنة الواعية التي حركها ذلك النداء وجعلها تبذل أغلى ما يملكه الإنسان وهي نفسه في سبيل مصلحة عليا وراية وأهداف مقدسة، كانت خطواتكم أيها الأبطال ثابتة ذات هدف واضح، الحفاظ على أرواح الأبرياء إخواننا الذين يعيشون معنا والحفاظ على العراق موحدًا والحفاظ على مقدسات العراق من أن تتجسسها تلك الطغمة الإرهابية، وهكذا يكون الفعل المميز إذا ملئ إيمانًا بقضيته الوطنية ويبقى محفورًا في ذاكرة العراقيين وتتناقله الأجيال جيلاً بعد جيل، يقع على عاتقنا وعاتق الإعلاميين بالخصوص كيفية الحفاظ على تلك الصورة الناصعة ونقل تلك الصور البديعة من الملاحم والتضحية

محمد علي بحر العلوم التي ثمن فيها الموقف البطولية للمجاهدين في الفرق والألوية القتالية التابعة للعتبات المقدسة، وقال سماحته: أقف اليوم أمام ثلة مؤمنة جاهدت وبذلت ووفت فممنهم من استشهد ومنهم من يستمر يحمل هذا الهم وهذا الجهاد، فهديت الله مستمرة، وتوفيقه مستمر، مع استمرارية هذه الهداية التي تُناطُ باختيار الإنسان، إذا ما سار وعمل عملاً صالحاً تفتتح أمامه بعد كل خطوة، آفاق من الرحمة والهداية والمدد الإلهي والتوفيق الرباني. وأضاف: إن مظاهر الإيمان والاعتقاد الصحيح تتجلى في عمل الإنسان وتظهر في سلوكه وما يفعله، وتتجلى عندما يكون الإنسان صادق النية بينه وبين ربه.

الوطيس، إترنا الإيمان تتقدمه صدورنا العارية، طالبين النصر أو الشهادة، فتقلب الشياطين خاسرة حاسرة، وقد أبيت مخططاتها الجهنمية هاربة من ساحة الأسود. وأضاف: نعم، ذلك هو الإيمان الذي يورق من حب علي (عليه السلام) في النفوس، وعبادة وزهداً في أوقات السلم، ويصير عطاءً وكرماً في أوقات الحاجة، ويتحول بركان غضب في أوقات الحرب، فتسقي هذه الأرض الطيبة عبادةً وصدقاً ودماءً، لتورث الأجيال التالية دروساً تسير على خطاها كي تستمر شجرة الإيمان غضة طرية، تفيء على أهلها ظللاً من الأمن والكرامة. بعدها كانت الكلمة لسماحة السيد

ذلك.

وختم حمودي كلمته بالقول: إن هذا المؤتمر الأول لحشد العتبات المقدسة قد أعد وفق خطط مهنية مدروسة ضمن الأطر الدستورية والقانونية وبحضور أهل الاختصاص والشأن ويأمل المؤتمر أن يتمخض عن رؤية أكثر وضوحاً وحازمة وملزمة تكون البوصلة للمسيرة المباركة في الأيام المقبلة ويتضمن مناقشة القضايا الحساسة والمهمة بهذا الشأن والتحديات التي تواجه مسيرته والسبل الكفيلة بتذليلها ومعالجتها من خلال توصيات سيتمخض عنها هذا المؤتمر والمرجو من أصحاب القرار ان تأخذ بعين الاعتبار وتحمل على محمل الجد.

وتحدث مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الأمنية الفريق نجاح الشمري في كلمته قائلاً: في مسارات الحياة ومنعطفاتها التاريخية الكبرى تبرز مثابات وطن، وعناوين أمل، وحياة تنير الطريق وتدفع الخطوب وتؤسس لقيم حياتية مطلقة، حيث الوطنية بزوها، والجهد بعطره الفواح ووحددة الوطن وترابه، والفداء المقدس بمعانيه ودلالاته تغدو جميعها مدركات حسية، وتعاملات موضوعية تؤسس لمستقبل لطالما حلمنا به، وما يزال واعدًا زاهيا حرا معافى، وهكذا كان الحشد الشعبي بعنوانه العام والذي ألهته في النشأة والتأسيس ووضوح المسار فتوى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (أدام الله ظله) في حزيران من عام ٢٠١٤ م في (الدفاع الكفائي)، مقارنة اجتماعية كبرى استطاعت نقل الإدراك إلى عمل ميداني حقيقي وعمليات فاعلة، أسهمت في قلب المعادلات لصالح الوطن وأهله .

وأكمل قائلاً: إن الحشد الشعبي الملاذ للعقل الوطني السياسي في بحثه عن المعادلات الأمنية القادرة على بناء تكامل في الأداء الأمني والعسكري، يتمكن من خلاله المخطط الاستراتيجي وصانع القرار من مجابهة تحديات الحرب ألا متمائلة التي تعرضت لها البلاد ضد الجماعات الإرهابية من جانب، وخلق قوة رادعة تمكن العراق من مواجهة التحديات والتهديدات الإقليمية والدولية وفي حساب توازن القوى من جانب آخر.

هذا وسيعقد المؤتمر ضمن جلسات تسيقية تتبثق عنها ورشات عمل للأقسام الإدارية والمالية.



الشعبية وذلك لجملة من الأمور منها حبهم للعراق والعراقيين وغيرتهم على أعراض العراقيات من أن تنتهك بأيدي الدواعش وحرصهم على صيانة المقدسات من أن ينالها الإرهابيون بسوء، ونواياهم الخالصة من أي مكاسب دنيوية والتمسك بوصايا وتوجهات المرجعية العليا بلا تقدم ولا تأخر عنها وهو قطب الرحي بين هذه الأمور، وان ديمومة ذلك مرهون بالاستتارة بما تفيضه مرجعيتنا الحكيمة من توصيات والتمسك بمبادئها الرصينة القيمة والسير الجاد ببصيرة رعايتها الأبوية الشاملة والتي ثبت من خلال التجربة العملية أن النجاح والفلاح والسلامة هو ثمرة التمسك برؤيتها الحكيمة، وأن العقاب غير المحمودة في مخالفتها وهو مما يقر به كل من له قلب سليم .

وتابع: ان حشد العتبات المقدسة المجتمع اليوم هو بضعة من جسد الحشد المقدس وغصن من شجرته المباركة بل الركن الوثيق قد نبع من تلك البيوت التي أذن الله ان تعظم العتبات المقدسة وأزهر من رياضها العطرة وهو كل من فرقة الإمام علي عليه السلام القتالية، وفرقة العباس، ولواء علي الأكبر، ولواء أنصار المرجعية، ولطالما حرص أشد الحرص على وحدة الصف وسمعة الحشد المقدس والحفاظ على صفحته بيضاء ناصعة ويرى لزاماً عليه - كما هو على الجميع - أن يلتزم بما يضمن الحفاظ على ذلك ويرد يد العابثين - إن وجدت- بما يمليه عليه الواجب الديني والوطني، إذ مصلحة الوطن والمواطنين والحفاظ على المنجز يقتضي

والبطولات والإيثار والمحبة والتواضع والتعاون الذي عاشه الأبطال في تلك الفترات.

وختم قائلاً: الفتوى والإلتزام لتعاليم المرجعية الدينية العليا في كيفية القتال والالتزام بالتوصيات التي هي (تراث أئمتنا عليهم السلام)، ليكون القتال قتالاً شريفاً لا يتبع فيه أساليب من الدمار فكتبوا بذلك درساً واضحاً في كيفية تطبيق تلك التعاليم التي خطها أئمتنا (سلام الله عليهم).

ثم كانت الكلمة لقائد فرقة الإمام علي القتالية الشيخ طاهر الخاقاني ألقاها نيابة عنه الشيخ مقداد حمودي، التي أكد فيها إن: النصر الكبير الذي ظن الكثيرون أنه بعيد المنال على أعتى قوة إرهابية استهدفت العراق بماضيه وحاضره ومستقبله هو ثمرة فتوى الدفاع الكفائي للمرجعية العليا التي سخرت كل إمكاناتها وطاقاتها في سبيل إساند المقاتلين وتقديم العون لهم، وبعثت بخيرة أبنائها من أساتذة وطلاب الحوزة العلمية إلى الجبهات دعماً للقوات المقاتلة وقدمت العشرات منهم شهداء في هذا الطريق اندفاع أبناء الشعب البطولي إلى جبهات القتال وصمودهم الأسطوري فيها بما يزيد على ثلاثة أعوام وبفيض دماء الشهداء الزكية وآلام أعزائنا الجرحى، ولا سيما من أصيبوا بالإعاقة الدائمة ولولا ذلك لما تحقق النصر المبين.

وأضاف حمودي: إن عنوان الحشد وأبناءه حظوا باحترام بالغ في نفوس الجميع وأصبح لهم مكانة سامية في مختلف الأوساط

مِنْ رَوْحِي الْوَصِيِّ



مسجد الخضراء

المبدأ عند الإمام علي عليه السلام

حقوق الراعي تجاه الرعية

دراسة لأهم توصيات الإمام علي عليه السلام إلى مالك الأشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمَدِينَةُ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَأْسِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَلَى مَا حَقَّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْعَذَابِ
أَن يَكُونَ مِنْ عَذَابِ مَنْ عَذَّبَ وَيَتَطَبَّقَ عَلَى
أَعْيُنِنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَعْلَمُ الْبِاطِنِ

مسجد الخضراء

أ.د. عبدالهادي الإبراهيمي

وهو من المعالم التاريخية المهمة الملحقة بالصحن الحيدري الشريف، ورد في كتاب (معالم المرقد العلوي المطهر) ما نصه: (يقع هذا المسجد في الجهة الشرقية من سور الصحن الشريف على يمين الداخل من باب الساعة، ويُعدّ من المساجد القديمة، وقد تعددت الآراء في سبب تسميته، ولا يُعلم على وجه اليقين مَنْ مؤسسهُ. وللمسجد بابان أحدهما يؤدي إلى خارج الصحن الشريف، والآخر يؤدي إلى داخل الصحن عند الإيوان الثاني في شمال الجهة الشرقية منه السون^(١)).

عن يمينه جامع يقوم على مسطبة مرتفعة عن مستوى الأرض، وهو سداسي الأوجه... ويحيط بالمبنى من الأعلى إفريز بلون قرميدي يعلوه إفريز بلون أخضر. وترتفع في وسط السقف رقبة عالية تستند إليها قبة على شكل نصف كرة بلون لازوردي مزخرفة بدوائر، بينما تنتصب عن يمينها مئذنة ذات بدن أخضر مزين بزخرفة نباتية بالبني والأخضر، وحوض مكشوف. وقمة تغطيها قبة منتفخة صغيرة ملونة بالأخضر^(٢).

وفي كتاب (العراق كما رسمه المطراقي زاده) ورد رسم من مجموعة اللوحات التي رسمها المطراقي في رحلته إلى العراق سنة ١٥٣٤هـ/١٨١٦م يمثل العمارة الإليخانية للمرقد العلوي المطهر التي اكتملت في سنة ٧٦٠هـ. وضمن هذه اللوحة هناك ما يشير إلى مسجد الخضراء في الوقت الحاضر، وقد وصف الدكتور عماد عبد السلام رؤوف هذا المسجد فقال ضمن كلامه عن أبواب الصحن الشريف ما نصه: (ينفذ إلى هذه الأبواب من خلال فناء خارجي،



السيد الخوئي يلقي درسه على تلاميذه في جامع الخضراء



السيد السيستاني في جامع الخضراء

وقد جرى العديد من أعمال التجديد والترميم لهذا المسجد عبر القرون المتعاقبة، وفي هذا الصدد قال الشيخ محمد حسين حرز الدين في (تاريخ النجف الأشرف): (وفي سنة ١٣٥٢هـ- ١٩٣٤م جُدد بناء هذا المسجد على نفقة الأوقاف بإشراف ونظر الحاج محسن شلاش النجفي. وفي شهر رجب سنة ١٣٦٨هـ هدمت الحكومة المحلية ثلثاً من مساحته عند فتح الشارع الجديد العام المحيط بالصحن من جميع جهاته، وبعد ترميم المسجد فتحت له باباً على هذا الشارع الجديد أيضاً. وفي سنة ١٣٨٤هـ هُدم مسجد الخضراء وتوابعه وشيّد تشييداً ضخماً بالخرسانة المسلحة فكانت عمارته الجديدة أول عمارة من نوعها يُعمر فيها مسجد في النجف الأشرف... وكانت عمارة مسجد الخضراء هذه بأمر سماحة المرجع الأعلى رئيس الحوزة العلمية السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي تحت إشراف العلامة الشيخ أحمد الأنصاري^(٣).

وفضلاً عن إقامة صلاة الجماعة كان هذا الجامع مكاناً مفضلاً لدى كبار العلماء لإلقاء الدروس الحوزوية على طلبة العلوم الدينية، يقول السيد عبدالمطلب الخرسان في كتابه (مساجد ومعالم في الروضة الحيدرية المطهرة) ما يأتي: (وكان السيد الخوئي يؤم الجماعة في هذا المسجد، كما اتخذ مقرّاً لإلقاء دروسه في الفقه والأصول، حيث تخرّج عليه في هذا المسجد المئات من المجتهدين الذين انتشروا في مختلف البلدان، منهم مراجع التقليد في قم المقدسة. الأشرف وبعض مراجع التقليد في قم المقدسة. وعندما تدهورت صحة السيد الخوئي قدس سره وترك التدريس، أقام مكانه صهره آية الله العظمى السيد نصر الله المستنبت قدس سره، وبعد وفاة السيد المستنبت أقام السيد الخوئي قدس سره سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظلّه الوارف للتدريس وإمامة الجماعة، واستمر على ذلك عدة سنوات، ثم قامت إدارة الأوقاف بغلق المسجد بحجة الترميم، فبقي مغلقاً حتى سقوط النظام البائد، وبقي بعد السقوط مغلقاً لدواعٍ أمنية لأنه ينفذ إلى الصحن الشريف، وأعيد أفتتاحه بأمر من المرجعية الرشيدة والمتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني. وذلك بتاريخ ١ جمادى الأولى ١٤٢٧هـ الموافق ليوم الإثنين ٢٩/٥/٢٠١٦م بعد تأهيله وإعادة ترميمه، وقد أقيمت صلاة المغرب والعشاء جماعة بإمامة العلامة السيد حسن المرعشي^(٤).

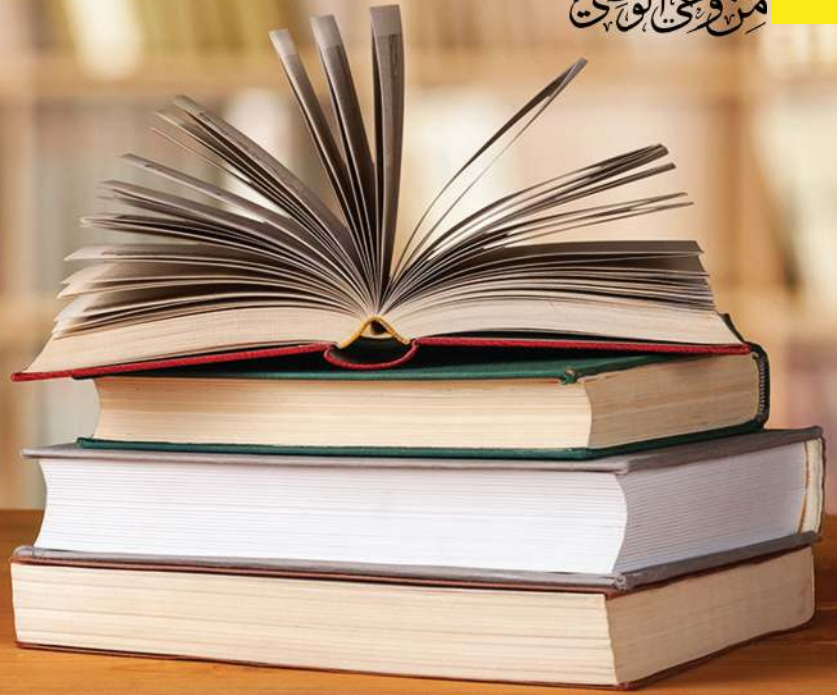
الهوامش:

- (١) معالم المرقد العلوي المطهر: ٣٠.
- (٢) العراق كما رسمه المطراقي زاده، عماد عبد السلام رؤوف: ٨٢-٨٣.
- (٣) تاريخ النجف الأشرف، محمد حسين حرز الدين: ٣٨٢/١.
- (٤) مساجد ومعالم في الروضة الحيدرية المطهرة، عبد المطلب الخرسان: ٣٠-٣١.

المصادر:

- تاريخ النجف الأشرف: محمد حسين حرز الدين، مطبعة نكارش، قم المقدسة، ١٤٢٧هـ.
- العراق كما رسمه المطراقي زاده: الدكتور عماد عبد السلام رؤوف، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م.
- مساجد ومعالم في الروضة الحيدرية المطهرة، عبد المطلب الخرسان، ط٢، ١٤٢٠، مطبعة العراق، الديوانية.
- معالم المرقد العلوي المطهر: مجمع الروضة الحيدرية الفكري والثقافي/ العتبة العلوية المقدسة، النجف الأشرف، الطبعة الأولى ١٤٤١هـ/٢٠٢٠م.

كان السيد الخوئي يؤم الجماعة في هذا المسجد، كما اتخذ مقرّاً لإلقاء دروسه في الفقه والأصول، حيث تخرّج عليه في هذا المسجد المئات من المجتهدين الذين انتشروا في مختلف البلدان..



المبدأ عند الإمام علي عليه السلام

د. علي زناد كلش البيضاني

كلنا نقرأ عن الإمام علي (عليه السلام) بأنه ثابت الموقف لا تتزحزح مبادئه ولا يُجامل ولا يُداهن فيها تحت ضغط الظروف، وهو المستعد لقبول الحق ولو كان على نفسه، وهو الإنسان الذي يمنع نفسه عن رغبة فيها كسب ذاتي له، وتتوازن وتتماثل محددات السلوكيات عنده سرا وجهرا:

قائلاً: «بل على كتاب الله، وسنة رسوله، واجتهاد رأيي» (أعيان الشيعة: ج ١ / ٤٣٨). فبالرغم من تقاتل الناس على منصب الحاكم واستطاعتهم إعطاء وتقدير تنازلات، -ولو كاذبة - لتمشية الأمر واعتلاء سدة الحكم إلا أننا لم نجد ذلك في أدبيات الإمام علي (عليه السلام).

ثانياً: ألح عليه نضر من خاصته ومواليه أن يستميل من أغوتهم زخارف الأطماع فستّموا عدل الإمام (عليه السلام) ومساواته، واستهواهم إغراء معاوية ونواله الرخيص فقالوا: «يا أمير المؤمنين، أعط هذه الأموال، وفضل هؤلاء الأشراف من العرب وقريش على الموالي والعجم، ومن تخاف عليه من الناس فراره الى معاوية». فقال (عليه السلام) لهم وهو يعرب عن ثباته،

وبديهي أن المبادئ مهما سمت، وزخرت بجلائل المزايا والخلال، فإنها لا تحقق أمان الأمة وآمالها، ولا تقيء عليها بالخير المأمور، إلا إذا اعتنقها صاحبها وحرص على حمايتها وتنفيذها في مختلف مجالات الحياة، وإلا كانت عديمة الجدوى والنفع. لذلك كان الثبات على المبدأ الحق من أقدس واجبات الأمة وفروضها الحتمية للشخصية الحاكمة، وإزاء ذلك علينا أن نذكر مجموعة من مصاديق الثبات على المبدأ في الفكر العلوي:

أولاً: كان أمير المؤمنين علي (عليه السلام) على سر رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ومثاليته في الثبات على المبدأ والاعتصام به، إذ عُرضت عليه الخلافة مشروطةً بكتاب الله وسنة رسوله وسيرة الشيخين، فأبى مُعتدلاً بمبدئه السامي، ورأيه الأصيل

تأمروني أن أطلب النصر بالجور لا والله لا أفعل ما طلعت شمس ولاح في السماء نجم، والله لو كان مالهم لي لواسيت بينهم وكيف وإنما هو أموالهم. (وسائل الشيعة: ج ١٥ / ١٠٧)

ثالثاً: لما بويح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «عليه السلام»، بلغه أن معاوية قد توقف عن إظهار البيعة له، وقال: إن أقرني على الشام وأعمالي التي ولانها عثمان بايعته.

فكتب إليه كتاباً يستقدمه فيه إلى المدينة، وبعد فراغه من كتابه جاء الغيرة إلى أمير المؤمنين «عليه السلام»، فقال له: يا أمير المؤمنين، إن معاوية من قد عرف، وقد ولّاه الشام من قد كان قبلك، فوله أنت كيما تتسق عرى الأمور، ثم اعزله إن بدا لك. وفي نص آخر: إن أردت أن يستقيم لك الأمر، فاستعمل طلحة بن عبيد الله على الكوفة، والزبير بن العوام على البصرة، وابعث معاوية بعهد على الشام.

وفي نص آخر: فابعث إليه بعهد، وألزمه طاعتك. فقال أمير المؤمنين «عليه السلام»: أتضمن لي عمري يا مغيرة فيما بين توليته إلى خلعها؟ قال: لا.

قال: لا يسألني الله عز وجل عن توليته على رجلين من المسلمين ليلة سواداً أبداً (وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا) لكن أبعث إليه، وأدعوه إلى ما في يدي من الحق، فإن أجاب فرجل من المسلمين، له ما لهم وعليه ما عليهم، وإن أبى حاكمته إلى الله. **رابعاً:** عندما طلب منه أخوه عقيل أن يزيد في عطائه من بيت المال، أحمى له حديده وقربها منه، ومن أجل أن يفهم أخاه أنه يرفض الظلم والجور قال (عليه السلام):

«والله لأن أبيت على حسك السعدان مسهداً و أجز في الأغلال مصفداً أحب إلي من أن ألقى الله و رسوله يوم القيامة ظالماً لبعض العباد، وغاصبا لشيء من الحطام، وكيف أظلم أحداً لنفس يسرع إلى البلى فقولها، و يطول في الثرى حولها؟» (شرح نهج البلاغة: ج ١١ / ٢٤٥)

ثم قال عليه السلام: «والله لقد رأيت عقيلاً و قد أملق حتى استماحني من بركم صاعاً، ورأيت صبيانه شعث الشعور، غبر الألوان من فقرهم، كأنما سودت وجوههم بالعظم، وعاودني مؤكداً، وكرر علي القول مردداً، فأصغيت إليه سمعي، فظن أنني أبيع ديني، وأتبع قياده مفارقاً طريقي، فأحميت له حديده ثم أدنيتها من جسمه ليعتبر بها، فضج ضجيج ذي دنف من ألمها، وكاد أن يحترق من ميسمها.

فقلت له: ثكلتك الثواكل يا عقيل، أتئن من حديده أحمأها إنسانها للعبه، وتجرتني إلى نار سجرها جبارها لغضبه؟ أتئن من الأذى ولا أتئن من لظى.

وساق كلامه عليه السلام إلى أن قال: والله لو أعطيت الأقاليم السبعة بما تحت أفلاكها على أن أعصي الله في نملة أسلبها جلب شعيرة ما فعلته وإن دنياكم عندي لأهون من ورقة في فم جرادة تقضمها ما لعلي ولنعيم يفنى ولذة لا تبقى نعوذ بالله من سبات العقل و قبج الزلل و به نستعين. (نهج البلاغة: ج ٢ / ٢١٨)

خامساً: عن علي بن أبي رافع، قال: كنت على بيت مال علي بن أبي طالب (عليه السلام) وكتابه، وكان في بيته عقد لؤلؤ «وهو» كان أصابه يوم البصرة قال: فأرسلت إلي بنت علي بن أبي طالب عليه السلام، فقالت لي: بلغني أن في بيت مال أمير المؤمنين عقد لؤلؤ و هو في يدك، وأنا أحب أن تعيرنيه أتجمل به في أيام عيد الأضحى، فأرسلت إليها وقلت: عارية مضمونة يا ابنة أمير المؤمنين؟ فقالت: نعم، عارية مضمونة مردودة بعد ثلاثة أيام، فدفعته إليها، وإن أمير المؤمنين رآه عليها فغرفه، فقال لها: من أين صار اليك هذا العقد؟ فقالت: استعرت من ابن أبي رافع خازن بيت مال أمير المؤمنين لأتزين به في العيد ثم أردته؛ قال: فبعث إلي أمير المؤمنين (عليه السلام) فجثته، فقال: أتخون المسلمين يا ابن أبي رافع؟ فقلت له: معاذ الله أن أخون المسلمين، فقال: كيف أعرت بنت أمير المؤمنين العقد الذي في بيت مال المسلمين بغير اذني ورضاهم؟ فقلت: يا أمير المؤمنين! انها ابنتك، وسألتني أن أعيرها إياه تتزين به، فأعرتها إياه عارية مضمونة مردودة، وضمنته في مالي و علي أن أردته مسلماً إلي موضعه، فقال: رده من يومك و إياك أن تعود لمثل هذا فتالك عقوبيتي، ثم أن ابنتي لو كانت أخذت العقد على غير عارية مضمونة مردودة لكانت إذن أول هاشمية قطعت يدها في سرقة، قال: فبلغ مقالته ابنته، فقالت له: يا أمير المؤمنين! أنا ابنتك و بضعة منك، فمن أحق بلبسه مني؟ فقال لها أمير المؤمنين (عليه السلام): يا بنت علي بن أبي طالب لا تذهبي بنفسك عن الحق، أكل نساء المهاجرين تتزين في هذا العيد بمثل هذا؟ فقبضته منها ورددته إلى موضعه. (بحار الأنوار: ج ٤٠ / ٣٣٨)

والله لو أعطيت الأقاليم السبعة بما تحت أفلاكها على أن أعصي الله في نملة أسلبها جلب شعيرة ما فعلته وإن دنياكم عندي لأهون من ورقة في فم جرادة تقضمها ما لعلي ولنعيم يفنى ولذة لا تبقى نعوذ بالله من سبات العقل و قبج الزلل و به نستعين



حقوق الراعي تجاه الرعية

دراسة لأهم توصيات الإمام علي عليه السلام إلى مالك الأشتر

م.د. علياء سعيد إبراهيم

تعد حقوق الراعي تجاه الرعية من الأمور المهمة لبناء المجتمع وصلاحه، وخاصة بين الحاكم والمحكوم إذ تبني عليها معايير متعددة لأجل السير بالعمل على أتم وجه، وكان الإمام علي عليه السلام يؤكد على الحقوق بين الطرفين، وبعد أن أوصى الإمام علي عليه السلام مالك الأشتر بأمر كثيرة ومنها بالالتزام بالعبودية لله وتجاوز طاعته والخوف منه واتباع ما أمر به في كتابه وسنته، فضلاً عن نصر الله إذ قال: ((وان ينصر الله سبحانه بقلبه ويده ولسانه فإنه جل اسمه قد تكفل بنصر من نصره)) استناد إلى قوله تعالى: ((يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم))^(١)، فضلاً عن الابتعاد عن حرب الله كقول الإمام: (ولا تنصبن نفسك لحرب الله فإنه لا يد لك بنقمته ولاغنى بك عن عفوهِ ورحمته). علاوة على الرجوع لله ورسوله إذ قال: (واردد الله ورسوله ما يضلحك من الخطوات ويشتبته عليك من الأمور) وختمه توصيته بالشهادة كما جاء في قول الإمام عليه السلام: (وانا اسأل الله بسعة رحمته، وعظيم قدرته على إعطاء كل رغبة أن يوفقني وإياك لما فيه رضاه من الإقامة على العذر الواضح إليه والى خلقه... وأن يختم لي ولك بالسعادة والشهادة انا إليه راجعون).

استشارة الآخرين وعدم الاستفسار والاستشارة في اتخاذ القرار، إذ سيتكف بالسؤال من هو اعلم منه. ومن وهذا الامر يؤدي إلى خطر على سير العمل والى عرقلته، إذ جاء في عهد الإمام علي عليه السلام:

(واياك والاعجاب بنفسك. والثقة بما يعجبك منها. وحب الاطراء فإن ذلك من أوتق فرض الشيطان في نفسه ليمحق

وكان ضمن خطبة الإمام علي عليه السلام عدة توصيات إلى مالك الأشتر بشأن الحاكم والعامل وذلك لكونها من أهم متطلبات العمل الإداري ونجاحه إذ حدد الواجبات والحقوق التي ينبغي للحاكم مراعاتها وهي:

١- تحذير الحاكم من هوى النفس: يحذر الإمام علي الحاكم من هوى الغرور والكبرياء والإعجاب بالنفس وعدم

ما يكون من إحسان المحسنين)

(١) الابتعاد عن الشهوات: وهو أمر مهم للحاكم إذ ينبغي عليه الابتعاد عن الشهوات كونه حالة قيامه بذلك يؤدي به إلى التهلكة إذ قال الإمام عليه السلام: (وأمره أن يكسر نفسه من الشهوات ويزعها عن الجمحات؛ فإن النفس أمارة بالسوء إلا مارحماً الله)

(٢) اتخاذ القرارات المنصفة من أجل العدالة والتي ترضي الجميع: إن العدالة في المجتمع عنصر مهم وفعال في تحقيق النظام الاجتماعي فهو دون نظام عادل يحقق الإنصاف للبلاد لا يمكن للفرد أن يعمل في المجتمع فقد جاء في عهد الإمام عليه السلام: (أنصف الله وأنصف الناس من نفسك ومن خاصة أهلك ومن لك فيه هوى من رعبتك؛ فإنك ألا تفعل تظلم، ومن ظلم عباد الله كان الله خصمه دون عباده، ومن خصمه الله أدهض حجته وكان لله حرباً حتى ينزع أو يتوب وليس شيء أدمى إلى تغيير نعمة الله تعجيل نقمته من إقامة على ظلم، فإن الله سميع دعوة المضطهدين وهو للظالمين بالمرصاد).

(٣) ستر العيوب: وهو أمر مهم للحاكم والذي ينبغي أن يتحلى بهذا الأمر تجاه الرعية إذ جاء في عهد الإمام عليه السلام: (وليكن أبعد رعبتك منك وأشنائهم عندك أطلبهم لمعائب الناس فإن في الناس عيوباً والوالي أحق من سترها. فلا تكشفن عما غاب عنك منها فإنما عليك تطهير ما ظهر لك، الله يحكم على ما غاب عنك، فاستر العورة ما استطعت يستر الله منك ما تحب ستره من رعبتك).

(٤) حسن السيرة والتعامل مع الرعية وحبهم: أكد الإمام علي عليه السلام في عهده على حسن التعامل مع الرعية مع إظهار الحب والولاء لهم والاحساس بأهميتهم وبوجودهم إذ قال: (وظهور مودة الرعية، وإنه لا تظهر مودتهم إلا بسلامة صدورهم، ولا تصح نصيحتهم إلا بحبيبتهم على ولاة الأمور وقلة استئثار دولهم وترك انقطاع مدتهم؛ فافصح في آمالهم وواصل في حسن الشاء عليهم ما ابلى ذوو البلاء منهم).

(٥) التغافل: أي العفو عن المسيء والمخطئ والتماس العذر لهم، وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (كل بني آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون) (ميزان الحكمة: ج ١ / ٣٣٨)

(٦) مراعاة الأيتام وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة: يجب على كل حاكم أن يراعي الأيتام، وهي من الأمور المهمة التي أكد عليها القرآن الكريم في كتابه العزيز إذ قال تعالى: ((فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ))^(١) فضلاً عن كبار السن إذ جاء في عهد الإمام عليه السلام: ((وتعهد أهل اليتيم وذوي الرقة في السن ممن لا حيلة له، ولا ينصب للمسألة نفسه وذلك على الولاية ثقيل والحق كله ثقيل، وقد يخففه الله على أقوام طلبوا العاقبة فصبروا أنفسهم ووثقوا بصدق موعود الله لهم))، علاوة على ذلك أكد الإمام علي عليه السلام على مراعاة ذوي الاحتياجات الخاصة إذ قال عليه السلام: (واجعل لذوي الحاجات منك قسماً تفرغ لهم فيه شخصك، وتجلس لهم مجلساً عاماً فتتواضع فيه لله الذي خلقك، وتقعده عنهم جندك وأعوانك من أحراسك وشرطك حتى يكلمك متكلمهم غير متنتع. فأني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول في غير موطن: لن تقدس أمة لا يؤخذ للضعيف فيها حقه من القوي غير متنتع)

(٧) ذكر أفعالهم الحسنة: يبين الإمام أهمية ذكر الأفعال الحسنة

لرعية وعدم كتمانها حتى تكون مشجعة لهم للتطور نحو الأفضل. علاوة على أنها تكون محفزة لغيرهم للاقتداء بهم وما جاء في عهد الإمام عليه السلام: ((فإن كثرة الذكر لحسن أفعالهم تهز الشجاع وتحرض الناكل إن شاء الله. ثم اعرف لكل امرئ منهم ما أبلى، ولا تضيقن بلاء امرئ إلى غيره، ولا تقصرن به دون غاية بلائه، ولا يدعونك شرف امرئ إلى أن تعظم من بلائه ما كان صغيراً، ولا ضعة امرئ إلى تستصغر من بلائه ما كان عظيماً).

(٨) الصبر على الرعية: وهو من الأمور التي أكد عليها فإن على الحاكم أن يراعيها في تعامله مع الرعية والصبر عليهم وتحملهم إذ جاء في عهد الإمام عليه السلام: (ثم احتمل الخرق منهم والعي. ونح عنهم الضيق والأنف يبسط الله عليك بذلك اكناف رحمته. ويوجب لك ثواب طاعته).

(٩) مقابلة الرعية: على الحاكم مقابلة الرعية في حالة إحتياجهم له، ولا ينبغي أن يكون هناك عائق بينهم من أجل الاستماع إلى متطلباتهم ومشاكلهم، إذ قال الإمام عليه السلام في العهد: (وإما بعد. فلا تطولن احتجابك عن رعبتك؛ فإن احتجاب الولاية عن الرعية شعبة من الضيق. وقلة علم بالأمور. والاحتجاب منهم يقطع عنهم علم ما احتجوا دونه فيصغر عندهم الكبير، ويعظم الصغير، ويقبح الحسن ويحسن القبيح، ويشاب الحق بالباطل).

(١٠) قضاء حاجات الرعية: من الأمور التي أوصى بها الإمام علي عليه السلام هي الاستماع إلى حاجات الرعية وقضاء حاجاتهم وعدم التفرقة بالمعاملة بين شخص وآخر، إذ قال عليه السلام: (إنما الوالي بشر لا يعرف ما توارى عنه الناس به من الأمور، وليست على الحق سمات تعرف بها ضروب الصدق من الكذب، وإنما أنت أحد رجلين: إما امرؤ سخطت نفسك بالبدل في الحق ففيم احتجابك من واجب حق تعطيه؟ أو فعل كريم تسديه أو مبتلى بالمنع فما أسرع كف الناس عن مسألتك إذا أيسوا من ذلك مع أن أكثر حاجات الناس إليك مما لا مؤونة فيه عليك من شكاة مظلمة أو طلب إنصاف في معاملة)).

المصادر

(١) أبي الفتح عبد الواحد بن محمد التميمي الأمدى، غرر الحكم ودرر الحكم المفهرس من كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام). (بيروت: دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٢، ٢٠٠١).

(٢) أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت: المكتبة العلمية، د.ت)

(٣) توفيق الفكيكي، الراعي والرعية. (قم المقدسة: انتشارات المكتبة الحيدرية، ٢٠٠٤).

(٤) حيدر حسين حمزة، عهد الإمام علي (عليه السلام) لمالك الأشتر «دراسة تاريخية موضوعية»، (كربلاء المقدسة: مؤسسه علوم نهج البلاغة، ٢٠١٧)

الهوامش:

(١) سورة الحج، الآية ٧٨.

(٢) سورة الضحى، الآية ٩.

العتبة العلوية المقدسة
IMAM ALI HOLY SHRINE

شاهد فضائية العتبة العلوية المقدسة

LIVE BROADCAST
24 HOURS



1
تغطية النشاطات الفكرية والثقافية
من العتبة العلوية المقدسة

2
تغطية مراسيم الزيارة والعبادة
من العتبة العلوية المقدسة

• الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة

رجال حول المنبر

إعداد:

أحمد الكعبي

عباس الترحمان
صوت نجفي أصيل وأدب كربلائي خالد

الشاعر النجفي كريم الموسوي
الشاعر الحسيني حامل رسالة مقدسة
يجب عليه احترامها أمام الجمهور الحسيني

قصائد بخط شاعرها

من شهداء المنبر الحسيني
الخطيب السيد جواد نشير

الشاعر الكبير والرادود القدير الدكتور

عباس الترجمان

صوت نجفي أصيل وأدب كربلائي خالد

أجرى الحوار: أحمد الكعبي

بعد التقصي والبحث الذي جعلني أبحث عن شخصية لها حضور في مجالس النجف الأشرف في الخمسينات والستينات من القرن الماضي وتسجيلاته الصوتية لدى العوام يسمعونها في كل حين من مناسبات أهل البيت (عليهم السلام)، ذهبت إلى العاصمة الإيرانية طهران عام (٢٠٠٧) م بمعية الملا عبد العظيم حامدي حتى أرى من هذا الرجل المعطاء في ميادين الأدب والشعر والفقہ والبلاغة والمسرح.



واليونانية والهندية وغيرها وعمل مترجماً في عدة أماكن رسمية في العهد الملكي ففرع بهذا الاسم وعرفنا بين الناس بعائلة الترجمان. ولدت عام (١٩٢٥)م في مدينة كربلاء - قضاء الهندية- وبعد أربعين يوماً انتقل والدي بالأسرة إلى مدينة النجف الأشرف والاستقرار فيها بجوار الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام).

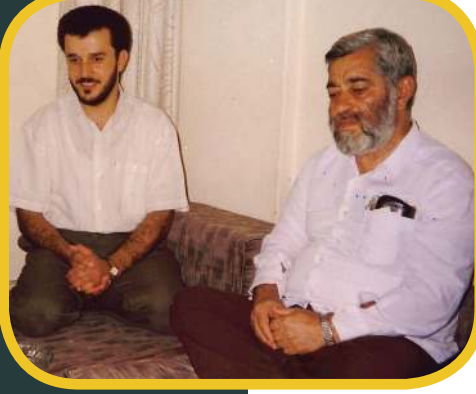
- كيف كانت النشأة والدراسة في مدينة العلم والعلماء في النجف الأشرف؟

نعم كانت النشأة في أحضان أسرة أدبية وعلمية لها باع طويل في حفظ وقول الأشعار والقصائد من خلال والدي وأخي الأكبر المرحوم الحاج الشيخ عبد الأمير الترجمان، تأثرت بهما

بعد الاتصال به والتواصل مع أسرته تشرفت باللقاء بشخصه، انه الدكتور الحاج عباس الترجمان (رحمه الله) الذي استقبلني بحفاوة ولطف وخلق رفيع رغم كبر عمره والعلم والفضيلة والمقام، دخلنا إلى مكتبته الخاصة التي دهشتُ بكتبها المطبوعة والمخطوطة وكذلك النفاثس توجد فيها، فكان هذا اللقاء الذي أجرته في ذلك الوقت.

- البطاقة الشخصية؟

الدكتور الحاج عباس بن علي بن حسين اليزدي النجفي الشهير بـ(الترجمان) وذلك لقب جاء من والدي المرحوم الحاج علي الذي كان يجيد عدة لغات منها الفارسية والتركية



وكانا لي خير عون من خلال الحفظ والإلقاء أمام الجمهور وأنا لازلت طفلاً ثم دخلت عند حفاظ القرآن الكريم وتعلّمت كيف أقرأ وأكتب حتى درست في المدارس الحكومية آنذاك وتدرجت في المراحل الدراسية متخرجاً من كلية الفقه في النجف الأشرف وعملت مدرساً في الشامية لعدة سنوات قبل تهجيري من قبل سلطة البعث الكافر في العراق في عام ١٩٧٩م.



- هل أكملت الدراسة الأكاديمية في الخارج؟
عندما هاجرت مع أفراد أسرتي إلى إيران رغم الصعوبات والنكبات التي واجهتني أصرت على اكمال دراستي بعد الاستقرار في العاصمة طهران، قدمت على جامعة طهران كلية الإلييات ونلت الماجستير، ثم قبلت في كلية دار العلوم في مصر العربية وبدأت في الدراسة ولكن لسوء العلاقات الدولية التي حصلت في المنطقة آنذاك رجعت إلى طهران وأكملت دراستي في كلية الآداب والعلوم الانسانية ونلت الدكتوراه بدرجة إمتياز.

١٩٧٢- وغيرها من الكتب الأدبية والفكرية.

- دعنا نتكلم عن المنبر الحسيني والانتماء إلى

خدمة سيد الشهداء (عليه السلام)

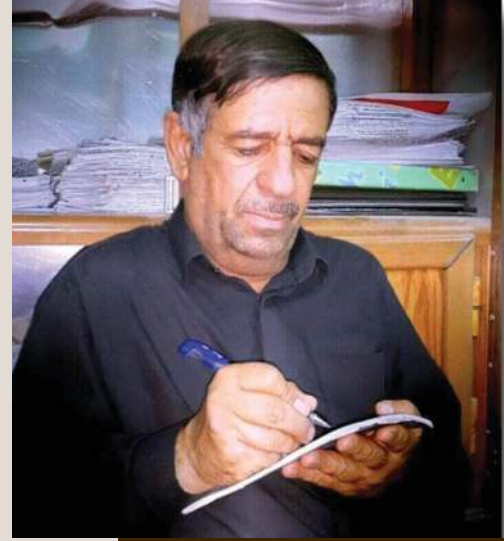
المنبر الحسيني هو هوية كل خادم مخلص يريد رضى الله تعالى وشفاعة الإمام الحسين (عليه السلام) واني أقل شاعر وراود وواعظ خدم المنبر الحسيني نعم خدمت المنبر ولي من العمر عشر سنوات، بمتابعة أخي المرحوم عبد الأمير الترجمان (طيب الله ثراه) وتعاملت مع شعراء وأدباء عدة أبرزهم المرحوم الشيخ إبراهيم ابو شبع النجفي، والشيخ عبد الأمير المرشد والشيخ ياسين الكوفي ثم أخذت أنظم وأقرأ لنفسي من القصائد الحسينية ووجهت لي دعوات للقراءة في أغلب المحافظات العراقية وأقضيته وأريافها ولازالت التسجيلات الصوتية منتشرة لدى الناس وكذلك قرأت في سوريا ولبنان ومصر العربية وإيران وغيرها سائلاً الله تعالى القبول والرضا وحسن الختام.

- ما الأعمال التي عملتها وانت في المهجر؟
الحياة في الغربة لا تطاق وصعبة جداً، ولكن التوكل على الله تعالى والالتزام بأهل البيت (عليهم السلام) يجعل منك جبلاً أشماً فلقد عملت في النجف الأشرف قبل إيران في الخط والرسم والتدريس ثم في إيران عملت في مديرية التخطيط والتحقيق والتدريس في جامعة طهران ثم تفرغت إلى أعمال الترجمة وتصحيح الكتب وتحقيقتها.

- ما المؤلفات التي حققتها وقدمتها إلى المكتبة الشيعية؟

بعد التوفيق من الله تعالى قدمت عدة كتب منها: (ديوان الترجمان ١٩٥٦م، الفاطميات العشرة ١٩٨٥م، معاني حروف الزوائد، المقتصد في شرح التكملة، ترجمة رباعيات عمر الخيام، طرائف وظرائف نجفية، المواكب العزائية في النجف الأشرف، القضاء في إيران، الشعلة الحسينية - ملحمة شعرية

المنبر الحسيني هو هوية كل خادم مخلص يريد رضى الله تعالى وشفاعة الإمام الحسين (عليه السلام) واني أقل شاعر وراود وواعظ خدم المنبر الحسيني



الشاعر النجفي كريم الموسوي للولاية الشاعر الحسيني حامل رسالة مقدسة يجب عليه احترامها أمام الجمهور الحسيني

هو الشاعر عبد الكريم بن أحمد بن علي الموسوي وأما اسم الشهرة بين الشعراء هو سيد كريم الموسوي. ولد في مدينة النجف الأشرف طرف المشراق سنة ١٩٥١م ١٣٧٠هـ، نشأ في أزقة المدينة القديمة بمحلة المشراق بالقرب من مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) ذات الأجواء الحسينية الحافلة على مدار السنة فتأثر بهذه المناخ وأصبح جزءاً منه .
درس في مدارس النجف الأشرف وتخرج من متوسطة النجف للبنين، ترك الدراسة بسبب المضايقات الأمنية والمتابعة في زمن النظام البائد، كان الشاعر ضيفاً على مجلة الولاية لتلتقي به كخادم للمنبر الحسيني.

فقد أضيفت إلى ملحق مفاتيح الجنان طبعة مؤسسة دار الأندلس.
وإما بداياتي مع كتابة الشعر الحسيني وبسبب اطلاعي وقراءتي المستمرة عن سيرة أهل البيت (عليهم السلام) وكذلك حضوري الدائم على مدار السنة في المجالس الحسينية وبتشجيع من الشاعر عبد الرضا سياب الشكرجي (رحمه الله) قد من الله تعالى علي وبرعاية من أهل البيت (عليهم السلام) كتبت أول قصيدة وكانت من وزن العكيلي (يحسين عيالك حامها) وقد قرئت من قبل الراود السيد راضي الأعرجي.
إن القصائد التي كتبتها هي مقربة على قلبي واعشقهن لأنني حين أكتب القصائد يكون لدي إحساس بأنني سوف أفارق الحياة وأموت وتكون آخر قصائدي لذلك أنا اعتني وادقق بكتابة القصائد الحسينية، حيث أن كتابتها تكون عن طريق قراءة المصادر المعتبرة وكذلك اختيار المفردات الصعبة التي تثير الانتباه فقسّم منها من القرآن الكريم وأخرى من نهج البلاغة وكذلك من الكتب التاريخية وقد كتبت قصيدة باللغة العربية الفصحى وهي أقرب القصائد إلى قلبي لأنها تحاكي كل طبقات المجتمع وحتى مضمونها صعبٌ قد أستمر نظمها لأكثر من ثلاثة أشهر وكانت ثلاثة وثلاثين بيتاً، أقول في مطلعها:

أين المعائل والقصور أضحت شاغره
أم رداؤها الأكفان بسباتها الكافرة
أين بلقيس وعرشها والصورح القاهرة
والمعلقة من الجنائن لعاد الفاخرة
وكذلك من القصائد الحسينية التي كتبتها
القريبة إلى قلبي هي:

- حبذا لو تحدثنا عن البداية مع كتابة الشعر؟

بدايتي لم تكن مع كتابة الشعر الحسيني بل كانت بتأليف الزيارات في سنة ١٩٩١م ١٤٢١هـ، كزيارة السيدة أم البنين وزيارة السيدة زينب الحوراء (عليهما السلام) وكذلك زيارة الإمام علي السجاد (عليه السلام) وزيارة جعفر الطيار (عليه السلام).

وقد أعلنت على مر السنين وأمام المجتمع وفي المجالات والصحف والفضائيات بتأليف تلك الزيارات ولم يتجرأ أحد على تكذيبي أو يعترض علي لأنني صادق في كلامي ولدي الكثير من الشهود والأدلة على ذلك.

حيث اطلع على الزيارات الكثير من المراجع الدينية ورجال الدين وقد استحسنتها وأشادوا بها فقالوا لا بأس بها ولكن لا يجوز أن تُسب كتابتها إلى المعصوم بل إلى مؤلفها.

ومن ضمن الشخصيات التي اطلعت عليها هو زعيم الحوزة العلمية سابقاً المرجع السيد أبو القاسم الخوئي (قدس الله سره) عن طريق الشيخ محمد الخاقاني فكان رأي السيد الخوئي (قدس الله سره) لا بأس بها وغير محرمة ولكن لا يجب أن تفرضها على أحد ما لأن الزيارة مستحبة وليست واجبة، وكذلك اطلع عليها السيد السبزواري (قدس) عن طريق ابنه سيد حسين السبزواري، فقد استحسنت هذه الزيارة وأشاد بها.

وكذلك من ضمن الشخصيات التي اطلعت على الزيارات هو الكاتب الإسلامي القرشي (رحمه الله) فقد ذهب له بنفسه وقال أحسنت لأنك تسلم على أهل البيت (عليهم السلام) ولا إشكال بذلك، وايضاً اطلع على الزيارات سماحة المرجع السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله) والدليل على قبول المراجع للزيارات هي الموافقة بطبعها

إن القصائد التي كتبتها
هي مقربة على قلبي
واعشقهن لأنني حين أكتب
القصائد يكون لدي
إحساس بأنني سوف أفارق
الحياة وأموت وتكون آخر
قصائدي لذلك أنا اعتني
وادقق بكتابة القصائد
الحسينية

مسلم الكوفة اتعنه يحمل فكرة إصلاح
نائب لحسين الهادي مسلم وبافكاره ينادي
يحمل فكرة إصلاح

- ما الشعراء اللذين تأثرت بهم بالنسبة للشعر الشعبي والفصيح ؟

تأثرت بالشيخ إبراهيم الخليل أبو شبيب وعبود غفلة (رحمهما الله) وتأثرت بشاعر القريض الشهيد علي الرماحي.

- ما المدرسة الشعرية التي تنتمي إليها بكتابة القصائد الحسينية ؟

أنا غير متفوق في مدرسة معينة بل منفتح ومطلع كل المدارس الشعرية لأن القصيدة أصبحت عالمية بعد أن كانت محلية وعلى الشاعر الانفتاح والاطلاع على كل ثقافات المجتمعات وإن لا ينزوي في زاوية ضيقة وأعتقد أن المدرسة النجفية شاملة لكل الثقافات تقريباً.

- من يختار أطوار القصائد التي تكتبها

أطوار القصائد الحسينية هي من ملك الرادود الذي تناسب حنجرته وصوته وطور القصيدة هو من رغبة الرادود الذي يفضل القراءة عليه، وليس لدي أي صعوبة في كتابة القصائد الحسينية على ضوء الاطوار لأنني أكتب الشعر على وزن وقافية.

- هل تعرضت للمضايقات في زمن النظام البائد كباقي الشعراء ؟

تم اعتقالني أكثر من مرة مع التعذيب الجسدي والنفسي بسبب عدم مدح أركان الهدام ولم أستجيب لهم وآثار التعذيب واضحة في وجهي وجسدي لحد الآن، ومن ضمنها اعتقالني في مديرية أمن النجف وكذلك في منطقة الحرية في ضواحي الكوفة وكذلك أمن كربلاء وبغداد أبو غريب، وكان دخولي للسجون والمعتقلات على فترات متباعدة، مرة ثلاث أشهر ومرة شهر ومرة أسبوع ومرة عدة أيام وليالي ومرة ست أشهر أو عدة شهور والسبب معروف لأننا على منهج أهل البيت (عليهم السلام) ولا نمدح الطغاة مهما جاروا علينا ولو كنت أمدحهم لما اعتقلت وأتذكر من المواقف أنهم قد ضغطوا عليه بمدح صدام فكتبت أبياتاً في مدح بيت المقدس وكانت نهايتها (وراية القائد ترف بأعنانها) وأنا أستطيع أن أذكر اسم صدام وأقول (وراية صدام فوق أعنانها)، فعاتبني المسؤول الحزبي بعدم ذكر صدام حسين وقال لي أنت تقصد المهدي المنتظر وهو صحيح كما ذكر.

- هل تكتب قصائد (الكددة) وما رأيك بها و ما رأيك بكتابة الشعر الملمع (الفصيح و الدارج في القصيدة الواحدة) وهل كتبت الشعر الملمع ؟

قصيدة (الكددة) هي قصيدة اجتماعية وسياسية لتوعية وثقافة المجتمع والتذكير بعواقب الظالمين وتعتمد قصيدة (الكددة) على عمق ثقافة الشاعر وكتابة الملمع من أروع الكتابات لأنها تحاكي كل طبقات المجتمع ولي في الساحة الشعرية الكثير من القصائد الملمعة وبصوت نبراس المنبر السيد محمد العوادي منها :

هتف صوت امن السماء والعرش أصبح حزين
ومن الروح النــــداء طاح امير المؤمنين

- ما الأجواء التي تكتب بها القصيدة الحسينية ؟
أعتقد أن أجواء كتابة القصيدة في تأثر الشاعر هي في زمن المناسبة فكل مناسبة لها اختيار الموضوع المناسب لها فمثلاً الكتابة عن مراسم الأحران يختلف عن أجواء الأفراح وأما موضوع الكتابة فلا اعتمد على الروايات الضعيفة بل اعتمادي على سيرة أهل البيت (عليهم السلام) من خلال الروايات الصحيحة السند والمتواترة، ولا اعتمد على الهامش أو الدعاية أو المدح الأسطوري المخالف للقانون والشريعة مع إيماني المطلق بمعجزات أهل البيت (عليهم السلام)، ولأن القصيدة الآن تحاكي المذاهب الإسلامية والأديان فيجب أن تكون القصيدة واقع المضمون والحال.

- هل تعتمد في كتابة الشعر على الأطوار الحديثة أم الكلاسيكية القديمة ؟

في الزمن الماضي كانت القصيدة محصورة في مناطق الوسط وجنوب العراق وقبل أربعين سنة سافرت إلى إيران وسوريا ولبنان والسعودية فلم أسمع برادود أو قصيدة حسينية وكانت الأغاني غالبية على ذلك أما الآن أصبحت القصيدة عالمية في كل زوايا الكرة الأرضية وعلى الشاعر أن يوظف إمكاناته لتلك الثقافات العالمية لاستدراجهم إلى واقعة الطفوف والتأثر بها ومن خلال الأطوار الحديثة

- هل تواظب على حضور الأمسيات الشعرية والندوات والمهرجانات وهل حصلت على جوائز ومراكز متقدمة على قصائدك ؟

نعم على مدار السنة أحضر الأمسيات لأنها تزيدني من الخبرة والتوعية والثقافة من الشعراء الذين سبقوني بالخدمة، ولي مشاركة واضحة في أغلب الفعاليات والصحن الحيدري يشهد على ذلك.

أنا غير متفوق في مدرسة معينة بل منفتح ومطلع علي كل المدارس الشعرية لأن القصيدة أصبحت عالمية بعد أن كانت محلية وعلى الشاعر الانفتاح والاطلاع على كل الثقافات المجتمعية

أعتقد ان أجواء كتابة القصيدة في تأثر الشاعر مناسبة لها فمثلاً الكتابة عن مراسم الأحران يختلف عن أجواء الأفراح



النهاني وعباس الجمالي وهادي معيبر وجميل ابو شبع وعبد الأمير المسلماوي وهاشم الغريفي وإبراهيم الوائلي وغيرهم.

- هل أصدرت لك مجموعة من الدواوين الشعرية؟
بتوفيق من الله تعالى تم طبع ديوان شعري لي سنة ١٤٣٦هـ - ٢٠١٤م بعنوان «قصائد عزاء الإنجيل فيمن مدحهم جبريل» وهو موجود في المكتبات وفي المستقبل باقي الدواوين إن شاء الله تعالى.

- نصيحة تقدمها للشعراء والرواديد المبتدئين، ما رأيك بالمجالس الأسبوعية التي تعقد، وما أهميتها بالنسبة للشاعر؟

نصيحتي لهم بالابتعاد عن الغرور لأنه طريق الفاشلين والالتزام بالإيمان المطلق والولاء الخالص وصدق التعامل مع الآخرين لأنهم يحملون أشرف أسماء الله الحسنى.

نعم، انا أشارك في المجالس الأسبوعية على مدار السنة لأن لها أهمية كبيرة في رفق الحركة الشعرية والأدبية وكذلك تنمية المواهب الشابة الجديدة، والحمد لله لدي الكثير من الإسهامات الفعالة في هذه المجالس الأدبية ومنها مجلس السيد هادي الحمامي الموسوي ومجلس إبراهيم الشمري ومجلس موسى الجبوري «ابو ضرغام» ومجلس عدنان العبودي ومجلس عبد الأمير المسلماوي وكذلك مجلس محمد رضا العكراوي ومجلس ناجح العصيبي ومجلس مهدي العلوية ومجلس الجيلاوي، وغيرها الكثير.

وقد شاركت في المسابقات التي تحمل الصفة العالمية أمثال المسابقة العالمية لشعراء أهل البيت (عليهم السلام) في دمشق بمنطقة السيدة زينب (عليها السلام) والتسجيل موجود عند مؤسسة الثقاففة في سنة ٢٠٠٣ مع أكثر من أربعين شاعرا ومنهم جابر الكاظمي وسيد سعيد الصافي الرميثي والشاعر علي ملا محمد وجابر الشكرجي وكانت النتيجة من الأوائل الثلاثة بعد الشاعر علي التلال والشاعر صباح أمين.

- الرواديد الذين قرأوا قصائدك من الأقرب إليك؟

لا أستطيع تحديد الرواديد الذين أنشدوا قصائدي لأن الكثير من الرواديد أنشدوها أمثال عبد الرضا الرادود والشيخ وطن والسيد نزار أبو الريحة وجاسم النويني الطويرجاوي وأبو بشير النجفي وهادي مريطي وكريم عاشور وماهر الشبلي وثامر الموسوي وسيد محمد العوادي وحسين شكر وعلي المعمار وسيد نعمان الفحام، وأقرب الرواديد المقربين هو سيد علي العوادي وسالم الجبوري.

ومن المعروف أن الشاعر هو من يكتب القصيدة والرادود هو الذي يقرأها ولكن بالنسبة لي بتوفيق من الله تعالى وأهل البيت (عليهم السلام) ومن حسن حظي وتقديراً لي، كثير من الشعراء قاموا بقراءة قصائدي في محافل وأمسيات شعرية عديدة منهم قحطان الحساوي ومحمد رضا العكراوي ومحمد علي الزهيري وعبد لله

قصائد بخط شاعرها

الشاعر عبد الحسين ابو شبع

سؤال
 رام أنه تعذيب مالي والالم بس عود
 الذي صاتي ابقاه ورايدك بس عود
 اضربكم اوتار كودك وانتمت بس عود
 كلبه اليتيم عليه اجمع والله شمله
 انكلب بالحب تولع مادره شمله
 عوديني زارني والله كل عود الله شمله
 كود الوصال انقطع خضر الحب بس كود
 لير شبع
 ١٩٧٠/١٤/٢٩

الشاعر الشعبي الكبير مهدي عباد بن عباس بن عزيز بن محمد المعروف
 (محمد ابو الطبايع) المشهور بالعبايجي..

عدي حسين ١٢
 سمرقند
 النسخ مهدي عباد
 ٥١٣٥٧

من حيث اخبره العده
 طلعت امن الخيمه اتقد
 شيت العشره بن الحظ
 صاحبت بوالشيمه عدل
 انجلك حي اقتريض
 والليل اجبت يم الخيم
 واخواتك ابي العده
 لك عليها يا شيم
 لمن سمعوا ابن النفل
 كام وعلى وجهه كلع
 كاللم افضه البللعد
 شرو النعب منها البده
 نكل ينظر المحب الخيم
 صاح شههاكم يا العرب
 خلوا الخراير بالخدر
 ما شافت اذل والنظم
 ولد بان طول الرها او جيم
 خلوا لومني احسنو

او طردون الخيم دنت
 نينسبها لل اول حيت
 اول صوب اخوها اتود
 يود جعل الطيبا ظم
 واسرع نره سكنه انوات
 والنار يرها اتومرت
 تعدى اومنها اسليت
 منها للادور اتوتكت
 بيه للمية شرفيت
 واجروح كلبه اتلقت
 موش النساءين الارض
 او ياي اجبت وطوت
 وادبوع عينه اتراملت
 منكم الشيمه كوضت
 عالعزيزها اتعود
 وللجنبي ما هي بيت
 ولا ديب بالشوه مشه
 ليه او منشي جدت

من شهداء المنبر الحسيني

الخطيب السيد جواد شبر



هو العلامة الخطيب السيد جواد ابن السيد علي ابن السيد محمد شبر ووالده هو العالم السيد علي شبر مؤسس المدرسة الشبرية في النجف الأشرف.

ولد في ١٣ جمادى الثانية (١٣٣٢) هـ، في النجف الأشرف، بدأ دراسته للعلوم الدينية في مسقط رأسه، ثم اتجه إلى ممارسة فنون الخطابة، فقد كان مولعاً بها منذ الصغر وكان أستاذه في المنبر الحسيني المرحوم الشيخ محمد حسين الفيخاني (رحمه الله)، درس الفقه والأصول على أيدي علماء عصره منهم السيد علي شبر، السيد ابو القاسم الخوئي (قده) السيد نصر الله المستنبت (قده) وقد قال العلماء والمحدثون عن خطيبنا السيد جواد شبر (ره)

قال الشيخ الخاقاني: (خطيب شهيد وشاعر، وأديب متتبع.. أديب ذكر، وخطيب شجاع يعبر عن الآلام التي يتحسسها مجتمعه ويبدع في تصوير ما يراه صالحاً لقومه بلهجة يتغلب عليها الحماس ويتخللها لون من الثورة النفسية) وقال عنه الدكتور محمد هادي الأميني: (عالم فاضل خطيب متكلم، شاعر مجدد مؤلف مؤرخ متتبع، نظم الشعر، وجاهد بقلمه ونفسه ولسانه في سبيل عقيدته ورسالته وتشيعه الذي يعتبر بحق الإسلام الصحيح، كتب بحوثاً ومواضيع توجيهية وأدبية في الصحف دلت على تفوقه العلمي ونضوجه الأدبي).

نقل عن أخلاقه الحسنة وتواضعه الجم، كما عرف بجهاده أمام أعداء الدين والفضيلة أيام المد الشيوعي الكافر وكذلك وقوفه أمام حكومة البعث الكافرة من خلال خطبه المنبرية. له نشاطات عديدة منها تربية مجموعة كبيرة من الخطباء والإشراف على جمعية منتدى النشر، توليه للمدرسة الشبرية، توليه ترميم أضرحة زيد الشهيد (عليه السلام) وكميل بن زياد (رض) ومرقد التابعي رشيد الهجري (رض).

قدم للمكتبة الأدبية والشعرية عدة كتب لازالت مصدراً لمن أراد البحث والتحقيق عن أدب الطف أو شعراء الإمام الحسين (عليه السلام) وكذلك المطالب النفسية في فلسفة الدين، شواهد الأديب المقتطفات ثلاث مجلدات...

أعتقل ثلاث مرات من قبل النظام البعثي في العراق كان آخرها في (١٥ من شهر رمضان ١٤٠٢ هـ) بسبب قراءة المجالس الحسينية وانقطعت اخباره وبعد سقوط نظام البعث عام ١٩٦٣ اتبين أنه نال شرف الشهادة في سجون الطاغية .



مسائل شرعية تخص تزيّن المرأة

استفهام الاستخبار والتكذيب في القرآن الكريم

خطر اليهود والنصارى على المؤمنين
وكيفية التعامل معهم في القرآن الكريم





مسائل شرعية تخص تزيين المرأة

نقدم هذه المجموعة من المسائل الشرعية مع أجوبتها طبقاً لفتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) آمليّن الانتفاع بها

إعداد: شعبة التبليغ

السؤال: هل يجوز للمرأة لبس العدسات اللاصقة الملونة التجميلية في الأماكن العامة؟
الجواب: يجوز، ولكن لا يجوز على الاحوط عندئذ أن تكشف عينيها أمام الرجال الأجانب.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين في هذا العدد نتناول بعض الأسئلة مع أجوبتها الخاصة بأحكام تزيين المرأة والتي صدرت من مكتب سماحة المرجع الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف).



السؤال: هل تعتبر عدسة العيون اللاصقة مانعاً عن الوضوء؟
الجواب: كلا.

السؤال: ما حكم استعمال المرأة العدسات اللاصقة الشفافة أثناء مناسك الحج، مع العلم بأن نظرها ضعيف جداً؟
الجواب: إذا كان لبسها لمعالجة ضعف البصر فلا بأس به.

السؤال: هل يجوز ذلك في حد نفسه، ولكن لا يجوز إظهاره أمام الأجانب إذا كان من الزينة، وإذا كان الطلاء فوق الجلد وكان حاجباً يمنع من وصول الماء للبشرة في الوضوء فيجب إزالته عند الوضوء، وإن كان يتعدّد ذلك ففي جواز الطلاء به إشكال.

السؤال: ما حكم وشم (التاتو) للنساء؟
الجواب: يجوز ذلك في حد نفسه، ولكن لا يجوز إظهاره أمام الأجانب إذا كان من الزينة، وإذا كان الطلاء فوق الجلد وكان حاجباً يمنع من وصول الماء للبشرة في الوضوء فيجب إزالته عند الوضوء، وإن كان يتعدّد ذلك ففي جواز الطلاء به إشكال.

السؤال: بخصيص الوشم ماذا تقصدون بأن يكون الوشم تحت الجلد؟ وكيف لي أن أعرف هذا؟
الجواب: المراد تزريق المادة تحت الجلد، ويعرف ذلك من يتولّى إيجاد الوشم.

السؤال: ما حكم صبغ الأظافر في أيام الحيض، والخروج فيها للتسوق أو للمدرسة؟
الجواب: لا يجوز إظهارها أمام الأجانب.

السؤال: هل يجوز تركيب الرموش الصناعية الدائمة علماً أنه يتم تركيب الشعرة الصناعية على منبت الشعرة الطبيعية؟
الجواب: لو عدّ زينة وجب سترها على الاحوط.

السؤال: هل يجوز للنساء وضع الكحل في العينين، شرط أن لا تقصد بذلك إثارة شهوة الرجال إليها، وتأمين من الوقوع في الحرام، وإلا فيجب عليها الستر حتى عن المحارم.

السؤال: ما حكم تطويل الأظافر بالنسبة للمرأة؟
الجواب: يجوز في حد ذاته.

السؤال: هل يجوز لبس البنطلون للمرأة؟
الجواب: لا يجوز لبس البنطلون إذا كان مجسماً لمفاتن بدنّها، أو موجباً لإثارة الفتنة غالباً.

استفهام الاستخبار والتكذيب في القرآن الكريم

علي محمد عبد الحسين أبو شع

الاستفهام طلب الفهم عن مجهول من خلال السؤال والجواب وينقسم من حيث أدواته إلى كنايات عددها (١١)، وحرروف عددها (٣)، ومن حيث أنواعه ينقسم إلى حقيقي يطلب جواباً ومجازي لا يطلب جواباً نحو أكثر من (١٥٠) غرضاً بلاغياً ومنها:

فتقول: ما عندك؟ ومن رأيت؟ وقسم الدكتور طبانة الاستخبار إلى أغراض بلاغية أخرى: ويكون استخباراً في اللفظ، والمعنى (تعجب)، نحو قوله تعالى: (فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ) (الواقعة/ ٨)، وقد يسمى هذا (تفخيماً)، ومنه قوله تعالى: (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيِّنَاتًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ) (يونس/ ٥٠)، تفخيماً للعذاب الذي يستعملونه. ويكون اللفظ استخباراً والمعنى (تضع)، نحو قوله تعالى: (وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا

استفهام الاستخبار: نقل الدكتور بدوي طبانة في (معجم البلاغة) عن ابن فارس (ت٣٩٥هـ): (الاستخبار) طلب خبر ما ليس عند المستخبر، وهو (الاستفهام). وذكر بعض أن بين الاستخبار والاستفهام أدنى فرق، قالوا: وذلك أولى الحالتين الاستخبار: لأنك تستخبر فتجيب بشيء، فربما فهمته، وربما لم تفهمه، فإذا سألت ثانية فأنت مستفهم تقول: أفهمني ما قلته لي. قالوا: والدليل على ذلك، أن الباري جل ثناؤه يوصف بالخبر، ولا يوصف بالفهم. وجملة باب الاستخبار أن تكون ظاهرة موافقة لباطنه كسؤالك عما لا تعلمه،

أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلَمُ رَبُّكَ أَحَدًا)(الكهف/٤٩). ويكون استخباراً والمعنى (تسوية)، نحو قوله تعالى: (وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْتَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ)(البقرة/١٠)، ويكون استخباراً، والمعنى (إنكار) نحو قوله تعالى: (وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرْنَا بِهَا قُلُوبُنَا إِنَّا لِلَّهِ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ)(الأعراف/٢٨).

ويكون استخباراً، والمعنى (عرض)، كقولك: ألا تنزل؟ ويكون استخباراً، والمعنى (تكثير)، نحو قوله تعالى: (وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ)(الأعراف/٤). ويكون استخباراً والمعنى (نفي) نحو قوله تعالى: (بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ)(الروم/٢٩)، فظاهره استخبار والمعنى: لا هادي من أضل الله.

ويكون اللفظ استخباراً والمعنى (إخبار وتحقيق). نحو قوله تعالى: (هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا؟)(الإنسان/١) قالوا معناها قد أتى. ويكون استخباراً والمراد به (الإفهام) نحو قوله تعالى: (وَمَا تَلَكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى)(طه/١٧)، قد علم الله سبحانه وتعالى، أن لها أمراً قد خفي على موسى (عليه السلام) فأعلمه من حالها ما لم يعلمه.

وأما استفهام التكذيب: ذكر الجرجاني في (الإشارات والتبهمات) (استفهام التكذيب في الماضي: أن يدعي عليك أحد أنك غبت عن عملك، أو هادنت عدواً من أعداء الأمة، أو أخذت رشوة على عمل قمت به، فتقول: أرايتني ارتشيت؟ أقلت: إنني هادنت أعدائي؟ أزعمت بأنني غبت عن عملي؟ فأنت هنا ليست مستفهماً عن شيء لم عمله، وإنما جئت بأداة الاستفهام، فأخرجتها عن وضعها الحقيقي، فأنت تتكر على صاحبك وتكذبه فيما صدر منه في الماضي). ومن هذا القبيل ذكر فضل حسين عباس في (البلاغة فتونها وأفنانها) ممثلاً له نحو قوله تعالى: (أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا)(الإسراء/٤٠)، فإنه ينكر عليهم هذه الافتراءات والادعاءات، وهي أن الله اصطفاهم بالبنين، واتخذ من الملائكة بنات له، فهو يكذبهم بهذا القول الذي صدر منهم، ونحو قوله تعالى: (أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ)(الصافات/١٥٣ - ١٥٥)، فهو إنكار عليهم، وتكذيب لهم فيما ادعوا.

وكذلك التكذيب في غير الماضي: قولك لمن

تعرف أنه غارق في اللهو، ممعن في مودته أعداء الله: أتزعم أنك ستحرر الأقصى؟ فأنت تتكر عليه، وترد عليه ادعاءه. وقولك لمن تعرف جشعه: أهو يبني مدرسة الأيتام؟ وقولك لمن تعرف كسله وإهماله في المدرسة: أتدعي أنك ستفوز بالجائزة؟ فأنت تكذبه في دعواه، وتتكر أن يكون له ذلك. التكذيب في الماضي إذن: معناه أن هذا الشيء لم يحصل، ولم يحدث.

التكذيب في غير الماضي: معناه أن هذا الشيء لن يحصل، ولن يحدث ولن يكون. ومنه قول نوح (عليه السلام) لقومه نحو قوله تعالى: (قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّي وَأَتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ فَعَمَّيْتُ عَلَيْكُمْ أَنْلَزْتُكُمْوَهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ)(هود/٢٨)، أي: ليس صحيحاً ما تدعون من أننا سنلزمكم ونرغمكم على الإيمان بالرسالة مع كراهيتهم لها، فهو إنكار أن يحدث هذا الإلزام ويقع، وعلى هذا التقسيم يحمل قول امرئ القيس:

أيقلتني والمشرفي مضاجعي

ومسنونة زرق كأنياب أغوال.
يقول امرؤ القيس وهو المعروف بمجونه ولهوه عن زوج معشوقته: أيزعم أنه سيقلتني، إنه لن يستطيع ذلك، وكيف يقلتني وهذا السيف المشرفي إلى جانبي، وهذه الحرية التي تشبه أسنانها أنياب الأغوال، فهو ينكر على صاحبه كذبه، وكذلك قول عمارة، في خالد بن يزيد الشيباني، وهو أحد الولاة في العصر العباسي المشهورين بالبطولة والكرم:

أأترك إن قلت دراهم خالد

زيارته إنني إذا للثيم.
فهو ينكر أن يترك زيارة خالد؛ لأن دراهمه قد قلت، ويقول: إنه لن يكون منه ذلك أبداً ومن ادعى عليه ذلك فهو كاذب.

ومن هذا قول ابن أبي عيينة وهو من الشعراء المطبوعين كما يقول الجاحظ:

فدع الوعيد فما وعيدك ضائري

أطنين أجنحة الذباب يضير.
فهو ينكر على الذي توعد، ويكذبه فيما ادعاه، ويمثل لدعواه في ذلك الوعيد بمن ادعى أن طنين أجنحة الذباب يضير، فطالما أن هذه الدعوى كاذبة، كذلك الذي توعد.

وأخيراً فأنت ترى أن الاستفهام التكذيبي إنما يكون على شيء لم يحدث في الماضي، ولن يحدث في المستقبل كذلك.

(وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرْنَا بِهَا قُلُوبُنَا إِنَّا لِلَّهِ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ)

(أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا)

(قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّي وَأَتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ فَعَمَّيْتُ عَلَيْكُمْ أَنْلَزْتُكُمْوَهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ)



خطر اليهود والنصارى على المؤمنين وكيفية التعامل معهم في القرآن الكريم

عبد الوهاب كامل خلف

اليهود والنصارى أشد خطراً على الإسلام في هذا العصر كما كانوا في بداية الرسالة الإسلامية، إن الذي نشهده من تمزق المسلمين وابتعادهم عن دينهم بسبب مكر اليهود والمستكبرين من النصارى، وهم يستخدمون كل الوسائل التكنولوجية من أجل السيطرة على بلاد المسلمين، والحرب الفكرية من أجل أن لاتعود الأمة الإسلامية إلى نهضتها وعزتها وهو التمسك بدينها؛ لأنهم يعدون القرآن الكتاب السماوي الوحيد، الذي لم يستطيعوا تحريفه، وإخراجه من الحياة كما فعلوا بالتوراة والإنجيل، واليوم نحن شاهدون على الظلم والصد عن سبيل الله، وكيف يشيعون الفاحشة مستخدمين الإعلام وأدوات التواصل الاجتماعي التي يمتلكونها، والمال اليهودي من السيطرة على المجتمعات الإسلامية.

وقد عبر القرآن الكريم عن كفرهم قال تعالى (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ).

خصائص أهل الكتاب:

القرآن من العداوة الأبدية والقاسية ضد المسلمين ودينهم والإبتعاد عن شرورهم والإستقلال عنهم وعدم الاعتماد عليهم؛ لأنهم أشد خطرا على الإسلام وما يفعلونه اليوم بالعالم الإسلامي خير دليل على إجرامهم قال تعالى (لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا وَ لَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَسَّيْسِينَ وَ رُهْبَانًا وَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ) (المائدة/٨٢)، هنا أشار القرآن إلى فسادهم وعلى المسلمين أخذ الحيطة والحذر من كل مؤامراتهم وعدم التصديق بشعاراتهم البراقة؛ لأن من ورائها الافساد وإن ما يمر به العالم من سيطرة اليهود على قراره السياسي و من تدمير للدول وقتل للأبرياء وخاصة في منطقة الشرق الأوسط لهو خير دليل على إفساد اليهود، قال تعالى (وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوقًا كَبِيرًا)(الإسراء/٤).

التعامل مع أهل الكتاب:

لقد وضع القرآن مجموعة أفعال للتخلص من شر ومكر أهل الكتاب و عدم الاعتماد عليهم، أو الثقة بهم ويجب أن لاتنوالأهم؛ لأنهم ينقضون العهود و لا يريدون الخير للمسلمين، قال تعالى : (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَ النَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ)(المائدة/٥١).

أعد العدة لقتالهم بعد توفر شروط الجهاد لدفع شرورهم أو لإجبارهم على الإيمان وترك عقيدتهم المنحرفة أو أخذ الجزية منهم وبقى عقابهم يوم القيامة قال تعالى: (قاتلوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ لَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ لَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ لَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَ هُمْ صَاغِرُونَ)(التوبة/٢٩).

منع المسلمين من الثقة بهم أو اتخاذ مستشارين منهم؛ لأنهم سوف يضلونهم قال تعالى (لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَ يُحَذِّرْكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَ إِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ)، نهى الله عزوجل من اتخاذ الكافرين أنصارا؛ لأنهم سوف يخذلونكم ويجب الاعتماد على المؤمنين في ذلك؛ لأن المؤمن لا يغش المؤمن و لا يخذله قال تعالى: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَلْتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا)(النساء/١٤٤)، هنا يحذر الله عزوجل يحذر المؤمنين من طاعة الكفار سواء من أهل الكتاب أو من غيرهم؛ لأنهم لن يرضوا عنكم حتى تتخلوا عن دينكم، الذي يعتبرونه عائقا لهم عن نشر فسادهم في الأرض قال تعالى (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يُرْذِكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ)(آل عمران/١٤٩)، كثيرا ما يستخدم أهل الكتاب الاستهزاء بالإسلام، ونشر كتابات وأفلام تسيء إلى القرآن ونبي الإسلام نتيجة حقدهم على

إن من أمنياتهم و أعمالهم الخبيثة هي أن يردوا المسلمين كفارا من بعد إيمانهم حسدا من عند أنفسهم؛ لأنهم عبدوا الشيطان فأضلهم وأبعدهم عن الصراط المستقيم فهم يسعون بكل الطرق من أجل ارتداد المسلم عن دينهم، قال تعالى : (وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْمُوا وَ اصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)(البقرة/١٠٩).

لايحبون الخير للمسلمين أبداً ويسعون إلى إثارة الفتن والحروب الطائفية والعرقية بين المسلمين لإضعافهم، قال عزوجل (ما يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَ لَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَ اللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ).

هم يدعون أنهم أولى بإبراهيم وأنه كان يهودياً أو نصرانياً، الغاية من هذا الترويج لحرف المسلمين عن عقيدتهم الصحيحة، قال تعالى (وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَ مَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ)(البقرة/١٣٥).

يتمنون أن يضلونكم عن اتباع دين الحق بعد أن عرفوا أنهم لايمكنون قال تعالى (وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَ مَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَ مَا يَشْعُرُونَ)(آل عمران/٦٩).

الصد عن سبيل الله لأنهم كفروا بالله:

قال تعالى (قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُصَدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبِعُونَهَا عَوجًا وَ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَ مَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ)، أصبح من صفات اليهود والنصارى الحقد والبغضاء للمسلمين والكيد لهم لا لشي إلا لأنهم آمنوا بالله، قال تعالى (قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَتَّقُمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَ مَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَ أَنْ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ)، هذه الخاصية أصبحت مثل عين الشمس بأنهم لايقبلون من المسلمين حتى وان كانوا اصدقائهم إلا الإنسلاخ عن دينهم و اتباع طريقتهم في الكفر وهذا نوع من أنواع الشعور بالدونية والنقص؛ لأنه يرى أن المسلم الملتزم بدينه أفضل منه وخطر عليه، قال تعالى:(وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَ لَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَ لَنْ اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَ لَا نَصِيرٍ)، وهذا واضح في عقيدتهم الاستعلائية المبنية على الوهم بأنهم أبناء الله وبالتالي رسم سياستهم التي يتعاملون بها مع الآخرين على أساس أنهم من الصنف الأول وباقي الناس من الصنف الثاني الذي ويباح لهم قتلهم واستغلال ثرواتهم قال تعالى: (وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَ أَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَ يُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ وَ اللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ)، هنا يحذرنا

هنا ضمانة للمسلمين بأن عدوهم سوف ينهزم إذا ما تمسكوا بدينهم ولم يفكروا بالهزيمة، قال تعالى: (وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوْا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وِلْيَاءً وَلَا نَصِيرًا)(الفتح/٢٢)، النصر الحقيقي هو بيد الله عزوجل لا بيد السلاح حتى وإن كانت موازين القوى بين المسلمين والكفار غير متوازنة بالنتيجة ستكون لصالح المؤمنين، لأن الله سوف يبعث الرعب في قلوب المشركين رغم السلاح المتطور إلا أنهم لحبهم للحياة وكرههم للموت ولأن المشركين لاناصر لهم ولامعين سوف يغلب عليهم الرعب الذي سيدخله الله في قلوبهم ونتيجة المعركة سوف تحسم لصالح المؤمنين قال تعالى: (سَنَلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَ مَا وَاهُمُ النَّارُ وَ بَسَسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ)(آل عمران/١٥١)، إذن نظرية الرعب التي ينصر الله بها المؤمنين المتوكلين عليه رغم أن الكفار لديهم أسلحة متطورة وهذا هو العالم الغيبي الذي يعتمده ويؤمن به المسلمون في حسم المعركة، لأنهم يطلبون النصر من الله، قال تعالى: (إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَتَبَيَّنُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأَلْتَنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَ اضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ)(الأنفال/١٢)، إنهم دائما يقاتلون في حصن؛ لأنهم يخافون الموت وهذه نقطة ضعف أخرى كدليل على أن هزيمتهم واقعة لامحال، قال تعالى: (هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَّتُمْ أَن يَخْرُجُوا وَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمُ الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ)(الحشر/٢)، ومن نقاط الضعف أنهم متفرقون وإن كنت ترى أنهم موحدون أمامك إلا أنهم في الحقيقة مشتتون ولايحب بعضهم بعضا وهذه نقطة ممكن أن يستفيد المسلمون منها في تفرقتهم وتمزيقهم، (لا يُقاتلونكم جميعاً إلا في قرى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَ قُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ)(الحشر/١٤)، أو العداوة مستمرة بين المسيحيين أنفسهم، وقد شهدنا في عصرنا هذا حربين عالميتين بين المسيحيين أنفسهم، وهذا يدل أن العداوة موجودة بينهم ومانراهم من وحدة لا أساس لها، قال تعالى: (وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غَلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَ لُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَ لِيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَ كُفْرًا وَ أَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَ الْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَ وَسِعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسادًا وَ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ)(المائدة/٦٤)

هنا المقياس بين المؤمن والكافر، المؤمن يقاتل في سبيل الله، والكافر يقاتل في سبيل الظلم والطاغوت، (الذين آمنوا يُقاتلون في سبيل الله وَ الَّذِينَ كَفَرُوا يُقاتلون في سبيل الطَّاغُوتِ فَقاتلوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا). (النساء/٧٦)



الإسلام مثل هؤلاء يجب الابتعاد عنهم والشك في نواياهم قال تعالى:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا وَ لَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَ الْكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ)(المائدة/٥٧)

نقاط ضعف أهل الكتاب:

القرآن الكريم يصور لنا ضعف وخواء الكفار والمشركين، لأنهم في قوتهم يعتمدون على أنفسهم أو على الشيطان وكلاهما أوهن من بيت العنكبوت ولاقيمة لهما أمام قوة الله عزوجل ويوضح لنا بعض نقاط الضعف باعتبار الله عزوجل مطلعاً على النفوس التي يجب أن يستثمرها المسلمون في جهادهم مع عدوهم الذي يسعى للقضاء على دينهم.

حب اليهود للحياة وخوفهم من الموت؛ لأنهم لا يؤمنون بالآخرة والحياة الأبدية وهذا عكس المسلمين الذين يؤمنون بالآخرة ويتمنون لقاء الله والجنة وهذا مما يساعد على هزيمتهم في أية مواجهة قال تعالى (قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)(البقرة/٩٤)، وقال أيضاً (وَلِتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَ مَنْ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَ مَا هُوَ بِمُرْحَزِّهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَ اللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ)(البقرة/٩٦)، إذا قاتلوكم لن يضروكم كثيراً لأن الله يدفع مكرهم عن المسلمين، وقال تعالى (لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَ إِنْ يُقاتلوكُمْ يُولُوكُمْ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ)(آل عمران/١١١)، لذلك يحرم الهروب من المعركة أمام الكافرين ويُعد من الكبائر وفي نفس الوقت يعطي الثبات عزيمة للمسلمين من أجل الصمود أمام الأعداء، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا رَحْفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ)(الأنفال/١٥)، يعطي الله عزوجل

الأدب

إعداد:

شاكر القزويني



■ الفن (الكرافيك) وإبداع الحلول لمشكلات الثقافة البصرية

■ النجف الأشرف رحم الشعر

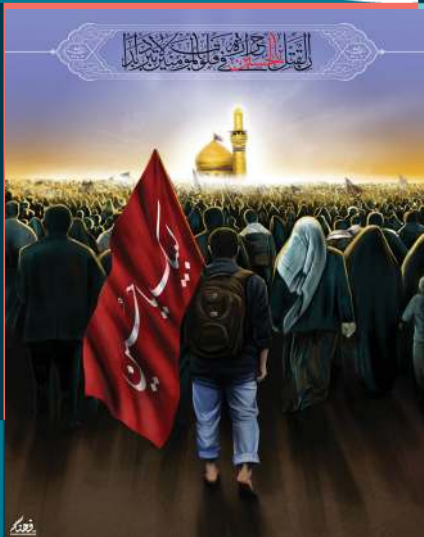
■ قصيدة : الانتظار .. فتوى جهاد

الفن (الكرافيك)

إبداع الحلول لمشكلات الثقافة البصرية

د. أحمد عبيد كاظم
جامعة الكوفة / كلية التربية

تسليط الضوء على الثقافة الفنية البصرية للفن الكرافيك والتي تكاد أن تكون معدومة أو ضعيفة جداً بالنسبة للمتلقي العراقي بسبب ظروف سياسية قاهرة لعقود من الزمن، إذ أن للثقافة البصرية الإيرانية تاريخاً من التجريب والإنجاز باتجاهين الأول موجه للجانب المحلي في التعبير عن الذائقة الفنية والجمالية المحلية في الجانب الإعلاني والخدمي التعبوي وجانب آخر باتجاه المسابقات والمشاركات والمهرجانات الدولية مستوعبة لنظريات التصميم الكرافيك ومقومات الاتصال الدولي قدرة على إيجاد حل إبداعي للمشكلات البصرية .





الحادث وفقاً لرؤية ذهنية وفكرية معينة .
ملصق أربعينية الإمام الحسين (ع)

للملصق دلالة أيقونية ورمزية ذات قيمة تعبيرية عالية في تأكيد المضمون والمعنى، ففي ملصق أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) وفي منتصف العمل كبؤرة مركزية لها السيادة في الحجم واللون لكلمة أربعين كقيمة لونية فاتحة وسط فضاء غامق يتدرج في العتمة، تم تصميم كلمة الأربعين ببعد رمزي ظاهر وباطن، من خلال المظهر الشكلي لطيور بيضاء وبكثافة عددية لترسم كلمة الأربعين، وفي منتصفها كلمة (حسين) ذات لون أحمر رمز للون الدم النقي الطاهر للإمام الحسين (عليه السلام)، ويحيط كلمة الأربعين مجموعة من الطيور المحلقة بشكل دائري، وأخرى ذات قيمة خضراء تغطي مساحة الملصق، وقد تم توظيف العناصر البنائية من حيث الشكل واللون والاتجاه بما يحقق البناء الدلالي المشهود مع مراعاة في الترتيب والتنظيم لتحقيق الموازنة والإيقاع والتباين والتناسب والوحدة، وفي الجانب التعبيري التربوي جاءت القوى العقلية الإدراكية بما يعزز صورة النموذج والقُدوة والصفوة المتمثلة بالإمام الحسين (عليه السلام) وأربعينيته ما بين قيم الدم الحمراء لكلمة حسين والبيضاء لطيور محلقة في فضاء الحرية والتسامي والنقاء والطهارة الروحية ضمن فردوس كوني بقيمة خضراء تزرع الأمل والتفاؤل وإعلاء القيم والمثل العليا وحلم الإصلاح والعدالة الاجتماعية، والبعد الاجتماعي يتمثل في جانب الاتصال بالله كبعد دلالي لتحقيق ذلك المصاب الجلل، ضمن محيط أسود حول جوانب الملصق للتذكير بالأبعاد الأليمة لتلك الواقعة .

كما في المعرض الدولي الذي أفتتح حديثاً في متحف باريس للفن الحديث عام ٢٠١٤. وبروز أسماء العديد من مشاهير الفن الكرافيك الإيراني على الساحة المحلية والدولية وظفت التمثلات الرمزية للأسطورة والتاريخ والخيال ضمن هوية شكلت رهاناً وطنياً لتأسيس وتحديث الخيارات الشكلية والتقنية والأسلوبية لإحداث نهضة فنية كبرى، ومن هذه الاسماء على سبيل المثال لا الحصر، مرتضى ميمز ١٩٣٥ - ٢٠٠٥ كرائد للفن الكرافيك الإيراني، أسس قسم الكرافيك في كلية الفنون الجميلة بجامعة طهران عام ١٩٦٩م. وبهم من محسن ١٩٣١-٢٠١٠ وبهجته صدر ١٩٢٤-٢٠٠٩ وأردشير محسن ١٩٣٨-٢٠٠٨ وغيرهم الكثير .

الحدث والمكان والزمان

والتصميم الكرافيك لتأثير حدث أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) في تصميم الملصق الإيراني يرتبط بالمكان في مدينة كربلاء، ويتجسد فيه الماضي والحاضر والمستقبل، وأحداث كربلاء وقعت في زمان ومكان معين، وعلى المصمم أن يدرك أبعاد المكان المادية والمعنوية، التي لا يمكن إدراكها أو فهمها إلا من خلال الصور والأشكال المعبرة ذات المعاني البليغة، كلها تزود المصمم الكرافيك ب ذخيرة حية من الصور الحسية والمتخيلة، فالمكان هنا مصدر ملهم للأفكار، والابداع من خلال اكتشاف ما هو كامن في الحدث الحالي ونقصد به المسير نحو كربلاء من داخل وخارج العراق . فأربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) لها امتدادات تاريخية سياسية وتربوية واجتماعية بأبعاد حسية ومعان رمزية وقيم معينة، تجعلها بؤرة لخلق الصورة المعبرة، وإن مادة التشكيل في التصميم الكرافيك هو تأثير



النجف الأشرف رحم الشعر

محمد الخالدي

أصدرت جمعية الرابطة الأدبية في النجف الأشرف عام ١٩٧٠م كتابا وقد كتبت مقدمته لجنة مهرجان النجف الشعري الأول، الذي أقيم للمدة من ٢٧ - ٣٠ / ١ / ١٩٧٠م، والذي كان من أهدافه تنشيط الحركة الشعرية في هذه المدينة الشاعرة، بإقامة ندوات متواصلة يسهم فيها أكبر عدد ممكن من شعراء العراق بمختلف اتجاهاتهم الفكرية وأساليبهم الشعرية، وإيجاد الصلة بين حاضر الشعر النجفي وماضيه، بما هيأت لذلك من محاضرات ودراسات، أقيمت في أماسي هذا المهرجان عن الحركة الشعرية في النجف قديما وحديثا، وكان من ثمرات هذا المهرجان، بحث للأديب الراحل جعفر الخليلي الذي نشر في ما بعد في كتاب حمل عنوان (العوامل التي جعلت من النجف بيئة شعرية)، والذي احتوى على تسع وتسعين صفحة من حجم (نصف وزيري).

امتحان مستثنى بإلا

ابتدأ الخليلي هذا الكتاب بطرفة جميلة مفادها: «أحيل مرّة أحد النجفيين لأداء الامتحان بدار المعلمين لتعيينه معلما، فسأله العلامة المرحوم طه الراوي عن المستثنى بإلا فلم يجب، فقال له الراوي: والله لو وجهت هذا السؤال لبقال من بقالِي النجف لأجاب عليه!» (ص ٥)

وهنا يتساءل الخليلي: ترى ما هو السر الذي جعل مثل هذا صالحا لضرب المثل عن بيئة النجف الأشرف بحيث يتوقع للبقال والعتار وغيرهما أن يكون له نصيب من الإدراك، وان يكن قليلا ما دام هذا البقال نجفيا؟ (ص ٥)

ثم يستشهد الخليلي ببيتين من الشعر للشيخ أحمد الصايف النجفي يصف بهما بيئة النجف الأشرف الجغرافية والتي هي بيئة صحراوية قاحلة لا ماء فيها ولا زرع، قائلا (ص ٧):

صدق الذي سماك في وادي طوى يا دار بل وادي طوى وعراء
جلست على الأنهار بلدان الوري فعلام أنتِ جلست في الصحراء؟
ومن الطرائف التي يرويها الخليلي، عن بيئة النجف الأشرف الجغرافية طرفة مفادها: أن موظفا تركيا جاء من اسطنبول ليتولى قائمقامية قضاء النجف الأشرف، فمكث فيها سنتين، وحين عاد إلى اسطنبول أُلّف أحجية عن النجف الأشرف بقصد التفتكه. وبدأ يسأل أصدقاءه وزملاءه، من يعرف منكم مدينة كثيرا ما ماتت من العطش إذا اشتد الحر صيفا، وكثيرا ما ماتت من العطش إذا اشتد البرد شتاءً وكثيرا ما ماتت عطشا إذا ما أمطرت السماء وكان المطر غزيرا؟ فيحار المسؤولون

في الجواب وتفرغ أفواههم تعجبا، فيقول لهم القائم مقام إنها النجف، إذ يهبط مستوى نهر الفرات في بحبوحة الصيف ويتعذر وصول الماء في المجرى الوحيد الذي تشرب منه المدينة، وإذا ما جاء الشتاء وهبت رياح الصحراء ولاسيما في شهر شباط انهالت الرمال من أجرف المجرى الضعيف ودفنته فينقطع الماء، وهكذا تفعل الأمطار ما تفعل الرياح وأكثر وتهيل الرمال وتسد المجرى. والنجف الأشرف في كل وقت تعاني الأمرين من شدة العطش.

ويورد لهم هذا القائم مقام على ما يروي الرواة على سبيل التفتكه. فيقول: وفي الصيف حيث يطلب الناس رؤوس الهضاب، وقمم الجبال، وأعلي العمارات استنشاقا للهواء ونشدانا للنسيم العليل فإن سكان هذا البلد يختفون تحت الأرض وفي أعماق الأحجار ويقصد بذلك السرايب التي يلجأ إليها النجفيون في الصيف.

وفي الشتاء حيث ينشد الناس الدفء في الطبقات السفلى من العمارات يخرج أولئك من أحجارهم إلى الطبقات العليا فمن هم هؤلاء.. وأين يسكنون؟ ويقصد البيئة الاجتماعية. ص ٩

ومع أنّ الخليلي يذهب إلى استحالة أن تكون بيئة النجف الأشرف عاملا من عوامل بعث الأفكار الشعرية في النفوس، إلا أنه يرى أنّ هذا الجفاف الطبيعي والحرمان وقساوة الشتاء والصيف خاصة، ما هو إلا وسيلة لتدفق الشعر في النفوس، مؤكدا على أن بواعث الشعر في البادية على ما فيها من ضيق الرقعة والتفاوت في الجودة فإن لها عوامل أخرى لا تملك منها النجف الأشرف شيئا ؟

العوامل التي جعلت من النجف بيئة شعرية:

أما أهم العوامل التي يرى الخليلي أنها جعلت من النجف الأشرف بيئة شعرية فيوجد بها أربعة عوامل هي: البيئة الاجتماعية، المآتم الحسينية، عامل الدراسة، الدواعي العامة والدواعي الخاصة، وسنتحدث بإيجاز عن كل واحدة من هذه العوامل.

أولاً: البيئة الاجتماعية:

يمكن أن نستشف رأي الخليلي عن تأثير البيئة الاجتماعية بالهجرة العلمية للنجف الأشرف، إذ يقول: وبدأت الهجرة العلمية إلى النجف الأشرف منذ أواسط القرن الخامس الهجري إن لم تكن قبل ذلك من شرق أفريقيا ومن جبل عامل بلبنان ومن حلب وشمال سوريا ومن البحرين والقطيف في الخليج العربي ومن قفقاسية وإيران والتركستان الروسية والأفغان والهند وأندونيسيا والصين لينهل القادمون من العلوم العربية وليتفقهوا في الدين ولينالوا درجة علمية ويعودوا إلى بلدانهم ويقيم البعض بقصد المجاورة.

وهذه الهجرة نعتت النجف الأشرف وأنعتها أديبا واجتماعيا وأوجدت لها مكانة عالمية مرموقة. ولقد تأثرت النجف الأشرف فكريا بانصهار هذه الثقافات في بوتقتها حتى ظهر أثر ذلك في اتجاهاتها الفكرية ونزعاتها العلمية. (ص ١٤)

ثانياً: المآتم الحسينية:

ويرى الخليلي أن تأثير المآتم الحسينية كان من أهم العوامل التي جعلت من النجف الأشرف بيئة شعرية. إذ كان ينشد فيها أرق الشعر وأجوده في عالم الرثاء، ولاسيما المراثي في الحسين (عليه السلام) وفي آل البيت جميعاً، إذ أصبح هذا الشعر مضرب المثل في التشبيه والتصوير والجناس وسائر فنون البديع. ثم يعرج على الشروط التي يجب توفرها في خطباء المنابر الحسينية بعد حضور الذهن ووفرة المادة التاريخية والأدبية، هي أن يكونوا من أحسن الناس صوتاً ومن أعذبهم نغمة. فقد كان الشعر في مفهوم النجف الأشرف موسيقى رتيبة وغناءً عذبا وكان على الخطيب أن يرتل القصيدة ويلحنها تلحيناً عذبا يجتذب المسامع ويجعل للشعر قيمة خاصة حتى في مسامع الأميين، ثم يضيف قائلاً: وليس ترتيل الشعر وتنغيمه وتلحينه وقفاً على خطباء المنابر وإنما كان هو صفة لم تفارق جميع من ينشد الشعر من النجفيين فهو غناؤهم في البيت بين أعضاء العائلة.

ثالثاً: عامل الدراسة:

وتتمثل هذا العامل بحلقات الدرس التي كان يحضرها طلبة العلوم، ولاسيما طلبة العلوم الدينية.

يقول الخليلي بهذا الشأن: «فأينما تقع عينك في النجف الأشرف تجد حلقات الدرس مبنوثة هنا وهناك، وتجد الشعر مروياً كشواهد وأدلة للكثير مما يدرس من المواضيع. ففي المدارس الدينية حلقات الدرس تعقد في غرفها، وفي المساجد المعروفة حلقات متعددة تتحلق حول الأساتذة، وقد أحصى الشيخ جعفر محبوبية مساجد النجف الأشرف المعروفة في الثلاثينات فوجدها سبعة وسبعين مسجداً. أما الصحن الشريف فكان يعج بحلقات الدرس، وأينما اتجهت وجدت صرحاً كان الشعر من أركانها» ص ٣٠.

والغريب أن هؤلاء الطلبة كان جلهم من جنسيات غير عربية. ولكن كان بعضهم يتقن هذه اللغة، بل أن بعضهم كان ممن يجيد كتابة الشعر العربي، وعن هؤلاء يقول الخليلي: «لقد ورد النجف الأشرف ألوفاً من الغرباء ولم يكونوا يعرفون من العربية شيئاً فصدروا عنها وبينها وبينهم من فحول الشعراء من تفخر بهم العربية أمثال أغا رضا الإصفهاني والسيد علي تقي الكهنوي

وغيرهما. ولقد أطمعت بيئة النجف الأشرف الشعرية حتى الذين لم يؤتوا ملكة الشعر بأن يكونوا شعراء أو يرغبوا بأن يكونوا شعراء» ص ٣٠.

رابعاً: الدواعي العامة والدواعي الخاصة:

أ- الدواعي العامة:

وتتمثل هذه الدواعي بما يوجد في العالم الخارجي من الحوادث

ولاسيما التي تخص الإسلام والمسلمين والسياسة العامة والسياسيين، إذ تعقد لأجلها المجالس العامة في الصحن الشريف أو في مسجد الهندي أو مسجد الخضراء أو مسجد عمران بن شاهين. ويكون الشعر في احتفالات هذه المجالس هو المحور الذي تدور عليه الفكرة في كل مناسبة يستدعيها التجمع العام والاحتفال. وعن هذه الاحتفالات يقول الخليلي: «لقد أدرك جيلنا من هذه المناسبات والدواعي العامة الشيء الكثير بمناسبة قيام الدستور العثماني سنة ١٩٠٨م، وغزو إيطاليا لطرابلس سنة ١٩١٢م وإعلان الحرب العظمى الأولى سنة ١٩١٤م، وقيام الثورة العراقية الكبرى سنة ١٩٢٠م، وقضية فلسطين التي خصتها النجف الأشرف بالكثير من التجمعات والاحتفالات العامة منذ العشرينات، بل منذ قيام وعد بلفور سنة ١٩١٧م حتى اليوم» (ص ٣٢).

ولم تقتصر الدواعي العامة على ما ذكرنا، بل يضاف لها الاحتفال بذكرى ميلاد الرسول (صلى الله عليه وآله)، وذكرى ميلاد الإمام علي (عليه السلام) وذكرى يوم الغدير، فضلاً عن الاحتفالات الشعرية العامة التي كانت تقام بمناسبة وفيات الكبار من مشاهير العلماء والشخصيات البارزة، وكذلك في مناسبات الأعراس وغيرها.

ب- الدواعي الخاصة:

وتتمثل بالزيارات المتبادلة بين الأسر النجفية. «إذ كان الكثير من النجفيين يقضون أوقات فراغهم من عصر كل يوم ومساءه في زيارة لبيوت الأسر التي تقتعد بيوتهما للناس كما أعتاد أن يقتعد سراة العرب مضاربهم، وهذا ما يسمونه في النجف الأشرف بالمجلس. ولأغلب هذه المجالس التي يرتادها الزائرون والأصدقاء وجهان. وجه عام يتناول فيه رواد المجلس الحديث عن الشؤون العامة والشؤون الخاصة وما يوجد في عالم السياسة والاجتماع والشعر والأدب حسب طبيعة صاحب المجلس وحضاره، ووجه خاص يقتصر على طبقة من الأدباء والشعراء الذين تجمع بينهم جامعة الشعر والأدب ولا يسمحون لغيرهم الاختلاط بهم» (ص ٣٧).

أما أشهر مجالس النجف الأشرف وقتذاك فهي: مجلس السيد سعيد الجبوبي، ومجلس السيد حسين القزويني، ومجلس السيد علي العلاق، ومجلس آل كاشف الغطاء، ومجلس آل بحر العلوم، ومجلس آل الشيخ راضي، ومجلس آل الجزائري، ومجلس آل الصائفي، ومجلس آل فرج الله، ومجلس آل المظفر، ومجلس الشيخ قاسم محي الدين وغيرها. (ص ٣٨)



الانتظارُ .. فتوى جهاد

شعر : شاكِر القزويني

سادة النصرِ والانفطارُ الفريد
والمسافاتُ بين ركنٍ وركنٍ
والأمني تحومُ والحشدُ زحفٌ
صارَ قطبا (بفتوةٍ) من نهارٍ
إنَّه الغيثُ والقبابُ العوالي
إنَّه الأرضُ أنهرٌ وازدهارٌ
ذكرياتُ تفورُ والحزنُ يغلي
هم حياةٌ ندورها مُرسلاتُ
كاملُ الوصفِ بذلهم، منتقاةُ
ألهموا الفلكَ والنجومَ اثتلاقا
والمنايا والانبعاثُ العتيدُ
والزوايا وكلُّ ضوءٍ شهيدُ
يحصدُ الصبحَ وانتظارُ يقودُ
يطحنُ الصبرَ والدماءُ الشهودُ
وشموسٌ مستأنساتُ وجودُ
زلزلتْ والردي حطامٌ بييدُ
كشموعٍ ما أطفأتها العبيدُ
والنبوءاتُ أعتقتها الحشودُ
أزرعُ الموتِ والحسامُ الولودُ
ونماءُ الترابِ عزا يسودُ

مكتبات نجفية

إعداد:

هاشم الباجي

صدر حديثاً

أخبار ثقافية

مكتبات نجفية



مركز العميد الدولي يقيم ندوة إلكترونية حول (جدلية جمع القرآن الكريم.. قراءة تاريخية)

نظمت دارُ الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) التابعة لمركز العميد الدولي للبحوث والدراسات، قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، ندوة إلكترونية حول (جدلية جمع القرآن الكريم.. قراءة تاريخية)، وذلك عبر منصة الـ(ZOOM) ضمن ملتقى السيرة النبوية العطرة.

وآدار الندوة الأستاذ الدكتور عادل نذير بيبري رئيس دار الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، الذي رحب في مستهل الندوة بالمحاضر والأساتذة الأفاضل المشاركين فيها، وحاضر في هذه الندوة الأستاذ الدكتور سامي حمود الحاج جاسم التدريسي في كلية التربية/ الجامعة المستنصرية، وقد نوقشت في هذه الندوة موضوعات مهمة لمجموعة من الإثارات والمحطات، التي تخللت سيرة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وعرضها على القرآن الكريم.

وأكد الأستاذ مدير الندوة أن الإسلام اليوم بكل رموزه وحيثياته يتعرض الى هجمة فكرية شرسة، تستلزم وتستوجب أن نذود بكل ما أوتينا من طروحات فكرية ذات أبعاد عقلانية، مستندة على مرتكزات رصينة مستمدة قوتها من القرآن الكريم وسيرة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وهذه الندوة ماهي الا رد على هذه الهجمة الشرسة. وقد شهدت الندوة في ختامها مداخلات واستفسارات عديدة من قبل المتابعين، قام الأستاذ الدكتور سامي حمود الحاج جاسم بدوره بالإجابة عنها وتوضيح ما يلزم توضيحه.



ندوة فكرية في مؤسسة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام الدينية

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف أقام مركز وطن لحوار الأديان والمذاهب وبالتعاون مع مؤسسة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) الدينية ندوة فكرية ثقافية بعنوان (الرسالة المحمدية عنوان التعايش السلمي المجتمعي) وبمشاركة نخبة من الباحثين والمفكرين الإسلاميين من كلا المدرستين (وعلى قاعة المؤسسة، وطرح في الندوة العديد من البحوث القيمة للوقوف بوجه الانحرافات الفكرية والاتهامات المسيئة لفكر الإسلام، والدعوة لنبذ الاختلاف والتمسك بالمشتركات والثوابت الإسلامية.



العتبة الكاظمية المقدسة تقيم المؤتمر العلمي السنوي التاسع

برعاية الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة انطلقت يوم السبت ٢٠ ربيع الأول (٤٤٤هـ الموافق ٧ تشرين الثاني ٢٠٢٠م، فعاليات المؤتمر العلمي السنوي التاسع بمناسبة الذكرى المئوية للثورة العراقية الكبرى (ثورة العشرين)، وليبيان دور المرجعية الدينية في بناء الدولة والمجتمع العراقي تحت شعار: (المرجعية الدينية.. تعدد أدوار ووحدة هدف ١٩٢٠ - ٢٠٢٠).

افتتحت فعاليات المؤتمر بحضور معالي رئيس ديوان الوقف الشيعي، والأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الأستاذ الدكتور حيدر حسن الشمري والأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، والأمين العام للعتبة العسكرية المقدسة، وممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ حسين آل ياسين، وعدد من مسؤولي العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة وعدد من الشخصيات الاجتماعية والأكاديمية البارزة وعمداء الجامعات العراقية ونخبة من رجال الدين وفضلاء الحوزة العلمية الشريفة.

وقد شاركت العتبة العلوية المقدسة ببحث تحت عنوان (قصة علم .. بين استتجاد العثمانيين وهزيمة البريطانيين) للمنتسب الباحث م. هاشم محمد الباججي الذي تطرق فيه الى دور العتبات المقدسة والمرجعية الدينية للتصدي الى القوات الغازية، ومن الجدير بالذكر إنه قدمت للمؤتمر مئات البحوث إلا أن اللجنة العلمية للمؤتمر لم تقبل إلا ستة عشر بحثاً لاستيفائها الشروط العلمية.





صدر حديثاً كتاب (الكوفة في الميزان)

صدر عن دار المحجة البيضاء في بيروت- لبنان كتاب (الكوفة في الميزان ... نهضة الحسين (عليه السلام) جدلية النصرة والخذلان)، لمؤلفه الدكتور مكي كشكول العراقي النجفي، والذي يستقر في استراليا، يتناول الكتاب حقبة تاريخية مهمة ومفصلية من تاريخ العراق وهذا الكتاب جريء في طرحه جديد في أسلوبه، والكتاب موجود في مكتبات النجف الأشرف.

صدر حديثاً كتاب (الوقوف على رواية الشيخ المفيد في مسلم بن عقيل الشهيد)

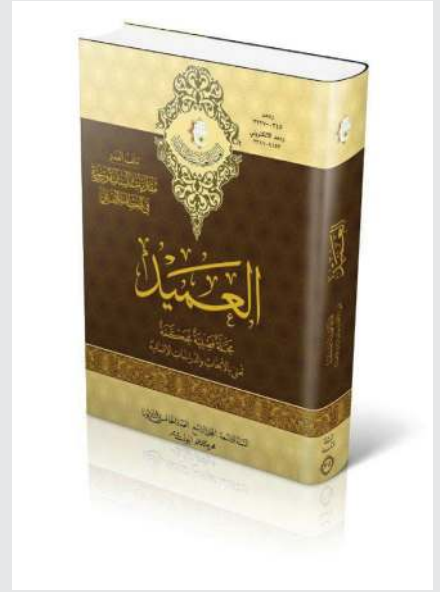


صدر حديثاً عن مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) للخطابة والتبليغ في النجف الأشرف السلسلة الثانية من إصدارات المؤسسة وهو كتاب بعنوان (الوقوف على رواية الشيخ المفيد في مسلم بن عقيل الشهيد) للمؤلف الأستاذ هاشم محمد الباججي، والكتاب هو بحث في المصادر التاريخية المعتبرة لرواية المفيد كتابه الارشاد حول نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) وإرسال رسوله مسلم بن عقيل (عليه السلام) إلى الكوفة وما يدور حولها من الكلام حول مراسلات جرت بين الإمام الحسين ومسلم (سلام الله عليهما).

صدر حديثاً العدد- ٣٥ - مجلة (العميد)

صدر حديثاً عن مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، العدد (الخامس والثلاثون) من مجلة العميد وهي مجلة فصلية محكمة تُعنى بالأبحاث والدراسات الإنسانية المتنوعة.

إذ جاء هذا العدد بمجموعة من الأبحاث البالغ عددها (تسعة أبحاث)، توزعت (ثمانية) منها باللغة العربية، (واحد) باللغة الإنكليزية. وقد خصص ملف العدد الموسوم بـ(مقاربات لسانية



وتربوية في الخطاب القرآني) كتاب الله المجيد، حاملة عقبه الفواح ونور هدايته وعلمه في ثلاثة بحوث عطرة، تمثل الأول بمصطلح الإعلامية في تطبيقاته على السور المفتحة بالحمد دراسة في ضوء لسانيات النص، أمّا الثاني فخصّ مصطلح النسق القرآني المفهوم والوظيفة، أمّا الثالث فدرس المنهج القرآني في تنمية الإنسان التربوية العبادية أمودجاً. أمّا بقية بحوث العدد فتوزعت مساراتها المعرفية في حقول العلوم الإنسانية، ووُسم البحث الأخير بـ(الإسلام وشبهة الإرهاب في آيات الجهاد والحدود/ دراسة تحليلية)، ليكون عباقاً لنهاية العدد المبدوء بالقرآن الكريم والمنتهي به.

المكتبة المركزية في جامعة الكوفة

م. هاشم الباجي



تأسيس المكتبة وهيكلتها

تأسست المكتبة المركزية لجامعة الكوفة مع تأريخ تأسيس الجامعة عام ١٩٨٧م، ثم تشكلت الأمانة العامة للمكتبة المركزية في جامعة الكوفة بموجب القانون (٩٢) لسنة ١٩٩٥م، وتتكون هيكلية المكتبة من الأمين العام للمكتبة الذي ينضوي تحت لوائه وحدة السكرتارية و وحدة التعليم المستمر بالإضافة الى أربعة شعب وهي شعبة الشؤون الإدارية

وشعبة الإجراءات الفنية وشعبة النظم الالية وشعبة خدمات المستفيدين، وتضم هذه الشعب عددا من الوحدات الفاعلة.

محتويات المكتبة

تحتوي خزانات المكتبة على ١٢٤٩٥٦ كتاب موزعة حسب تخصصاتها على القاعات الآتية :

١- قاعة الكتب الإنسانية - وتحتوي على كتب التاريخ والجغرافية وعلم الاجتماع والفلسفة

وكتب الآثار والتراث وغيرها، وتضم هذه المكتبة أكثر من (٩٠٠٠) كتاب في الاختصاصات اعلاه، تتوفر في المكتبة وحدة بحث آلي لتسهيل عملية البحث عن الكتب وتقديم خدماتها للمستفيدين من الأساتذة والباحثين والطلبة.

٢- قاعة الكتب العلمية - تم تنظيم وافتتاح هذه المكتبة في تشرين الثاني/٢٠١٢، وتشمل كتب الطب والصيدلة والتمريض والإدارة والاقتصاد والحاسوب والرياضيات والتربية البدنية وعلوم الرياضة والهندسة وغيرها إضافة الى كتب اللغة الإنجليزية ، ويبلغ عدد الكتب في هذه المكتبة أكثر من (٨٠٠٠) كتاب.

٣- القاعة القرآنية - تم استحداث هذه المكتبة في نهاية سنة ٢٠١٢ وتحتوي على كتب السيرة والتفاسير والأحاديث النبوية واللغة العربية وآدابها ، ويبلغ عدد الكتب التي تضمها هذه المكتبة ما يقارب من (٩٠٠٠) كتاب .
وتحتوي المكتبة أيضا على (٦٦٨٣) رسالة وأطروحة ورقية ، وعلى (١٥١) رسالة دبلوم، وعلى (٩٧٢) من الوثائق والمخطوطات ، وعلى (٨١١٤٢) وثيقة ومخطوطة إلكترونية، وعلى (٥٠٠٠) من الدوريات والمجلات.

أهداف المكتبة المركزية

- تعمل المكتبة المركزية لتطوير عملها كي ينسجم والتطور المعلوماتي الكبير الذي يشهده العالم، ولعل من أبرز أهدافها :
- إعادة هيكلية المكتبة بالشكل الذي يحقق لها تقديم خدمة المعلومة للباحثين وللرواد.
- إقامة علاقات تعاون علمي بين المكتبة المركزية والمكتبات الأخرى والمكتبات العامة.
- تطوير الملاك من خلال إقامة محاضرات من قبل متخصصي علم المكتبات وورش العمل.
- توفير المصادر والمراجع المهمة للباحثين.
- تهيئة مناخ علمي للقراءة.

طموحات ...

تحرص المكتبة المركزية على ملاحقة التطورات الجارية في مجال التخصص كسمة عامة لجميع الباحثين ومستخدمي المعلومات بلا استثناء، ولكل مستخدم وسيلته الخاصة لتحقيق هذا الهدف. ومنهم من يحرص على الاطلاع على الإحاطات الجارية من الدوريات. والبعض من يتصل بزملائه وأقرانه في مكان العمل وخارجه. ومنهم من يحرص على حضور المؤتمرات ... وتحرص مراكز المعلومات على تقنين هذه الوسائل والحث على الاستفادة منها .
خدمة الإحاطة الجارية المتاحة حاليا في الموقع وتتم بإعلام المشتركين بالخدمات بالإصدارات الحديثة الواردة للمكتبة من كتب ورسائل ودوريات مطبوعة وغير مطبوعة في مجالات تخصصاتهم وذلك بنسخ قوائم محتوياتها أو إرسال إعلام موجز بشأن توفره.



الشباب مسؤولون

الشباب.. ومجاميع عصابات بيع المخدرات

الشباب .. ومجاميع عصابات بيع المخدرات



إلى عدة أسباب منها :

أولاً - إحساس الشباب بضياع المستقبل ...

بسبب التفكك الأسري والفسل في الدراسة وضياع القيم والأخلاق وعدم الاندماج في المجتمع فيرى الشاب نفسه بحاجة إلى جهة قوية تسانده وتبلي طموحاته كما يظن .

ثانياً - الجهل ..

والسبب المهم في عملية إقناع الشباب للالتحاق بهذه المجاميع والتنظيمات هو الجهل وقلة الوعي والتفكير الذي يجعل الشاب يتأثر بالأفكار والكلام بصورة سريعة دون التمعن والتفكير فيتم تعبئته والانجرار إليهم لا سيما وهذه الجماعات تستخدم المال لتغري به الشباب الحالم بمستقبل أفضل..

ثالثاً - الفراغ ...

الفراغ الكبير الذي يعيشه الشباب مما جعل بعضاً منهم ينظم إلى التنظيمات الإجرامية لاسيما أن الدولة والمجتمع قد أهملوا الاهتمام بالشباب وتطلعاتهم، فكثير من الشباب حقيقة يعاني من مشكلة الفراغ في حياته التي تجعله حائرًا لا يدري كيف يقضي أوقات فراغه، فيأتيه الشيطان ونفسه الأمارة بالسوء لتزيّن له الباطل، وعمل المنكرات وبالتالي الانحراف عن جادة الصواب والالتحاق بهذه المجاميع نعوذ بالله.

يعاني الكثير من الشباب من الضياع فلا يجدون من يهتم بقضاياهم، وحتى الأسرة والتعليم والإعلام والمؤسسة الثقافية والدينية لم تعط للشباب حقهم من الاهتمام في معالجة قضاياهم، فنجد بعض الشباب قد تعلق بقضايا المخدرات وجرائمها وبعض آخر قد تورط في قضايا الإرهاب أو العصابات والمجاميع الاجرامية وغيرها، وهؤلاء للأسف ضحايا المجتمع والمؤسسات والأسرة، فالأبوان المشغولان بهموم أخرى دنيوية وتركوا أولادهم دون توجيه وكأن الأولاد لا يحتاجون سوى للطعام والشراب والهواتف النقالة والكمبيوتر ، فيضيعون في الشوارع وتصطادهم شياطين الجريمة وعصابات الإجرام التي تخدم أجناس محلية ودولية لسهولة توجيههم وتدميرهم واستغلالهم لجهات معادية.

نجد اليوم الكثير من الشباب غير راغب في التعليم، وقد ضعفت فيهم روح الإيمان والثقة والإنسانية والأخلاق ، ولم يعد لهؤلاء الشباب أي مبدأ ديني أو خلقي أو وطني.

قد يعتبر البعض مرحلة الشباب مرحلة الطيش وفيها يكون عقل الشاب قابلاً لأي فكر غريب أو منحرف، وقد تستهويه هذه الأفكار لاثبات شخصيته أو للبحث عن عناصر القوة أو المادة أو الشهوة، ومن هنا تستغل المجاميع الإجرامية والعصابات الشباب وتعبئهم حتى يجذبوا لها وينضموا إليها، وانجذاب الشباب يعود

- الاجتماع وهي:
- ١- تغيير الأصدقاء.
 - ٢- ارتداء تركيبة اللون في الملابس نفسها بشكل متكرر.
 - ٣- علامات بارزة على اليد.
 - ٤- السرية حول مكان وجوده وأنشطته.
 - ٥- ظهور المال فجأة، مع عدم وجود موارد معروفة.
 - ٦- فقدان الاهتمام في المدرسة.
 - ٧- أعراض تعاطي المخدرات.
 - ٨- ظهور الأوشام على جسده، إما بالحبر المرسوم ذاتياً أو رسمه بطريقة احترافية.

ولابد من الانتباه لأمر مهم وهو قد لا يرغب الكثير من الناس في أن ينضم أولادهم إلى العصابات، لأن رسم الاشتراك الذي سيدفعونه لقاء ذلك باهظ، فهم إما سيتحولون إلى مدمني مخدرات أو لصوص أو مجرمين قتلة، إلا أن الكثير من المراهقين ينضمون للعصابات

الفراغ الكبير الذي يعيشه الشباب جعل بعضاً منهم ينظم إلى التنظيمات الإجرامية لاسيما أن الدولة والمجتمع قد أهملوا الاهتمام بالشباب وتطلعاتهم

للحصول على الأمان الشخصي والانتماء الذي افتقدوه في أسرهم.

أفضل طريقة للحفاظ على المراهق ...

إن أفضل طريقة للحفاظ على المراهق من الوقوع بين براثن

العصابات والجماعات المجرمة، كما حددها علماء الاجتماع هو اتباع المبادئ الآتية:

- ١- قضاء بعض الوقت معه (باللعب أو القراءة أو مساعدته في حل الواجبات المدرسية)، وإظهار التعاطف مع قضاياها.
- ٢- البقاء على تواصل معه ومعرفة عالمه، حتى لو أنه أغلقه أمامك، فمن المحزن أن تكون العصابات عائلات بديلة.
- ٣- إن جعل المراهق يشعر بأنه محبوب ومقبول بالنسبة لمن هو في المنزل، يزيل الكثير

من إغراء انضمامه للعصابات.

إن حل ظاهرة انحراف الشباب مما لا شك فيه هو مسؤولية تقع على عاتق الجميع ابتداءً من الأسرة لاسيما الأبوان وكيفية

التصرف مع الشاب وتوجيهه وتربيته على القيم والمثل وتعاليم الشريعة الإسلامية، ثم مسؤولية المؤسسة التعليمية الأكاديمية ومناهجها وطريقة التعامل مع الشباب، ثم تأتي مسؤولية المؤسسة الدينية من خلال ابتكار طرق حديثة في إيصال الفكرة للشباب ومحاثة عقولهم بطرق علمية واعية بعيدا عن الاجترار والتكرار والإسهاب، إن الجميع مسؤول عن القضاء على ظاهرة انحراف الشباب، فعلى الأسر تربية أبنائها، كما أن على الدولة رعاية الشباب وتأهيلهم وتربيتهم والقضاء على الأسباب التي تؤدي إلى انحرافهم، وتوفير الفرص المناسبة لهم للعمل والإنتاج.

ان حل ظاهرة انحراف الشباب مما لا شك فيه هو مسؤولية تقع على عاتق الجميع ابتداءً من الأسرة ثم المدرسة والمؤسسات الدينية والدولة ..



رابعا - الفقر والبطالة ...

وهذه من بين أهم الأسباب التي تستغلها العصابات والمجاميع الإجرامية والإرهابية لانخراط الشباب فيها، فالبطالة وعدم العمل تحطم نفسية الشاب وتجعله يشعر بعدم الرغبة في العيش والانتقام من هذه الظروف والمجتمع، لأنه لا يستطيع تلبية طموحاته وأحلامه، فالبطالة تولد الفقر والجهل وهذا ما يدفعه للتفكير في مستقبل أفضل فيجده عند هذه المجاميع والعصابات التي تفتح له ذراعيها في العمل والمال للخلاص من الفقر والبطالة. وبعد الانضمام لهذه المجاميع يشعر الشباب أنهم يملكون سيطرة من نوع جديد تميزهم عن أقرانهم، ومن شأن هذا أن يبسط عالماً معقداً بالنسبة لشباب مرتبك ومحتار في علاقاته وغاضب من أسرته التي لم تشبع حاجاته الأساسية، فوجود عصابة داعمة ومغرية يستهوي بعض أوهام الشباب المتمثلة في التمرد والرغبة في القيام بأفعال درامية كبيرة، كما أنها تجذبهم لأنهم يتصورون أنهم سيجدوا بين أحضانها الصداقة الحميمة والانتماء من خلال (الألوان) وعلامات اليد التي تميز بين مجموعة وأخرى.

ولابد من الانتباه من قبل الأسر، فهناك بعض الإشارات التي تدل على أن المراهق أو الشاب قد انضم لعصابة كما يصفها علماء

مرضى الثلاسيميا بين آلامهم ومعاناة نقص الدواء

تحقيق : أمير البركاوي

الإصابة بالأمراض المنتقلة وراثياً أمر طبيعي حدوثه في أغلب المجتمعات و مؤلم جداً أن تجد نقصاً في توفير العلاج للمصابين بالأمراض المزمنة والتي تتطلب توفير أقصى درجات العناية بالمرضى كمرضى الثلاسيميا والأمراض السرطانية التي يعاني المصابون بها من آلام المرض من جهة وغياب الرعاية الصحية لهم كعدم توفر الأدوية وشحنتها في مراكز المعالجة الحكومية من جهة أخرى بينما نجدها متوفرة في الصيدليات الخاصة ولكنها بأسعار خيالية ترهق كاهل ذوي المرضى وأغلبهم من شريحة الفقراء لهذا أعدنا هذا التحقيق لمعرفة ما يجب على الحكومة توفيره لرعاية مرضى الثلاسيميا والتعرف على أسباب الإصابة بهذا المرض المنتقل وراثياً.



تبرعات خيرية: وعن المطالبات والمناشدات لتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية لمرضى الثلاسيميا يؤكد فراس الدهان قائلاً: إن الاستجابة بطيئة والاعتماد على تبرعات المرجعية الدينية والخيرين هذا فيما يخص مركز الأورام السرطانية أما المصابون بمرض الثلاسيميا وبعد المتابعة والرصد وجدنا معاناة مرضى الثلاسيميا من الأطفال وعدم تواجد صنف الدم للمريض والمشكلة الثانية عدم توفر الأدوية الخاصة بعلاج الثلاسيميا والتي تتواجد في الصيدليات الخاصة ولكنها بأسعار ترهق كاهل ذوي المرضى، وإن أغلب المصابين بالثلاسيميا الطبقات الفقيرة جداً.

ثلاسيميا: توجهنا الى مركز معالجة مرضى الثلاسيميا في مستشفى الزهراء والتقينا بالدكتور احمد عبد الله الكرعوي اختصاص أطفال ومسؤول وحدة الثلاسيميا في مستشفى الزهراء في النجف الأشرف فحدثنا قائلاً : مركز الثلاسيميا يتعامل مع أمراض الدم الوراثية التي تتعلق بخلل خضاب الدم او الهيموكلوبين خضاب الدم يعاني من مشكلتين المشكله الاولى في انتاج كمية خضاب الدم والثانية في تركيب خضاب الدم. المشكله الاولى مرض الثلاسيميا والثاني فقر الدم المنجلي

نقص الأدوية: تحدث لنا فراس الدهان مسؤول ملف الصحة والبيئة في المفوضية العليا لحقوق الإنسان مكتب النجف الأشرف قائلاً: لغرض الاطلاع على الواقع الصحي ورصد ما يعانيه المواطن من نقص الأدوية والمستلزمات الطبية ومن خلال الرصد في المفوضية ومنها مركز الفرات الأوسط للأمراض السرطانية ووجدنا أنهم يشكون من نقص الأدوية الخاصة بمعالجة الأمراض السرطانية والجرعات الإشعاعية وتم المطالبة من قبل مفوضية حقوق الانسان بزيادة التخصيصات لتوفير الأدوية التي أصبحت باهظة الثمن، وان شراء العلاج من الصيدليات الخاصة مكلف جداً واطلقنا مناشدات لكن للأسف دون استجابة حكومية لهذا الموضوع.

وتتركز في محافظة البصرة أما على مستوى النجف فهي تمتاز بكثرة مرض الثلاسيميا.

ويضيف الدكتور احمد عبد الله فيقول: الثلاسيميا وهي ثلاث بحر وإيميا يعني مرض فقر دم وتترجم فقر دم البحر الأبيض المتوسط.

الثلاسيميا مرض يتميز بتكسر كريات الدم الحمراء بوقت مبكر والمعروف عن كريات الدم الحمراء تعيش ١٢٠ يوما لكن هذا المرض يجعل هذه الكريات تعيش فترة قصيرة من عمرها قد تصل إلى أسبوع أو أسبوعين. منها الألية المرضية سبب احتياج المريض إلى الدم كل إسبوعين أو ثلاثة أسابيع.

أهم مشكلة في مرض الثلاسيميا هي فقر الدم فغالما يتكسر الدم وتراجع نسبة الدم يصبح فقر دم.

أعراض: ويسترسل لنا الدكتور احمد عبد الله ذاكراً الأعراض الإصابة قائلًا: يصبح المريض شاحب الوجه مع ارتفاع اليرقان في الجسم ويصاحبه أبو صفار وشحوب بسبب هذا المرض ويعاني المريض من انتفاخ في البطن وتضخم في الكبد والطحال وتضخم في العقد اللمفاوية وتبدأ أعراض المرض بعد ستة أشهر. بسبب فقر الدم يفقد المريض الشهية ويصاب بالغثيان والنحول والتعب مضافا إلى تراكم الحديد في الجسم الذي يأتي من نقل الدم المتكرر من تكسر الدم من زيادة امتصاص الحديد عن طريق الجهاز الهضمي وهذا يؤدي إلى تراكم الحديد في الجسم بالنتيجة سيؤدي إلى ضرب الحديد الحر في الجسم كالغدد الصماء والجلد ومنها اماكن اخرى.

مضاعفات خطيرة: وعن المضاعفات الأكثر خطورة يحددها لنا الدكتور احمد الكرعاوي فيقول: خلل في وظائف الغدة الدرقية ينتج هبوط في الغدة الدرقية والغدة النخامية ويؤدي إلى نقص في النمو ونرى المريض متقرضا ناهيك عن المضاعفات الناتجة من نقل الدم الذي قد يؤدي إلى إصابة المريض بالتهاب الكبد الفيروسي.

العلاج: يؤكد الدكتور أحمد الكرعاوي أن العلاج الرئيسي لهذا المرض هو نقل الدم لكي نحافظ على نسبة دم ثابتة او شبه ثابتة لكي نحافظ على حياة المريض وسلوكه الحياتي مثلا الطفل في المدرسة ولديه دوام ينبغي أن تكون نسبة دمه جيدة لكي يستمر في اداء عمله اليومي، والفيتامينات المنشطة ضرورية لنخاع العظم وفيتامين (d) والكالسيوم بين فترة وأخرى ولقاحات خاصة بسبب العوز المناعي والمحافظة على حياتهم بسبب الالتهابات الشديدة، والعلاج الوحيد الشافي للمرض هو زرع النخاع وهذا له ضوابط علمية خاصة وهذا حاليا غير متوفر في العراق.

إحصائيات: وعن نسب الإصابة بهذا المرض يشير الدكتور أحمد عبد الله قائلًا: وصلت حالات الإصابة بالثلاسيميا من ١٢٥٠ إلى ١٣٠٠ في محافظة النجف الأشرف وفي عموم العراق تجاوزنا ٢٣ الف إلى ٢٤ الف مريض بين منجلي وبين ثلاسيميا تقريبا.

الوقاية: وعن كيفية الوقاية من هذا المرض يؤكد الدكتور احمد عبد الله قائلًا: إنه مرض وراثي ينتقل عن طريق الأبوين وتدعى وراثة متنحية أي انه يحتاج جينا من الأب وجينا من الام وزواج الاقارب وحتى الأجانب لمن يحمل نفس الجين.

الخطوة للوقاية من المرض فحص المقبلين على الزواج



وخلوهم من مرض الثلاسيميا على اعتبار أن نسبة حمل الثلاسيميا في العالم من ١٪ إلى ١١٪ يعني من كل ١٠٠ شخص شخص فردا مصابا.

قبل الزواج: ويضيف الدكتور احمد

عبد الله فيقول: تم العمل على خطوة فحص

المقبلين على الزواج فكل من الذكر والانثى يفحص مرض الكبد والأيدز ومرض الثلاسيميا إذا تبين حاملاً للمرض أو مصاباً به أو خطيبته مصابة او حامله للمرض نقدم لهم نصيحة إنه ممكن زواجكم يؤدي إلى ولادة أطفال مصابين بالثلاسيميا ونشرح له الثلاسيميا ونجعله يلتقي بمرضى الثلاسيميا لكي يتراجع عن قرار الزواج ويبحث عن زوجة أخرى. في حال تزوج الشخص وجاء للفحص أي بعد عقد قرانه عند رجل دين.

ننصحه بعدم إنجاب الأطفال لكي لا يصبح المريض عبئاً على أهله وفي بعض الدول حاليا يكون الفحص خلال الحمل إذا تم تشخيص إصابة الجنين بالثلاسيميا يتم إسقاط الحمل والمرحلة الثالثة زرع النخاع وهذه غير متوفرة هنا.

معلومات: يؤكد لنا الدكتور احمد عبد الله قائلًا: نستقبل يوميا ٣٠ إلى ٤٠ مريضا واحيانا يصل العدد إلى ٥٠ مريضا أي استهلاكنا من ٣٠ إلى ٤٠ قنينة دم كل يوم.

وفي محافظة النجف إعطاء الدم لمرضى الثلاسيميا مجاني والسبب صعوبة الوضع المادي لعوائلهم ووضعهم الصحي لا يسمح بالتعب لذلك تم اقرار توفيره مجانا، ومقرقات ذلك بين فترة وأخرى نقص فصيلة أو فصيلتين من الدم وتاتي حملات للتبرع بالدم.

هناك نقص في الأدوية والتجهيزات الطبية ولا نستطيع شراء ذلك وتناشد الحكومية وهي بطيئة جدا ونلجأ إلى التبرعات بشراء ادوية على الحساب الخاص أو تبرعات الخيرين.

على الجهات المعنية في وزارة الصحة العمل على توفير احتياجات الاستجابة مرضى الثلاسيميا ومرضى السرطان من الأدوية والمستلزمات الطبية بشكل عاجل لأن شراء ذوي المرضى للعلاج من الصيدليات الخاصة مكلف ماديا وهم الأغلب من الفقراء مع إطلاق ندوات تثقيف وتعريف بعدم الزواج إلا بعد إجراء فحوصات الدم لعدم إنجاب أطفال مصابين بهذا المرض الخطير.

إذاعة وتلفزيون العتبة العلوية المقدسة

فضائية العتبة العلوية المقدسة

NILESAT	القمر
11641	التردد
27500	الترميز
افقي	القطبية

إذاعة العتبة العلوية المقدسة

97.0 MHz	النجف
97.3 MHz	البصرة
97.9 MHz	ذي قار
93.9 MHz	ميسان



براعم وقوادير

اعداد:

وحدة الاعلام النسوي

المرأة اكثر عنفاً
لجنسها من الرجل

هل الصداقة ضرورة
للمرأة؟

مقياس صلاح المرأة

الموت البطيء لعقول
أبنائنا

كيف نحول الملل الى
طاقة إيجابية؟

المرأة أكثر عنفاً لجنسها من الرجل

رملة الخزاعي

قد يكون العنوان غريباً بعض الشيء لكن هذه حقيقة لها مصاديق حية في المجتمع، فهل المرأة أكثر عنفاً مع جنسها من الرجل ولماذا؟
نسمع قصصاً مختلفة من ربات بيوت وموظفات يشكين ظلم بعضهن لبعض، ما حقيقة كون المرأة أكثر عنفاً على لجنسها؟ طرحنا سؤالاً على مجموعة من النساء بين ربات بيوت وموظفات ووجدنا أغلب الاجابات: ان المرأة العاملة أكثر عرضة للأذى من زميلاتهما ووجدنا كثيراً من ربات البيوت معنفات من قريباتهن..

أكره التعامل مع النساء بسبب ما عانيته منهن، ضحى مؤيد(مدرسة) تقول: تعرضت للعنف كثيراً من النساء في حياتي الشخصية والمهنية لكن هذا لا يعني أن الرجل مسالم دائماً، الرجل يكون عنيفا في الغالب عندما يتعرض لظلم أو أذية عكس بعض النساء تكون مؤذية بسبب وبدونه بعضهن خطرات الى درجة لا تأمن معهن بأي شكل من الأشكال، زهرة مطلق: تقول فصلت من وظيفتي بسبب إحداهن

سهى البياتي(موظفة) تقول: أنا موظفة لأكثر من عشرين عاماً واجهت عنفاً من المرأة أكثر من الرجل بسبب الغيرة والحسد، المرأة تحقد على الناجحات وتسعى لأذيتهن أكثر من الرجل، زينب ظاهر (معلمة): تقول أول تجربتي المهنية كانت في مدرسة للبنين لم أعاني ما عانيته في مدرسة البنات، كانت (المديرة والمعاونة) يشكلن فريقاً يخطط للحرب على الأخريات من الكادر وخاصة الناجحات منهن، صرت



التي حاكت أمراً ما وكان سبب فصلي من الوظيفة لا لسبب سوى أنني متفوقة عليها، وربة البيت (ن - ع) التي لم تفصح عن اسمها: قالت بنبرة عالية تعبر عن حرقه في داخلها: لم أرَ ظلماً في حياتي وعنفاً بقدر ما تعرضت له من حماتي (أم زوجي) على الرغم من إحساني لها وخدمتها، أنا اعتقد أن المرأة تكون أشد قساوة من الرجل إذا كان الدافع غيراً أو حسد.

التقينا بمجموعة من النساء في مركز إداري أو وظيفي وإحداهن مسؤولة في عملها لنقف على الأسباب التي جعلتها شديدة التعامل مع موظفاتنا ولحفظ خصوصياتهن لم نذكر أسمائهن أشرنا لها برموز، (م.ح): تقود مجموعة من الموظفات وهي شديدة معهن تصدر عقوبات لأبسط الأسباب وعندما سألناها عن السبب قالت: كثير من النساء غير منضبطات في عملهن بسبب ضغوط الحياة ومسؤولياتهن الكثيرة وجربت أن اتعامل معهن بلين لم ينفع انتقلت إلى أسلوب الشدة ولم أعنف إحداهن بلا سبب، اما (ح . ن) : تتعامل بشدة وقسوة حتى طريقة كلامها هجومية سألناها عن سبب هذه الصفات التي تتصف بها قالت : في بداية عملي كنت أتعامل كثيراً مع الرجال فصررت أتخذ أسلوب الشدة دائماً حتى صار طبعي هكذا حتى في البيت لكنني لم أظلم أحداً وكل فعل يصدر مني هو ردة فعل على تصرفات الموظفات، الجدة أم عباس: شديدة على زوجة ابنها وترى أن تعاملها هذا صحيح فهي ورثته من أمها التي كانت تقود أربعة رجال مع زوجاتهم بهذا الأسلوب وترى أنه ناجح وتذكر السبب بلهجتها الجنوبية (خلف زلم ونسوان بيهم حظ) فهي ترى العنف عنصراً مهماً في تسيير أمور الحياة.

عرضنا هذه الآراء على المختصة بعلم النفس م.م رقية عبد الهادي فأوجزت الأسباب بنقاط: ترى أن السبب الأول لتعنيف النساء لبعضهن يعود للغيرة التي تنشأ نتيجة عدم الثقة بالنفس، فتتحول من شعور إلى فعل إذ تسعى لتعنيف غيرها لتشعر هي المنتصرة لتسد النقص الذي تشعر به، وكثير من الأمراض النفسية هي السبب لكن السبب الأول هو عدم وجود ثقة بالنفس والشعور بالنقص، وعقدة الشعور بالنقص عند بعض النساء تحولها إلى وحش كاسر يدمر كل من امامها وهناك تجارب كثيرة تدل على ذلك، فمنهن من تؤذي أطفالها ومنهن من تؤذي أختها وأمها رغم العاطفة الشديدة التي وجدت في تكوينها، علاج هذه الأمور جميعها هو الإيمان بالله والثقة به والقناعة، وحسب

خبراتي وتجاربي البسيطة أجد أن القناعة والثقة المطلقة بالله تخلق انساناً سويّاً في كل تعاملاته وسلوكياته، وهناك سبب آخر وهو التربية، ولا يخفى ما للتربية من أثر كبير على سلوك الفرد وإن تقدم بالعمر، أما الدكتورة أمل الحسيني ترى أن المرأة عندما تصبح في مركز أو مكان قيادي تصبح في مرحلة مهمة من مراحل تحقيق الذات فتصبح أكثر نضجاً ووعياً وإدراكاً في كل شيء، فهي ستكون مطلعة وعارفة بخصائص ومهارات من حولها فإذا أصبح لديها إشباع مهني تعاملت بإنصاف وإذا أحست بالنقص ظلمت وتعاملت بعنف وقساوة فهي تعوض نقصها بهذه الأخلاقيات والسلوكيات وهذا ما وصلت له عن تجربة عملية.

كل سلوك للإنسان غير سوي يعود سببه إلى عدم تهذيب النفس وترويضها سواء كان رجلاً أو امرأة، فالشريعة الإسلامية لم تترك صغيرة ولا كبيرة إلا وقتنتها ووضعت لها حدوداً وقوانين وعدم اتباعها يجعل الإنسان يتخبط في تصرفاته، والأمراض النفسية علاجاتها تكمن في اتباع تعاليم الشريعة ، فإذا عرف الإنسان تكليفه وحدوده الشرعية في التعامل مع الآخر لم يظلم ولم يعنف ولم يقصر أما إذا كان جاهلاً سيقى يتخبط ويغوص في فشله، ولا تكفي المعرفة فقط بل يجب أن يخاف الله ليطبق ما يعرف، وبهذا يخلص من جميع الآفات النفسية والعيوب الأخلاقية، فكل المرضى النفسيين يعود سبب مرضهم إلى نقص في المعرفة والثقة بالله، وليست المرأة وحدها تعاني من مشكلات نفسية، المجتمع بأكمله يعاني من كثير التخبطات نتيجة اتباعه أوهاماً بعيدة عن الشريعة الإسلامية فالعودة إلى الدين الحقيقي بمثابة علاج لكل المشكلات التي نعاني منها في المجتمع.

أنا موظفة لأكثر من عشرين عاماً واجهت عنفاً من المرأة أكثر من الرجل بسبب الغيرة والحسد، المرأة تحقد على الناجحات وتسعى لأذيتهن أكثر من الرجل

السبب الأول لتعنيف النساء لبعضهن يعود للغيرة التي تنشأ نتيجة عدم الثقة بالنفس، فتتحول من شعور إلى فعل إذ تسعى لتعنيف غيرها لتشعر هي المنتصرة لتسد النقص الذي تشعر به



هل الصداقة ضرورية للمرأة؟

نعيمة كاظم

الصديق الحقيقي لا يُشتري بالمال ولا بالكلمات، بل هو رزق بهبة الله لمن يشاء، وهو زهرة منتقاة من بستان الحياة الذي يغص بالكثير من البشر، فالبعض يُحسن اختيار أصدقائه، فيقطف من بستان الأصدقاء أجمل الزهور والثمار.

وقد يكون للشخص أقارب من نفس العمر ابنة عمه أو ابنة خالة أو أخت لكن هؤلاء أشخاص مجبرة على معاشرتهم ليس لنا القرار في اختيارهم أما الصديقة فهي تؤأم الروح. ولا يمكن أن تخلق صداقة مباشرة أو أن تجدين نصفك الآخر في وقت قصير. وللصداقة معاني كثيرة منها تبادل المودة والإخاء والأسرار بين طرفين متماثلين كل منهم يثق بالآخر.

والصديق هو أداة التوازن في حياة كل منا فهو صاحب تأثير ونفوذ وسلطة وهو الصدر الحنون الذي نتكئ عليه حين نمر بمشكلة أو محنة أو ضائقة. والصديق الحقيقي هو أحد مصادر السعادة التي لا تقدر بثمن في الحياة.

لذا يجب أن تختاري صديقتك بحكمة وبحذر، كي لا تقعي في نهاية الأمر في اختيار الصديقة التي تكون سببا في المشاكل بدلا من حلها.

وليست كل صداقه هي الصداقة المطلوبة فهناك صداقات تدوم مع العمر عبر مراحل الحياة فنجد أن هذه الصداقة هي الأمتن وتختلف أنواع الصديقات من مجتمع إلى آخر ولكي نحسن اختيار الصديقة يجب علينا معرفة هذه الأنواع.

فهناك صديقة ترممك و تتشلك من ضياع وتكون عوناً لك في أصعب الظروف كأنها ضلك حيث تمنحك قلباً حنوناً وترشدك الى طريق النجاة كلما ضللت الطريق.

أما النوع الآخر من الصداقة فهي صديقة تهدمك بكلماتها. حيث تهد بنيانك القوي وتكسر حصونك المنيعه وتشعل النيران في حياتك وتعيث الخراب في أعماقك وتدمر كل الأشياء فيك.

حيث أثبتت دراسة أجراها بعض المتخصصين في علم النفس أن الاتصال بالأصدقاء يرفع نسبة هرمون (الأوسيتوسين) وهو الذي يساعد على التمسك بالآخرين، كذلك هرمون (السيروتونين)

الذي يعمل على تشييط المزاج. وأخيراً هرمون الإندروفين الذي يساعد على المرح والسعادة، وكلما زاد الإقتراب من الأصدقاء كلما زاد الإحساس بالراحة والسرور.

وقد أجرى بعض الأطباء دراسات وبحوث حول الربط بين الصداقة والصحة، وتتضمن هذه النظريات أن الاصدقاء الجيدين يشجعون أصدقائهم على اتباع أساليب حياة صحية أكثر، وعلى طلب المساعدة وتقديم الخدمات عند الحاجة إليها. ويعززون مهارات التأقلم مع المرض والمشاكل الصحية الأخرى. والأصدقاء الجيدين يؤثرون فعليا على المسارات الفسيولوجية التي تحمي الصحة فعليك أن تلاحظي التغيرات التي تطرأ على صحتك والتي أنت في غفلة عنها لمشاغل الحياة، فهي تنبهك إلى إصفرار الوجه أو الخمول الذي تصابين فيه بعض الأحيان .

وقد رأى بعض المتخصصين في هذا المجال أن المرأة بأمس الحاجة إلى صديقة تكون لها عوناً تلتجأ إليه عند تعرضها الى مشاكل عائلية لا سامح الله، حيث أن الأهل في بعض الأحيان تجرهم العاطفة ويندفعون إلى قرارات لا تنصب في صالح الفتاة أو المرأة على العموم لكن رأي الصديقة الوفية يكون صائباً من خلال معاشرتها للحالة فهي تلك الذي يرى ما لا ترونه ويمكنها اعطاء الدعم والنصيحة دون مقابل وبكل حب وإخلاص و الصداقة الحقيقية مصدر قوة فمن يملك صداقة حقيقية وأصدقاء أوفياء يدرك جيداً أن إلى جواره أشخاص يمكن الوثوق بهم يقدمون له الدعم النفسي والمادي والمعنوي في كل وقت وتحت أي ظرف إلى جانب ذلك إن الأصدقاء هم مرآة لنا فهم يواجهوننا بعيوننا ونواقصنا وأخطائنا ويقدمون النصيحة الصادقة النابعة من الحب والخوف علينا وهنا تكمن أهمية الصداقة في حياة الإنسان وفوائده وجود أصدقاء حقيقين يحاولون دائماً دفعنا إلى الأمام وتقديم النصيحة المناسبة لنكون في أحسن حال.

مقياس صلاح المرأة

أمل عبدالحسين

الله سبحانه وتعالى قد بعث النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وفضله على الأنبياء جميعاً ونشر رسالته الى الناس جميعاً وبمحمد (صلى الله عليه وآله) أخرج الناس من الظلمات الى النور ونشر الدين الإسلامي وصحح الكثير من المفاهيم التي كانت عند العرب قديماً ومن هذه المفاهيم نظرة المجتمع للمرأة وتحريرها من القيود التي كانت تحيط بها في زمن الجاهلية والتخلص من قيودها وأمرها بالعفة والحياء لتحافظ على نفسها وتحميها لتجعل من هذه العفة والحياء سورا يحميها من ضعاف النفوس فهاتان الصفتين من أجمل الصفات التي يجب أن تتحلّى بها المرأة المسلمة والتي أمر بها الإسلام وأقرها وحبب تواجدها عندها وهذا ما أكدّه الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله): «إن لكل دين خلقاً وخلق الإسلام الحياء» (ميزان الحكمة: ج ١/٧١٧) لكن مع الأسف فإن التطور والهجمة الغربية ضد الإسلام تمثلت في شبهات طرحت حول عفة المرأة المتمثلة بالحجاب فالحياء والعفة يعتبران بمثابة الحصن الذي يحمي المرأة ويصونها كرامتها ويحفظا سلوكها من الفحشاء وقد تغنى الشعراء والحكماء بهذه الصفة الحميدة وضرورة تواجدها في المرأة فيقول الأصمعي سمعت إعرابياً ينشد «من كسا الحياء ثوبه لم ير الناس عيبه» وفي قرآنا الكريم قدم الله سبحانه وتعالى صوراً عدة للنساء العفيفات الصالحات المتميزات بالعفة والحياء ومن أمثلتها ما جاء في قصة نبي الله موسى ولقائه مع ابنتي النبي شعيب (عليه السلام) اللتين لم تسقيا بسبب زحام الرعاة حول البئر وقالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاة فالحياء والعفة لهما أثر على سلوكيات وتصرفات المرأة في جميع مجالات الحياة فتعتبرهما مقياس من المقاييس التي تجعل من المرأة امرأة صالحة ومسلمة حقاً وللعفة أنواع عديدة ومن أهم هذه الأنواع العفة التي تكون عن المحارم والمقصود بها الكف عن محارم المسلمين والتي تعني عدم الاقتراب من الحرام بأي شكل من الأشكال والنوع الآخر وهو الابتعاد عن المعاصي والآثام والبعث عن ظلم الناس وخوف الله سبحانه وتعالى وللعفة مظاهر عديدة من أهمها الابتعاد عن المعاصي وغض البصر لحفظ النفس من ارتكاب المعاصي وعند ترقيق الصوت أو مصافحة الرجال الأجانب وعدم التبرج وإظهار الزينة التي حرم الله إظهارها لغير الزوج والمحارم.

من أجل سلوكيات صائبة

ندى عبد الحسن

تمثل التربية دوراً مهماً وضرورياً في المرحلة الأولى من حياة الطفل لأن الأعمال التي يقوم بها لأول مرة تكون خارجة عن إرادته وبعفوية ومن خلال التربية يتعلم السلوكيات المختلفة فيعرف أن هذا صواب فيقوم به وهذا خطأ فيتجنبه، ولأهمية التربية فإن أغلب الأسر تلجأ الى أساليب شتى من أجل تعميم السلوكيات الصائبة بين أبنائها وأفضل الطرق اتباعاً في التربية هو الترغيب والترهيب حتى يعتاد الطفل على السلوك السليم.

والترغيب نوعان: المعنوي والمادي ولكل واحد منهما درجاته فإبتسامة الرضا والقبول، والتقبيل والضم، والثناء، وكافة الأعمال التي تبهج الطفل هي ترغيب في العمل.

ويرى بعض التربويين أن تقديم الإثابة المعنوية على المادية أولى حتى نرتقي بالطفل عن حب المادة، وبعضهم يرى أن تكون الإثابة من جنس العمل، فإن كان العمل مادياً نكافئه مادياً والعكس.

اما الترهيب فقد أثبتت الدراسات الحديثة حاجة المربي إلى الترهيب وأن الطفل الذي يتسامح معه والداه يستمر في إزعاجهما، والعقاب يصحح السلوك والأخلاق، والترهيب له درجات تبدأ بتقطيب الوجه ونظرة الغضب والعتاب وتمتد إلى المقاطعة والهجر والحبس والحرمان من الجماعة أو الحرمان المادي والضرب وهو آخر درجاته ويجدر بالمربي أن يتجنب ضرب الطفل قدر الإمكان وإن كان لا بد منه ففي السن التي يميز فيه ويعرف مغزى العقاب وسببه فالطفل إن اخطأ إذا حدث ذلك للمرة الأولى فلا يعاقب، بل يعلم ويوجه. وأهم الضوابط التي تتبع في طريقتي الترغيب والترهيب هي الاعتدال في الترغيب والترهيب وعلى المربي أن لا يكثر من التهديد دون العقاب؛ لأن ذلك سيؤدي إلى استهتاره بالتهديد، فإذا أحس المربي بذلك فعليه ان ينفذ العقوبة ولو لمرة واحدة ليكون مهيباً. والخروج عن الاعتدال في الإثابة يعود إلى الطمع ويؤدي إلى عدم قناعة الطفل إلا بمقدار أكثر من السابق.





الموت البطيء لعقول أبنائنا

ندی المکاشی

وسط إيقاعات موسيقية صاخبة وهتافات حماسية لتشجيع اللاعبين على إحراز الفوز والتخلص من المنافس له إما بالدهس أو القتل أو إلقائه من مكان مرتفع، أو مطاردة الأشباح في غابات يلفها الضباب، هذا ما تقدمه لنا الألعاب الإلكترونية المبتكرة التي تدفع اللاعبين الى تحقيق الثبات عن طريق إيذاء الآخرين، فأصعب الأشياء هي مواجهة عدو تسلسل الى منزلك وأصبح صعب الاستغناء عنه، فالدراسات العلمية الحديثة أثبتت مدى خطورة الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل الألواح الرقمية والهاتف الذكي على عقول الأبناء لكونها تمثل خطورة على صحتهم، كما أنها كشفت عن مدى تأثيرها على الصحة النفسية ومدى قدرتها على التواصل مع الناس والبيئة المحيطة بهم، فلعبة البووبي والفورت نايت وغيرها الكثير من الألعاب الإلكترونية متاحة على الهواتف الذكية وانتشرت بين أبنائنا وبناتنا عبر شبكات الإنترنت المخيفة فأكد أكاديميون وخبراء الألعاب الإلكترونية على مدى تعزيز بعض الألعاب المهارات المعرفية لدى الأطفال وتنمية الذكاء لدى لاعبيها إلا أن لها العديد

الصدقات وأثرها في سلوكنا الشخصي

م . م زينب القصير

الصاحب صاحب مثل قديم تردد على مسامعنا من قبل آبائنا وأجدادنا لغرض إرشادنا للتاني باختيار الأصدقاء لما لهم من اثر في سلوكياتنا الشخصية فكل عنصر له تأثير على سلوكنا كما للأسرة والمدرسة والشارع والجامعة وغيرها، نرى للأصدقاء تأثيراً فعالاً على سلوكنا الشخصي، فالأصدقاء لهم دور فعال في تكوين سلوكياتنا الشخصية، إذ أنه على الرغم من رقي علاقة الصداقة وأهميتها في حياة الانسان إلا أن بعضنا قد يقع ضحية الاختيار الخاطئ فيؤثر سلباً على حياته وفي هذا الجانب أكدت الدراسات الاختصاصية النفسية عن أن للأصدقاء تأثيراً متبادلاً على سلوكيات بعضهم البعض، السلوك هنا تقصد به النشاط العقلي أو الجسمي أو الاجتماعي فالصديق الذي يكون على خلق ودين يعتبر هبة ونعمة من الله عز وجل فهو مرآة عاكسة لصديقه وبمجرد الاختلاط بمثل هؤلاء الأصدقاء يجعلنا نكتسب من أسلوبهم سلوكيات الحياة الصحيحة وطباعها المتكاملة، فأسلوب الإنسان في الحياة وطريقته في التعامل مع الآخرين ومع الأزمت والأحداث التي تواجهه هي التي تحدد سلوكه الشخصي ففي هذا المجال هناك عدة أساسيات لأختيار الصديق الصالح والمفيد لنا في طريق الحياة فالصداقة التي تنشأ لله لا تبقى إلا بطاعته ولن تزكو إلا ببعيد الصديقين معاً عن النفاق والحسد والفساد ولمعرفة كيفية اختيار الصديق الصالح نجد في الحياة أن الكثير من الأشخاص يرغبون في تكوين الصداقات خصوصاً في سنواتهم الأولى من العمر وعلينا عند اختيار الصديق بحكمة أن لا تسرع ونتمهل في الاختيار لأجل معرفة طباعهم وسلوكياتهم وأفكارهم فبعد معرفة هذه الأمور نلاحظ مدى التقارب في الأفكار فيما بينهم فأنعدام التقارب الفكري يؤثر على الأمور المشتركة التي تجمعهم في الحياة اليومية كالآراء والقرارات وغيرها الكثير التي تؤثر بالتالي سلباً على صداقتهم لا ننسى أيضاً أن أساس الصداقة هو الاحترام المتبادل من الطرفين الذي يعد الجوهر الاساس لنجاح الصداقات واستمراريتها ففي حال غياب هذا العنصر تكون الصداقة عبارة عن علاقة فارغة تخلو من الأساسيات التي تقومها، وهناك أيضاً نوع من الصداقات الحقيقية يتم اكتشافها من خلال التجارب والأزمات التي يمر بها الإنسان.

فالصداقة تعتمد على قوة العقائد وسمو الأخلاق، وخير من يستديم المرء عشرتهم من تربوا على الخلق والفضيلة فخبراء العلاقات الإنسانية يقرون عوامل تشكل الشخصية لعوامل التنشئة الأسرية ودور الأصدقاء وهنا يبرز التأثير لرفاق السوء من خلال عملية المحاكاة والتقليد التي تصيب الذين يعانون من الضعف في الشخصية على عكس الإنسان المتوازن الذي نراه يتأثر ويؤثر في من حوله ففي هذا الجانب يكون التقليد غير مؤثر بشكل سلبي على العكس من الشخص الضعيف الشخصية

كيف نحول الملل الى طاقة إيجابية؟

رسل غانم

في ظل الظروف التي تعيشها المجتمعات في العالم أجمع من تعطيل الدوائر والدوامات في كافة مرافق الحياة، واللجوء إلى الجلوس في البيوت وعدم الخروج إلا للضرورة حفاظاً على سلامة الشخص. ورغم تعدد وسائل الترفيه والتسلية التي توفرت على نحو واسع في الآونة الأخيرة، إلا أن الشعور بالملل ينتابنا في أحيان كثيرة، ويدفعنا للشعور بالضيق الذي ينتهي في بعض الأحيان إلى محاولة تفريغ الطاقات إلى عادات سلبية، ومنها المشاكل العائلية التي تتفجر كل لحظة وبدون سبب.

ويعزو العديد من الأشخاص هذه المشاكل الى الملل والفراغ وعدم وجود أية أعمال للقيام بها، مما ينتج عنه طاقة سلبية تؤثر بالتالي على من يحيطون به، وقد يلجأ الكثيرون إلى هواتفهم الذكية للتخلص من الشعور بالملل، بما توفره من تطبيقات ألعاب وبرامج دردشة ومواقع للتواصل الاجتماعي، لكن الدراسات الحديثة أثبتت أن اللجوء إلى التكنولوجيا يمكن أن يزيد الضغط النفسي الناجم عن الملل. ويرى الباحثون النفسيون أن هناك وجود صلة وثيقة



في رقابة أبنائهم وعدم تركهم فرائس سهلة لمثل هذه الألعاب المميّنة فضلاً عن العمل على توعية الأهل والأبناء بمدى خطورة هذه الألعاب من خلال الأفلام التوعوية القصيرة التي توضح لأولياء الأمور وتبين لهم مدى خطورة هذه الألعاب.

من السلبيات أبرزها جذبهم الى ممارسات تخالف العادات والتقاليد وتعمل على الترويج الأفكار والأخلاقيات المتطرفة والدخيلة على مجتمعنا وديننا فلا بد على المربين الوقوف في وجه التيار الهادم المتمثل بخطورة الألعاب الإلكترونية على الكثير من القيم والمبادئ الإنسانية التي تخالف تعاليم ديننا وطبيعة مجتمعنا الشرقي في الكثير من الأمور أبرزها التلاعب بعقول أبنائنا وغرس أخلاقيات مخالفة لأخلاقيات مجتمعنا فتبيح المناظر القبيحة وغير الأخلاقية والاختلاط بين الجنسين كما ينتج عنها إدمان الشباب والأطفال على حد سواء ليتسبب هذا في قطع علاقاتهم الاجتماعية ويخلق أشخاصاً ضعافاً غير قادرين على التأقلم مع الحياة الطبيعية كونهم عملوا على تكوين عالمهم له مع أساطير الوهم الخاص بهم، فهي ليست انفتاحاً على ثقافات الغير كما يروج لها وإنما تسلل عدو لداخل بيتك لمعرفة أسرار البيوت المغلقة فنجدها تمجد السلوك الإجرامي وتورثه للاعبين بشكل غير مباشر فضلاً عن الإيماءات والألفاظ التي تتضمنها هذه الألعاب، أخيراً إن الألعاب الإلكترونية تحمل الكثير من المخاطر الاجتماعية والدينية وحتى الصحية التي ينتج عنها تدهور التحصيل العلمي للمراهقين والمدمنين عليها وهذا الأمر يدعو إلى تدخل الأهل

الوضع على التفكير بصورة إبداعية، لأن دماغه يصدر إشارات بأن حالته في ذلك الوقت تفتقد إلى شيء ما، وأنه يجب أن ينطلق للأمام ليخرج من هذه الحالة، ولذا فإنه يطلق العنان لتفكيره ليساعده في الإبداع. فلو فرضاً أنك تشعر بالملل في ساعة ما من النهار، فخذ المصحف واقرأ سورة لم تحفظها من قبل ورددتها عدة مرات فخلال وقت قصير تستطيع حفظها لأن العقل الباطن بحاجة إلى شيء ما. حيث يتمتع عقلنا الباطن بحرية أكبر لترتيب الأشياء وحفظها .

وعندما يشعر الشخص بالملل، فإنه يعطي فرصة للعقل الباطن كي يستعيد الكثير من الذكريات المفقودة من زمن بعيد، وتأتيه القدرة على الربط بين الأفكار المختلفة. وهذه الأفكار تعزز الخبرات والخيال الذي يساعدنا في الوصول إلى الإبداع . كما أكد الباحثون بأن الملل يعمل كأداة تنظيمية يمكنها أن تساعد في تحفيزنا لإنجاز خطط وأعمال وإبداعات كنا في غفلة عنها. في غياب الملل، قد يظل المرء محصوراً في تلك الظروف التي لا ينجز فيها شيئاً، مما يفوت عليه كثيراً من الخبرات النفسية، والمعرفية، والاجتماعية التي تعود عليه بالنفع. ويمثل الملل تحذيراً بأننا لا نقوم بالشيء الذي نريد أن نقوم به، ودافعاً في نفس الوقت يحفزنا لكي نحقق ما لدينا من أهداف ومشاريع، وأخيراً يمكننا القول أن وقت الملل، بدلاً من يكون مزعجاً ومضراً، يمكن ببساطة أن يكون بمثابة لحظة مضيئة تنتظر مجيئها بين وقت فترة وأخرى ليكون بمثابة منشط لتفكيرنا وإبداعنا .



بين الشعور بالملل من جهة والقدرة على الإبداع من جهة أخرى. حيث يمكن للفرد من ممارسة هواية يحبها، أو تعلم مهارات جديدة مثل تعلم قراءة القرآن الكريم بطرقه الصحيحة مثل التجويد والترتيل عبر التواصل الإلكتروني مع تعليم القرآن، فتعلم مهارات جديدة يعزز من شعور الرضا عن النفس لديك. الشعور بالملل لا يعفي الشخص من القيام بواجباته، فعوضاً عن تأجيل المهام الموكلة إليه عند شعوره بالملل، يحاول تحويل هذا الملل إلى دافع لإنهاء أعماله وواجباته، فهناك بعض الأعمال التي يمكن أن تقوم بها من تصليح أو إعمار داخل المنزل أو تنظيم الحديقة إذا كنت مشغولاً عنها أو لم تسنح لك الفرصة للقيام بها. ويقول الباحثون أن وجود الشخص في حالة من الملل يدفعه هذا

دار (أبو طالب) للطباعة والنشر والتوزيع

طباعة الفولدرات والنشرات
والكراريس والكارتات والباجات
وتنفيذ اعمال السكرين
وخياطة الرايات
المكتبية والكبيرة
تتوافر اجهزة حديثة لطباعة
الفلكس بجودة عالية



صَوَّعَات

إعداد:

هشام اموري ناجي

رينيه ديكارت (١٥٩٦-١٦٥٠) م
ومنجزاته الكبرى في مجالي العلوم
والرياضيات

١٥ أبريل ١٩١٢
غرق السفينة الأستورة

أهم الهيئات والمنظمات في مجال
الصحافة الدولية

جائحة كورونا
وتحدياتها العالمية



رينيه ديكارت (١٥٩٦-١٦٥٠م) ومنجزاته الكبرى في مجالي العلوم والرياضيات



المعارف الموجودة والمقبولة وقبل فقط بوجود تلك المعارف التي يعتبرها حقيقة واقعة وليست موضعاً لأي شك.

وقد تجلّى ذلك في كتاب ديكارت الأول وهو (تأملات في الفلسفة الأولى) وقد تركّز هذا الكتاب على أول ما قام ديكارت بإثباته وجاء في مقولة شاعت عنه وهي (أنا أفكر، إذن أنا موجود) ومن هذه الحقيقة الأولى تسلسلت الحقائق الأخرى عند ديكارت.

وربما يكون هذا المبدأ الذي أعلنه ديكارت : وهو (أنا أفكر، إذن أنا موجود) هو ما جعل ديكارت يجري كثيراً من التجارب التي تعتمد على التفكير، اعتاد فيها ديكارت أن يشك في كل معتقداته حتى يقتنع بصحتها.

كان ديكارت يؤمن بشدة في ضرورة التأكد المنطقي في مجال الرياضيات وكان يعتقد بأنه يمكنه تطبيق ذلك في الوصول إلى تفسير كامل للكون، ومن هنا جاءت منجزاته الكبرى في مجالي العلوم والرياضيات، فقد سعى ديكارت إلى تطبيق الرياضيات نظرياً بالرسوم، وقاده ذلك إلى ما يُعرف اليوم باسم الأحداث الديكارتية وذلك بالتمثيل البياني واستخدام الرموز (س، ص) على الرسم البياني، ويمكن أن يضاف عنصر ثالث في حالة التمثيل ثلاثي الأبعاد، وهذه الطريقة الجديدة التي ابتدعها ديكارت جمعت بين الجبر والهندسة وكانت فتحةً يئبى بمستقبل جديد.

المصدر: ١٠٠٠ عالم غيروا وجه التاريخ: ٧١

يُعرف ديكارت بأنه أول علماء الرياضيات والفلسفة في العصر الحديث، ومن المؤكد أن اتجاهه العقلاني في تناول المعارف قد أحدث ثورة كبرى وساد في مجال الفلسفة لعدة قرون كما أنه يعتبر نقطة انطلاق أثرت بشدة في مستقبل الرياضيات والعلوم.

بدأ ديكارت حياته العلمية بالحصول على شهادة في القانون، ثم قضى عدة سنوات بالجيش قبل أن يستقر في هولندا في عام (١٦٢٨م) حيث الف جميع أعماله الشهيرة وفي عام (١٦٤٩م) قبل العمل كمدرس خاص للملكة كرسستينا ملكة السويد. وكان ديكارت يستيقظ متأخراً طول حياته وكان يدعي أنه يفكر بعمق وهو في الفراش الدافئ، وربما كان ذلك بسبب الجو القاسي في السويد.

كان ديكارت يحارب مع الجيش على نهر الدانوب، وادعى أنه رأى عدة أحلام خلال تلك الفترة وقد أدت هذه الأحلام إلى تكون المبادئ التي بنى عليها أعماله فيها بعد وكان أهم ما يؤمن به هو أن عليه أن يعمل لكي يثبت أن جميع المعارف يمكن جمعها جميعاً في علم واحد متكامل وأنه بوسعه أن يضع نظاماً للتفكير يمكنه من تحقيق ذلك وقد قاده ذلك للبحث في مصدر وحقيقة كل المعارف الموجودة. فبدأ برفض كثير من

١٥ أبريل ١٩١٢ غرق السفينة الأسطورة

رسائل إنذار من سفن أخرى تشير إلى اقتراب دخول السفينة العملاقة في منطقة جليدية مقابلة للساحل الشرقي لكندا، وعلى الرغم من كثرة هذه الانذارات إلا أن أحداً من طاقم السفينة لم يعرّفها اهتماماً لثقتهم في بسفينتهم وأنها فوق كل هذه المخاطر!! استمرت السفينة في رحلتها وسط تلك المخاطر حتى اصطدمت بجبل جليدي، وعلى الرغم من قوة الاصطدام إلا أن الركاب لم يسمعو له صوتاً مزعجاً، ولذا استمروا في ممارسة نشاطهم العادي.

أما كابتن (سميث) فقد علم فعلاً أن الأمر خطير جداً ولكن بعد فوات الأوان وبدأ بإرسال نداء الاستغاثة (SOS) وإنزال قوارب النجاة لنقل الركاب، كل ذلك يحدث بينما بدأت السفينة العملاقة في الغوص إلى قاع المحيط شيئاً فشيئاً لم يكن على متن السفينة العدد الكافي من قوارب النجاة، ولعل ذلك يرجع إلى الثقة المفرطة في قدرات هذه السفينة العملاقة وأنها فوق الغرق! معظم الذين استخدموا قوارب النجاة لقوا حتفهم بعد صراع مرير وطويل مع البرد الشديد، بينما مات غرقاً جميع من تبقى على السفينة، ولم ينج من الركاب سوى (٧٠٥) فقط، وغاصت السفينة التي لا تفرق في قاع المحيط وعليها أثرى أثرياء العالم.

ما أن شاع خبر غرق السفينة العملاقة، حتى بدأت رحلة البحث عنها، لقد كانت السفينة محملة بالكنوز والثروات التي تركها أصحابها وبالتالي كان البحث عنها وإنقاذها حلماً يراود العديد من المغامرين، وفي الوقت نفسه كان العثور على السفينة حلماً يراود محبي البحار والشغوفين بدراسة قاع المحيطات، ساعد على ذلك التقدم العلمي الهائل في أجهزة الغوص وأجهزة التحكم عن بعد.

وبالفعل بدأ فريق البحث في صيف عام ١٩٨٥ بقيادة (د. روبرت بولارو) ونجحت رحلة البحث عن السفينة التي ظلت غارقة في قاع المحيط (٧٣) عاماً وعلى الرغم من ذلك كان الحطام لا يزال يحمل آثار الجمال والضخامة والفخامة وتمكن (روبرت) من التقاط بعض الصور للسفينة وهي في قاع البحر.

المصدر/ أحداث تاريخية: ١٥٩

في العاشر من أبريل عام (١٩١٢)، كان العالم يتربص ذلك الحدث التاريخي، وهو قيام السفينة الأسطورة تايتيك بأول رحلاتها عبر المحيط الأطلسي من إنجلترا إلى الولايات المتحدة الأمريكية. سفينة من نوع خاص جداً:

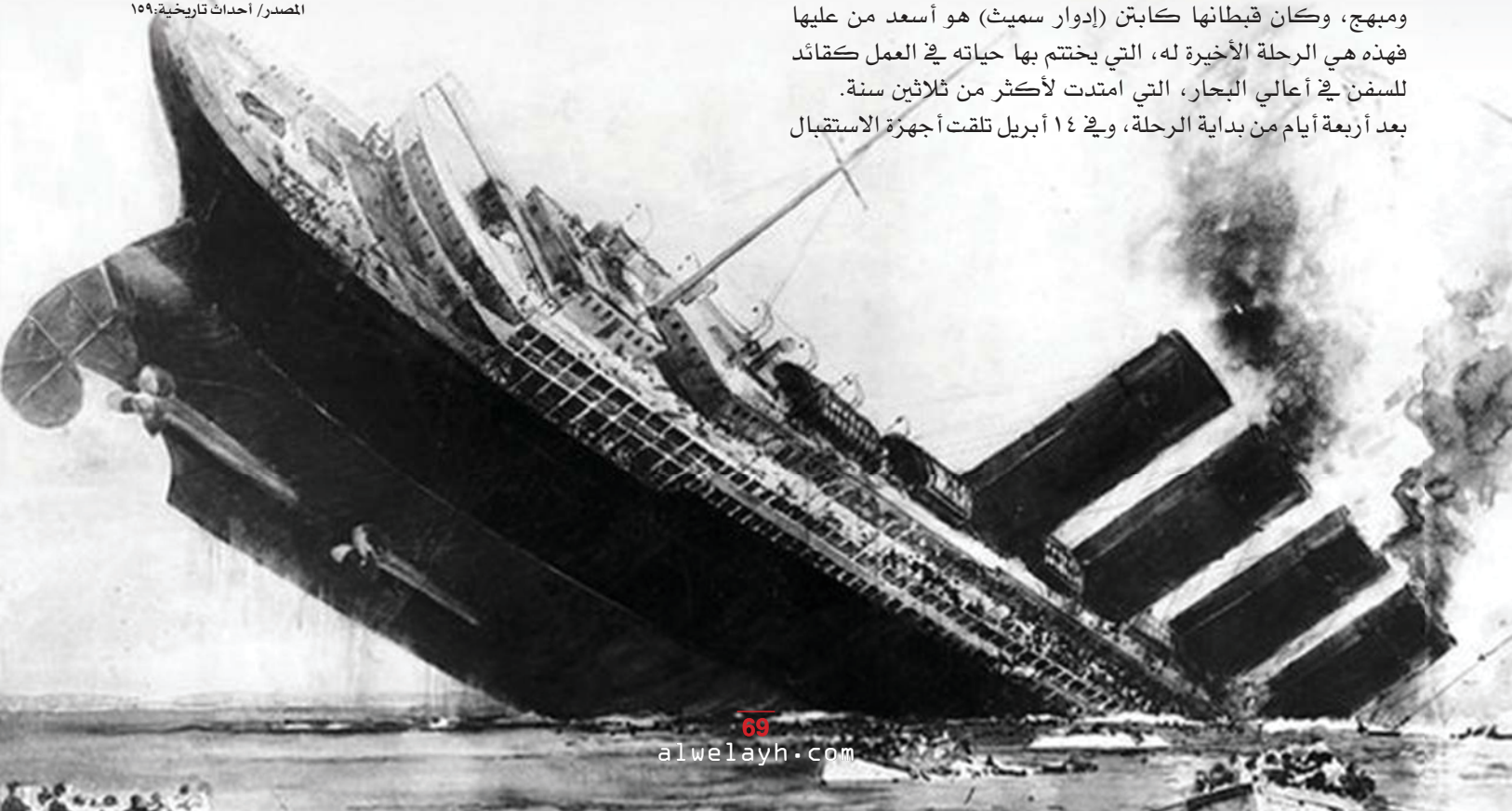
كانت السفينة تايتيك أضخم وأفخم سفينة عرفها العالم في ذلك الوقت.. إذ كانت تزن أكثر من (٥٢) ألف طن، ويبلغ طولها نحو (٨٨٢) قدماً وعرضها نحو (٩٤) قدماً.. أما ارتفاعها فهو يعادل ارتفاع مبنى مكون من أحد عشر طابقاً.

يضم الجزء العلوي من السفينة الحجرات الخاصة بالدرجتين الأولى والثانية أما الجزء السفلي فيحتوي على حجرات الدرجة الثالثة. صممت هذه السفينة بحيث تكون غير قابلة للغرق، ولها القدرة على مواجهة كل المشاكل التي يمكن أن تتعرض لها خلال رحلاتها.

يتكون الجزء السفلي منها من (١٦) مقصورة لا يمكن أن ينفذ الماء إليها حتى لو غاصت السفينة كلها في الماء كانت السفينة مجهزة بكل ما يحتاجه المسافر.. مطاعم، غرف مجهزة بأرقى الأثاث، ملاعب، قاعات للاحتفالات..

كانت السفينة راسية في ميناء (كوينستون) بإنجلترا، عملاقة شامخة، احتشد الناس على الرصيف ليشاهدوا هذا الحدث التاريخي.. بينما أخذ الركاب في الصعود إليها، لم يكونوا ركاباً عاديين.. بل كانوا صفوة المجتمع الغربي.. وأثرى أثرياء العالم، كانت قيمة التذكرة على متن هذه السفينة يزيد على دخل أي فرد من طاقمها طوال حياته.

أبحرت السفينة في موكب مهيب وعلى متنها (٢٢٢٧) راكباً كانت بالفعل مختلفة تماماً عما سواها، كل شيء فيها مريح ومبهج، وكان قبطانها كابتن (إدوار سميث) هو أسعد من عليها فهذه هي الرحلة الأخيرة له، التي يختم بها حياته في العمل كقائد للسفن في أعالي البحار، التي امتدت لأكثر من ثلاثين سنة. بعد أربعة أيام من بداية الرحلة، وفي ١٤ أبريل تلقت أجهزة الاستقبال





مصطلحات عامة

- علم الألفاظ: دراسة المفردات ومعانيها في لغة واحدة أو في عدد من اللغات، كما يهتم هذا العلم باشتقاق الألفاظ وأبنياتها ودلالاتها المعنوية والإعرابية، وبالتعبير الاصطلاحي والمترادفات وتعدد المعاني.. الخ

- لغة الإشارات: تشمل الإشارات المختلفة التي يستخدمها الإنسان في التفاهم مع غيره ابتداء من الإشارات البسيطة الأحادية إلى الإشارات المعقدة كإشارات التفاهم مع الصم.

- الندوة: تلك اللحظة (في مسرحية أو رواية أو قصة قصيرة أو قصيدة قصصية) التي تصل فيها الأزمة إلى أشد نقاطها كثافة وتكون قد اقتربت من الحل في بعض الأوجه.

والمصطلح يشير إلى الاستجابة الانفعالية من جانب القارئ والمتفرج في نفس الوقت الذي يشير فيه إلى نقطة التحول في الفعل الدرامي.

- الرخصة الشعرية (الإجازة): الحرية التي يعطيها الكاتب لنفسه (الشاعر والروائي والدرامي وكاتب المقالات) لإحداث تأثير مقصود بالخروج والانحراف عن الشكل الاصطلاحي والقواعد المقررة أو حتى بالانحراف عن الواقع والمنطق، فأى كاتب على سبيل المثال (وخاصة الشاعر) قد يعطي لنفسه رخصة الخروج عن الترتيب المعتاد للكلمات أو رخصة استخدام الكلمات العتيقة المهجورة أو استعمال اللغة المجازية الاستعارية والاسراف في ذلك الاستعمال واستخدام الإيقاع وتسييق الإيقاع بدرجات لا توجد في الكلام العادي، ولكن أعظم الشعراء لا يجيزون للحرية أن تصبح ترخيصاً، ونادراً ما يطلقون العنان لأنفسهم في خرق القواعد والنحو والنطق (من أجل القافية مثلاً).

- إدارة الشعب: وهو مصطلح يعني أن هناك تزايداً ملموساً في أعداد الجماهير المشاركة في الإدارة وسيطرة الناس على البيروقراطية وتقريرها وتبديلها من قبل الناس كما حدث في الإدارة السوفيتية من قبل **- إذعان:** هو عملية تهيئة المواطن لتقبل كل ما يصدر عن النظام السياسي دون مناقشة وإحاطة النظام السياسي بهالة من الوقار والاحترام واستخدام أسلوب تبجيل المؤسسات رغم أنها قد لا تملك أي دور يذكر في النظام السياسي.

-إرادة: وهو أحد تعريفات علاقات القوة فالسلطة تعني فرض إرادة الآخرين علينا، كما أنها تفترض الخضوع وهناك الإرادة العامة وهي إرادة الدولة ممثلة في الشعب، وتتضح تلك الإرادة من خلال صناديق الانتخابات وكذلك الاستفتاءات، ويمكن استكشافها من خلال استطلاعات وقياسات الرأي العام التي تعتبر تعبيراً عن صوت الشعب.

التطور التاريخي للفن الصحفي

لم يبدأ الفن الصحفي بالمعنى الذي نذكره مع ظهور الصحافة، ولكنه أخذ في الظهور حوالي منتصف القرن التاسع عشر، عندما بدأت الظروف المؤاتية لذلك، وقد لوحظ أن للتطور الصحفي إيقاعاً محدداً عبر التاريخ، فالصحافة تبدأ رسمياً تتحدث باسم السلطات الحاكمة، ثم لا تلبث أن تتطور مع ظهور الطبقة البورجوازية لخدمة الأغراض المالية والاقتصادية الرأسمالية مباشرة، ولكنها لا تلبث أن تقع في أيدي الأحزاب السياسية فتصبح لسان حالها وعالة عليها.

وفي جميع هذه المراحل يتطور الفن الصحفي حتى يصل إلى مرحلة النضج والاستواء.

وعندما تستقل الصحافة كمشروعات إعلامية بعيداً عن سلطة الحكومة المباشرة وبعيداً عن سيطرة الأحزاب يبدأ اعتماد أصحاب المشروعات على الفن الصحفي للترويج والامتاع وجذب الأنظار والتشويق والإعلام والتفسير بل والتسويق عن طريق الإعلانات، التي تشكل نسبة عالية من الإيرادات، قد تصل إلى 70% أو أكثر، كما تعتمد على التوزيع الجماهيري الضخم الذي يستلجب الإعلانات، وهنا تبدأ سعة الانتشار والجماهيرية والعمومية في خلق الجو المناسب للفن الصحفي الجديد في بيئة حضرية، بل قد تكون بيئة صناعية تتوفر فيها أسباب التقدم العلمي والتفوق التكنولوجي اللازمين لازدهار الصحافة الحديثة. وقد بقي الإعلام الصحفي محدوداً حتى القرن الثالث عشر الميلادي حين برز على شكل خبر، ففي بدايات هذا القرن برزت أهمية (الخبر) لكن هذه الأهمية كانت للخبر المالي: فقد كان كبار التجار ورجال المصارف، يحاطون علماً بأوضاع السوق بواسطة أوراق لها الصفة الصحفية، يحررها عملاء لدى هؤلاء التجار، وقد برزت هذه الظاهرة في إيطاليا وألمانيا.

وتطورت الأخبار المالية والإعلام التجاري مع القرن الخامس عشر الميلادي بدوافع حب معرفة الأحداث السياسية والاجتماعية، والإمام بها مثل عصر النهضة ودعوة الإصلاح الديني.

ومع عام (1609) ظهرت في ستراسبورج أول جريدة أسبوعية. وفي (30 / آيار 1631) ظهرت فعلياً المطبوعة الدورية الأولى (Gazette) وكلمة (جازات) في الإيطالية (Gazetta) معناها المجازي الرجل الثرثار.

المصدر: مائه سؤال عن الصحافة: 15

أهم الهيئات والمنظمات في مجال الصحافة الدولية



يمكن ايجاز أهم الهيئات والمنظمات التي تدعم الصحفيين في مجال الصحافة الدولية بما يأتي:

١- شبكة الصحافة العربية: وهي شبكة إلكترونية للصحف العربية تدعم نمو صحافة مستقلة في العالم العربي عن طريق تسهيل تبادل الآراء والخبرات بين ناشري الصحف ومحرريها ويديرها الاتحاد العالمي للصحافة (وان) وتمولها مجموعة (جي بي بوليتيكن الدنماركية الصحفية) والاتحاد العالمي للصحافة، الذي يتخذ من باريس مقراً له، منظمة عالمية لصناعة الصحف، ويمثل الاتحاد (١٨) ألف صحيفة في مائة دولة، ويضم تحت عضويته (٧٢) اتحاداً صحفياً وطنياً، بالإضافة إلى مدراء لجرائد في (١٠٢) دولة و(١١) وكالة أنباء و(٩) مجموعات صحفية إقليمية وعالمية تدعم شبكة الصحافة العربية لتطوير وتنمية صحافة مستقلة في العالم العربي عبر تمهيد السبيل من أجل تشجيع تبادل الأفكار والخبرات بين ناشري الصحف ورؤساء تحريرها.

وتهدف الشبكة أيضاً إلى دعم الصحف فيما يتصل بتطوير استراتيجياتها التجارية من خلال تزويد أعضائها بأحدث المعارف والاستراتيجيات وأكثرها نجاحاً في مجال صناعة الصحف، وتقوم شبكة الصحافة العربية، من خلال رسالتها الإخبارية على شبكة الإنترنت بتوزيع المعلومات والإسهامات الخاصة التي يقدمها مهنيون محترفون في وسائل الإعلام في المنطقة العربية ومن أجلها.

٢- الاتحاد الأوروبي للصحفيين (IFJ): وهي منظمة إقليمية عضو في الرابطة الدولية العالمية للصحفيين، تعد أكبر تجمع للصحفيين في أوروبا وتضم حوالي (٢٨٠,٠٠٠) عضواً في ثلاثين دولة، الموقع بالإنكليزية والفرنسية.

٣- معهد صحافة الحرب والسلام (IWPR): يهدف إلى بناء السلم والديمقراطية عبر الإعلام الحر والعادل، إنه يقدم تدريبات ومبادرات لبناء قدرات إعلامية محلية

٤- الاتحاد الدولي للصحفيين (IFJ): أكبر منظمة للصحفيين في العالم تضم حوالي (٥٠٠,٠٠٠) عضو في أكثر من (١٠٠) دولة، الموقع باللغة الاتكليزية، الفرنسية والاسبانية.

٥- التبادل الدولي لحرية الصحافة (Ifex): وهي منظمة أمريكية تعنى بحرية الصحافة في تبنيها لموضوعات محددة كاعتداءات تقع على الصحفيين في العالم والإفلات من العقاب الخاص بالجرائم التي يتعرض لها الصحفيون في العالم وخاصة في المناطق الساخنة وموضوع حق الوصول إلى المعلومات وموضوع الحقوق الرقمية وموضوع الرقابة على الصحف، وتجمع هذه المنطقة من خلال أعضائها الستة والأربعين، عدداً من منظمات حرية التعبير الرائدة في العالم.

٦- منظمة article ١٩: وهي منظمة مسجلة في بريطانيا كمنظمة خيرية تدافع عن حرية التعبير والإعلام في جميع أنحاء العالم، وتحظى بتشجيع مجموعة (article XIX) من خلال الضغط الذي تمارسه الأخيرة للدفاع عن حرية التعبير أينما كانت مهددة وتقوم بحملات لحماية التعددية الإعلامية، واستقلال واختلاف وجهات النظر.

٧- معهد الصحافة الدولي (IPI) وهو شبكة عالمية تضم الناشرين والمدراء والإعلاميين وكبار الصحفيين يعمل من أجل تعزيز وحماية حرية الصحافة، وتعزيز حرية تدفق الأخبار والمعلومات، وتحسين ممارسات الصحافة.

٨- منظمة مراسلون بلا حدود (RSF): تأسست منظمة مراسلون بلا حدود في مدينة مونبيليه جنوب فرنسا عام ١٩٨٥، بمبادرة من أربعة صحافيين (روبير مينار، وريمي لوري، وجاك مولينا، وإيميليان جوينو)، وحصلت عام ١٩٩٥ قانونياً على صفة جمعية ذات منفعة عامة وسرعان ما تحولت إلى منظمة عالمية، وتعمل هذه المنظمة حالياً في عدة مناطق وبلدان لتعزيز حرية الصحافة ودعم الصحفيين والدفاع عنهم.

٩- شبكة الصحفيين الدوليين (IJNet.org) وهو الموقع العالمي الرئيسي للصحفيين والمديرين الإعلاميين للاطلاع على فرص التدريب وبناء شبكات من العلاقات وفي النشرة الإلكترونية الأسبوعية الصادرة عن الموقع ترد تقارير حول أحدث الابتكارات والمصادر والجوائز، يُنشر موقع شبكة الصحفيين الدوليين باللغات العربية والصينية والإنكليزية والفارسية والبرتغالية والروسية والاسبانية، كما أن مستخدميه ينتمون إلى أكثر من ١٨٥ دولة، كما تقوم الجهات المانحة ومجموعات التدريب الإعلامية باستخدام موقع شبكة الصحفيين الدوليين لنشر أعمالهم في مجتمع متنامٍ مكرّس لتحسين العمل الصحفي والارتقاء به.

١- أ.م.د. سعد سلمان المشهداني: الصحافة العربية والدولية (المفهوم، الخصائص، المشاكل، النمذج، الاتجاهات)، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٤.



جائحة كورونا

وتحدياتها العالمية

بقلم: م.م. زين العابدين عباس ناصر

تُعرَّف (فيروسات كورونا) بأنها فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان. ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد إلى حالات تنفسية مختلفة، ويسبب هذا الفيروس المكتشف مؤخرا مرض فيروس (كورونا كوفيد - ١٩) وهو مرض مُعد، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس وهذا المرض المستجد قبل اندلاع الفاشية في مدينة يوهان الصينية في كانون الأول / ديسمبر ٢٠١٩، مما لا شك أن ما حدث في الصين نهاية عام ٢٠١٩ من انتشار هذا الفيروس ومن ثم انتشاره في العالم أتاح بعض الفرضيات تروج منها.



وقد يُعاني بعض المرضى من الآلام والأوجاع أو احتقان الأنف أو الرشح أو ألم الحلق أو الإسهال، وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ تدريجياً، ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن تظهر عليهم أي أعراض ودون أن يشعروا بالمرض، وتشير بعض التقارير إلى أن الحالات قد تصل إلى (مليون ونصف) إصابة أو أكثر وهنا وأغلب البشر مُجمَع على مقاتلة هذا الفيروس (بالخطر والحجز والعزل) مما يساعده على تخفيف حدة الإصابة، وبنفس الوقت يحتاج العالم إلى إمكانية رؤية العدو أي استراتيجية (كشف العدو) وهذا يحدث من خلال الاختبارات بشكل مكثف ومتواصل لمحاولة كشف الفيروس وأماكن تواجده، وإن طرق

أولاً: إن هذا الفيروس مخلق في

مختبرات سلاح بايولوجي ضد الصين من

قبل الولايات المتحدة الأمريكية.

ثانياً: إن هذا الفيروس مخلق من قبل الصين لإغراض سياسية واقتصادية، إضافة إلى سلسلة أفلام الخيال العلمي التي أنتجت خلال السنين الماضية ومنها فيلم (كونتيجن) الذي يتحدث عن شيء شبيه بالأنفلونزا الإسبانية عام ١٩١٨ والذي عرض لأول مرة في عام ٢٠١١ مما جعل بعض البشر ينظرون بتأن إلى المشاكل والأزمات البشرية التي تتواصل لحد الآن، ومن أعراض هذا المرض التي تكون الأكثر شيوعاً هي (الحُمى، الإرهاق، السعال الجاف)



انتقال هذا الفيروس تكون بطريقتين، الأولى: انتقال الرذاذ عن طريق الجهاز التنفسي،

ثالثاً: انتقال العدوى عن طريق الاتصال المباشر، وإن لأزمة كورونا بعض المؤشرات الايجابية منها:

١- إنها ساعدت على إدارة الفريق الواحد عن بُعد.
٢- أظهرت هذه الأزمة مواهب بعض الناس الذين كانوا هم أنفسهم عاجزين عن إكتشافها.

٣- إن هذه الأزمة لها دورٌ في إظهار حوكمة جديدة وهي (حوكمة الأخلاق) مع الأزمة في ظل غياب كامل للأخلاق بين الدول وهي تتسابق للحصول على حلول لها للخروج من هذه الأزمة على حساب دول أخرى، ولا نخفي دور التحديات الرائد وخاصة بين تفشي هذا الوباء وسرعة استجابة المجتمع، ومنها:

١- إن البطء أو التأخر بنشر المعلومات عن المرض والاستجابة له يؤدي إلى تفاقم مخاوف المجتمع والتهويل من الفاشية.
٢- إن غياب المعلومات وقلة الوعي بتدابير الحماية أدى إلى تفاقم انتشار المرض.

٣- إن التأخير في اتخاذ الإجراءات لوقف الشائعات أو عدم اتخاذها أدى إلى سوء فهم، وقد يؤثر في ثقة الناس في السلطات الصحية، كما يعزز سلوكيات خطيرة ومن هذه الأمثلة لبعض التحديات المحتمل مواجهتها أثناء تفشي الوباء:

١- مرافقة المريض أو زيارته من بعض الاهل والأقارب في المستشفى.
٢- زهاب بعض الأفراد عند الشعور بالمرض إلى العديد من المستشفيات المختلفة، قبل تحديد إحداها لالتماس الرعاية الصحية (ويطلق عليها في بعض الأحيان تسوق خدمات الأطباء أو المستشفيات) لذلك يجب أن تكون هناك توعية مع من تتعاون ضد تفشي هذا الوباء فمنهم: (الحكومة المحلية والمجتمع المدني، العاملون في أماكن الرعاية الصحية، جهات التأثير الدينية والمجتمعية، جهات التأثير في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي)

وعلى هذا الأساس نشأت عدة تساؤلات حول هذا الوباء فمنها:

- ١- هل ينتقل هذا الفيروس عبر الهواء؟
- ٢- من هم الأشخاص المعرضون لخطر الإصابة بمرض وخيم؟
- ٣- هل هناك لقاح أو دواء أو علاج لمرض كوفيد- (١٩)؟
- ٤- كم تستغرق فترة حضانة هذا المرض؟
- ٥- هل يمكن أن أصاب بمرض كوفيد- (١٩) عن طريق الحيوانات الأليفة؟
- ٦- كم من الوقت يظل الفيروس حياً على الأسطح؟

كل هذه التساؤلات لها عدة إجابات منها:

- ١- تشير الدراسات التي أجريت حتى يومنا هذا إلى أن الفيروس ينتقل في المقام الأول عن طريق ملامسة القطرات التنفسية لا عن طريق الهواء.
- ٢- إن الأشخاص المعرضين لخطر الإصابة هم المسنون والمصابون بحالات طبية موجودة مسبقاً مثل (ارتفاع ضغط الدم، أمراض القلب، داء السكري) فهم يُصابون بمرض وخيم أكثر من غيرهم.
- ٣- إن فترة حضانة هذا المرض ما بين (١- ١٤) يوماً.
- ٤- لا يوجد لقاح أو دواء أو علاج حتى يومنا هذا.
- ٥- لا توجد بينة تشير إلى أن الحيوانات الأليفة قد أصيبت بعدوى هذا المرض أو يمكنها نشر هذا الفيروس.

٦- لا تُعرف على وجه اليقين فترة استمرار الفيروس حياً على الأسطح ولكن تشير الدراسات أن الفيروسات قد تظل حية لبضع ساعات أو لعدة أيام باختلاف الظروف، وبما أن هناك تساؤلات حول هذا الوباء، أيضاً توجد بعض المفاهيم المغلوطة حول هذا الوباء يمكن تصحيحها منها:

١- محفزات الأيدي (المتوفرة في المراحيض العامة مثلاً) فعالة في القضاء على الفيروس خلال ٣٠ ثانية، والصحيح أنها، ليست فعالة فيجب المتابعة على تنظيف اليدين وفركهما بواسطة مطهر كحولي أو غسلهما بالماء والصابون.
٢- إن رش الجسم بالكحول أو الكلور يساعد في القضاء على الفيروس.

وجوابه: إن رش الجسم بالكحول أو الكلور لن يقضي على الفيروسات التي دخلت جسمك بالفعل، بل يكون ضاراً بالملابس أو الاغشية المخاطية (كالعينين والضم).

٣- البرد والتلج يمكن أن يقتلا الفيروس:

الجواب: حقيقة، البرد والتلج لا يمكن أن يقتلا الفيروس.

٤- يمكن أن ينتقل هذا الفيروس عن طريق العملات المعدنية والأوراق النقدية.

الجواب: خطر الإصابة بهذا الفيروس المستجد نتيجة ملامسة هكذا أشياء مثل العملات النقدية وغيرها ضعيف للغاية.

٥- يمكن للقطرات التي يفرزها شخص ما عند السعال أو العطاس أن تنقل هذا الفيروس لمسافة قد تصل إلى (٨ أمتار).

الجواب: حقيقة، تصل قطرات الجهاز التنفسي إلى متر واحد من الشخص الذي يسعل أو يعطس، وإن من أهم الأسباب الكفيلة للوقاية من هذا الفيروس تقوية الجهاز المناعي وذلك من خلال:

- ١- الغذاء الصحي الغني بالفيتامينات.
- ٢- تشييط الدورة الدموية التي تساعد على تقوية الجهاز المناعي من خلال ممارسة الرياضة.
- ٣- الاعتناء التام بالنظافة الشخصية، وأخيراً نقول: يجب على الإنسان أن يتغذى ويلتزم بالفروض والسنن ويتبع عن الموبقات وشرب الخمر وظلم العباد والبلاد، لأن هذا الفيروس أحد الدروس التي يجب أن نستفيد منها لخلق نظام جديد مبني على الخوف وخشية الله تعالى.



تابعوا أخبار
العتبة العلوية المقدسة
على موقعها الرسمي

www.imamali.net

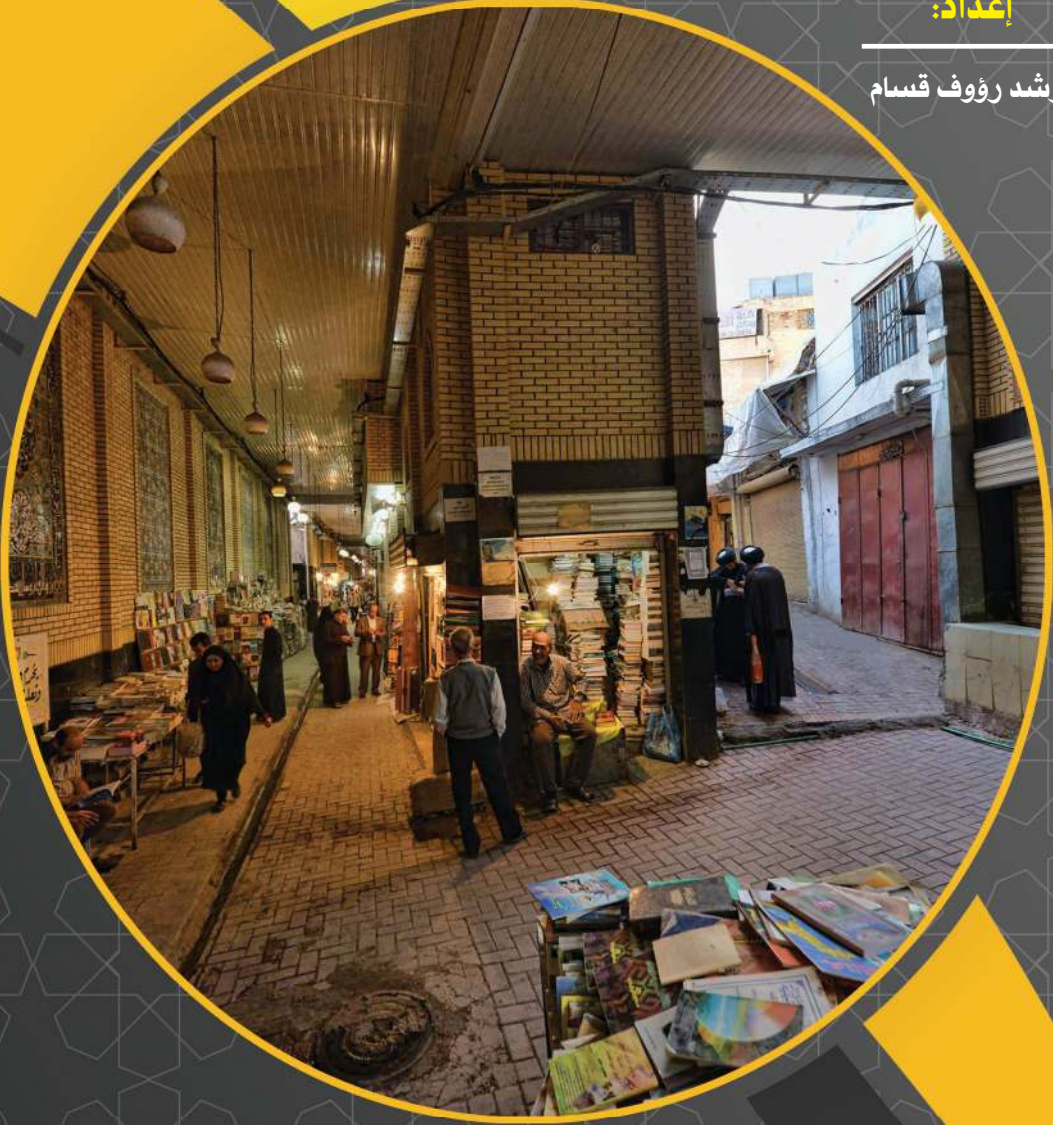
ومواقع التواصل الاجتماعي

f @ G+ ↗ ▶ 🐦 imamalinet

أُوقْتَرُ بِحَفِيَّةٍ

إعداد:

أرشد رؤوف قسام



الإعلام الطبي والدكتور محمد جعفر الخطيب

((ظاهرة الدراسة الإلكترونية في المدرسة النجفية))

ساحة الميدان في النجف الأشرف

رجال مهنيون



الإعلام الطبي والدكتور محمد جعفر الخطيب

والعلمي والسهل والراقي في وصوله إلى كل أفراد المجتمع ولما يتمتع به من خبرة ودراية علمية وثقافية مع الكاريزما الإعلامية التي مكنته من الوصول إلى أغلب الإذاعات والقنوات التلفزيونية والمناسبات المختلفة التي كان يحضرها وعلى سبيل المثال في برنامج الزائر الصغير في العتبة العلوية المقدسة وقد نجح في ذلك أيما نجاح

ولد الدكتور محمد جعفر محمد سعيد الخطيب الغريفي في عام ٤٥٩١ وأكمل دراسته الطبية في بغداد عام ١٧٩١ واختص في طب الأطفال ... وقد تدرج في السلم الطبي في كثير من مستشفيات العراق ومنها السماوة وكان مديراً لمستشفى الرميثة العام حتى انتقل إلى مدينته النجف الأشرف وعمل في مستشفياتها وكان نشاطه عبر الإذاعات والقنوات الفضائية دؤوباً يشهد له بذلك القاضي والداني وكان يبت نصائحه الطبية والصحية المستندة على الأسس العلمية الرصينة وتوصيات وزارة الصحة والمؤسسات الطبية العالمية دون كلل وملل وهمه في ذلك إيصال المعلومة الطبية والصحية لكل أفراد المجتمع بسهولة ويسر وبأسلوب إعلامي سلس وعفوي ومفهوم للجميع معتمداً في ذلك على الحقائق العلمية الرصينة من أجل غرس السلوكيات الصحية السليمة لدى أفراد المجتمع وقد ساهم رحمه الله في نقل الخبرات والمفاهيم الطبية العالمية لعموم المجتمع للاستفادة منها وكان يربط كل مناسبة وحدث مع توصيات وتوجيهات طبية وصحية سليمة تعزز من فائدة تلك المناسبة على المجتمع وكانت برامجه حافلة بكل تلك المعاني وكان حريصاً على ذلك حتى داهمه المرض وانتقل إلى جوار ربه الكريم في ٢١ من تشرين الأول سنة ٢٠٢٢ فرحمه الله وأسكنه فسيح جناته أنه أرحم الراحمين ..

إن للأعلام وظائف متعددة وإن كانت وظيفته الأساسية هي نقل الأخبار والمعلومات للجماهير إلا أن ثمة مهام أخرى لا تقل أهمية عن دوره الأساس كالتعليم والإرشاد والتوجيه والترفيه وغيرها ..

وبسبب ارتباط المنظومة الإعلامية ارتباطاً وثيقاً جداً بالمجتمع بصورة عامة وخصوصاً في الوقت الحاضر فهي متفاعلة معه وعاكسة له أيضاً مما يجعل من هذا الترابط بين الإعلام والمجتمع من قوياً بحيث لا يمكن الفصل بينهما إطلاقاً لذا نشاهد أن المجتمع ملتصق بالإعلام طوال اليوم.

ومن وظائف الإعلام المهمة دوره في التوعية الطبية والصحية فكم نشاهد اليوم من دور بارز ومهم للإعلام الطبي والصحي في الجائحة التي ألمت بالعالم حتى صار الجميع من مختص وغيره يتكلم بطريقة المرشد والموجه والناصح.

إن هذا الدور هو من مسؤولية المؤسسات الإعلامية التابعة لوزارة الصحة ومؤسساتها الصحية والطبية حصراً وذلك لما لها من دور مهم في حياة الناس وصحتهم كما له دور في إسعاد الناس وتحسين حالتهم الصحية إضافة للمردود الاقتصادي الذي يوفره للبلد من خلال ما يهيئه لميزانية الصحة في الدولة حيث تكون ثقافة الوقاية من الإصابة بالمرض مقدمة على ثقافة التداوي والعلاج، كما أن المرض لا يصيب أعضاء الجسم فحسب إنما طاقته النفسية وسلوكه الاجتماعي والوظيفي.

ومن هنا جاءت أهمية الإعلام الطبي والصحي في هذا المجال وقد برز إعلاميون مهنيون وهم أطباء جديرون بالإشادة في هذا المضمار وحقيقة قدموا الشيء الجميل والراقي من خلال اختصاصهم والأمثلة كثيرة ولكن نأخذ على سبيل المثال النموذج الرائع في هذا المجال للمرحوم الدكتور محمد جعفر الخطيب الغريفي رحمه الله لما له من دور إيجابي في التوعية الطبية والصحية إذ استغل كل السبل المتاحة لنشر الوعي الصحي والثقافة الطبية بين صفوف المجتمع بأسلوبه العفوي

((ظاهرة الدراسة الإلكترونية في المدرسة النجفية))



تعود المدارس الحكومية بمختلف مراحلها لفتح أبوابها من جديد وبدء عام دراسي آخر في ظل وباء كورونا الذي لم تهدأ عاصفته بعد وإن خفت أزماته بعض الشيء إلا أن مخاوفه مازالت مستمرة.... ووسط إجراءات صحية مشددة تعيد المدارس فتح أبوابها وفق المخرجات والترتيبات الصحية الجديدة ... وبالرغم من عدم وضوح الصورة التعليمية لحد الآن بالنسبة لي على الأقل إلا أننا يجب أن نؤمن بوجود عودة الحياة لطبيعتها تدريجيا وفق التعليمات الصحية الضرورية لحين انتهاء الجائحة وأخذ اللقاحات الخاصة بها...

ولكن موضوعي المهم الذي أريد أن اثيره هنا هو أن مدارسنا هدفها الأسمى بالإضافة إلى التعليم والتسلح بالعلم هو التربية بكل تفاصيلها مما يؤدي لتحرير الطلبة الدارسين في المدارس من كل ما يعيق فتح قدراتهم الذهنية والفكرية والجسدية وانطلاقها وانبثاقها مما يخدم الأفراد الدارسين في المدارس وجعلهم أشخاصا نافعين ومنتجين في المجتمع ليسهموا في التطور والرقي العلمي والعملية للمجتمع برمته..

إن التعليم الإلكتروني وإن حقق نسبة نجاح في تجربته الأولى عبر وسائل الاتصال الإلكترونية إلا أنه لا يمكن أن يصنع نجاحا يذكر على مستوى التربية وتحسين السلوك الاجتماعي الفردي والجماعي وذلك لصعوبة الطرح والتواصل بين الطالب والمعلم كما أن للتربية صورا عديدة في الفهم والإفهام خصوصا فيما يتعلق بحفظ كرامة الإنسان وصيانة حقوقه الخاصة في كل مؤسسات الدولة لذلك قد يصعب إيصال الفكرة التربوية الضرورية لتحقيق الهدف الوظيفي من ذلك ويؤدي بالنتيجة إلى الضعف في الرسالة التربوية وبالتالي



ساحة الميدان في النجف الأشرف

في احد أطرافها وهي مساحة من الأرض تكون
أعرض من الطرق التي تنتهي إليها حيث تكون
مجمعا لتلك الطرق، وتكون ميزة للمدينة.

يحيط بها، عادة، مباني عامة. تكون مكانا يلتقي
فيه أفراد المجتمع، وتمثل مكانا عاما وبارزا لأغلب
نشاطات وفعاليات سكان تلك المدينة وغالبا ما
تمثل بشعاراتها وإيحاءاتها الرأي الرسمي والسياسي
للبلد وهذا بالمفهوم العام...

وقد تكاد لا تخلو مدينة في العالم إلا وفيها ميدان
واحد أو أكثر من ميدان مشهور لتلك المدينة أو
العاصمة فمثلا بغداد فيها الميدان الذي هو قرب
الباب المعظم كما وتعتبر اليوم ساحة التحرير
الميدان الثاني في بغداد.. ومثلا ميدان التحرير في
القاهرة وميدان الشهداء في بيروت وميدان تقسيم
في إسطنبول وكذلك ميدان آزادي في طهران
وميدان نقش جهان في إصفهان.

كما ويعتبر ميدان تيان آن من (ومعناه السماء) في
بكين في الصين من أكبر ميادين العالم مساحة
واستيعابا للناس وكذلك ميدان التايمز في نيويورك
وميدان الاتحاد في سان فرانسيسكو في الولايات
المتحدة الأمريكية وايضا ميدان لوزان في سويسرا
والميدان الأحمر في روسيا وميدان سان ماركو

ساحة الميدان في النجف الأشرف اليوم هي مدخل
المدينة القديمة وبدايتها وإذا أردنا وصفها وتحديدتها
كما شاع بين الناس فهي الساحة التي تقع عند
مدخل (الولاية) - المدينة القديمة - قبالة السوق
الكبير ومن بدايته وكذلك من بداية شارع الإمام
زين العابدين وشارع الإمام الصادق (عليهما السلام)
وعلى جانبها الأيسر شارعا السدير والخورنق ومن
الجهة الأخرى شارع الجبل أو المحيط (المقبرة)
اي المؤدي إلى ساحة التوديع وحزام السلطنة في
نهاية شارع الطوسي مقابل وادي السلام وهي
ساحة واسعة نوع ما ومتسعة لكثير من التفاصيل
وقد مرت بأدوار عديدة تغيرت أوضاعها وترتيبها
وفقا لمعطيات تلك الأدوار والحقب وقد شهدت
ساحة الميدان في النجف الأشرف أحداثا كثيرة
ومعقدة ارتبطت ارتباطا وثيقا بالأوضاع السياسية
والاجتماعية والاقتصادية وحتى الثقافية لعموم
المدينة والبلاد على نحو أوسع وأدق.

وقبل الحديث عن تفاصيل هذه الساحة لابد من
مدخل بسيط للتعرف عن معنى التسمية (الميدان)،
فالميدان أو الساحة هو وصف يطلق في هندسة
المدن وتخطيطها العمراني على مكان محدد في
المدينة قد يكون داخلها أو في مدخلها وقد يكون

ولعدة مرات وحسب الأدوار والحقب التي يمر بها البلد ومدى العمران واهتمام الحكومات بالتطوير العمراني، وكذلك من شواهد الميدان كانت بناية البريد الذي يليه مدخل سوق الكبير ومقهى (عبد ننة) التي كانت ملتقى لعموم أبناء المدينة وخاصة الموظفين والمتقنين.

كانت ساحة الميدان حديقة في الوسط ويدور حولها شارع ثم صارت في بداية الثمانينات نفقا لعبور السيارات وكذلك موقفا للسيارات أيضا كما يوجد في النفق مركز تجاري وهو عبارة عن محلات صفت بشكل نصف دائري يحيط بموقف السيارات وكانت محلات بيع الملابس والكماليات بالغالبا...

وقد تم ازالة النفق ودفنه بعد عام ٢٠٠٢ وعاد



الميدان ساحة واسعة تتوسطه حديقة مغلقة ويلاحظ الداخل للميدان أنه بحاجة لتنظيم وترتيب وهندسة أكثر دقة لتمنح ساحة الميدان وبهاءً جمالا يليق بالمدينة العريقة، وإن شاء الله في الاعداد القادمة نفصل أكثر بعض الجوانب التاريخية للميدان بأذن الله وتوفيقه.

في فينيسيا في إيطاليا وميدان القديس بطرس في الفاتيكان وميدان هايدة في المانيا وميدان كونكورد في باريس وغيرها الكثير وهذا ما يظهر رقي وتحضر مدينة النجف الأشرف حتى في تخطيطها كمدينة حاضنة لسكانها مشرعة الأبواب لقاصديها على مختلف جنسياتهم وألوانهم ومذاهبهم.

إن ساحة الميدان في النجف الأشرف قديمة بقدم المدينة وتطورها فهي تعد باب المدينة الرئيسية (باب الولاية) ومدخلها الشرقي وكانت سابقا خارج السور فعند قدوم الوافدين للمدينة يضطرون للبقاء في الميدان لليلة ويوم حتى تفتح باب المدينة وحسب الطرف الأمني حينئذ فكانت ساحة وميدانا لتجمع الناس والدواب والبضائع كما وكانت الساحة ميدانا للخيل عند تمثيل واقعة الطف في شهر محرم من كل عام ولعل هذه الحالات ساهمت كثيرا بتركيز التسمية..

إن من أهم الشواخص التي كانت موجودة في ساحة الميدان التي يستوجب ذكرها مثلا خان الهندود وخان الشيلان وإدارة شركة الترامواي التي كانت تلتصق بالسور تماما وهي خاصة بإدارة العربات التي أنشئت عام ١٨٩١م وإلى جانبها إسطنبول للخيل التي تسحب العربات المتقلة بين النجف والكوفة بسكتها الممتدة من مدخل النجف الشرقي إلى الكوفة .

لقد تطور الميدان (باب الولاية) وتغير شكله كثيرا



من فوائد الدعاء

من الصعب تحديد فوائد الدعاء وحصرها في نقاط معينة، ويكفي أن يكون الدعاء اتصالاً مفتوحاً بين العبد والمعبود بما يحمل هذا الاتصال في طياته من راحة نفسية وطمأنينة واستمداد للقوة والعزيمة في حياة العبد على كل صعيد، فبالدعاء إحياء لذكر الله وإزالة الغفلة التي هي أساس الانحراف والفساد اللذين يعتريان حياة الإنسان، وتعويد الإنسان على الذكر وترسيخه في قلبه. فإن أكبر خسائر التي تحصل نتيجة ترك الدعاء هو زوال ذكر الله من القلب، فالغفلة عن الله تعالى هي من أكبر خسائر البشر. قال تعالى: (الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) (الرعد / ٢٨)، ومن خصوصيات الدعاء ترسيخ الإيمان واستمراره في قلب الإنسان، فمن خلال الدعاء واستمراره، والتوجه لله تعالى يتقلص خطر زوال الإيمان. قال الله تعالى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ) (الأنفال / ٢).

إن الحديث مع الله تعالى والقرب منه يعمق في الإنسان روح الإخلاص، الذي يعني العمل لله بنية خالصة، وعندما تتجذر هذه الحالة لدى الإنسان فإن جميع أعماله يمكن أن تنوي لله تعالى. الدعاء وظيفته أن يضع عن كاهل الإنسان هذه الأغلال ويهبه روح الإخلاص التي تحرره من كل قيد بما فيها أثقلها وهو قيد الأنا والآنانية: (هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) (غافر / ٦٥).

هل تعلم لماذا يكون الصيف حاراً والشتاء بارداً؟

ذاته تقريباً في كل الأوقات والمسافة بين الأرض والشمس هي ٩٣ مليون ميل. إلا أن مدارات الكواكب حول الشمس ليست دائرية تماماً فهناك كواكب أخرى تتغير أبعادها عن الشمس كثيراً في السنة لأنها تسير في دورة بيضاوية. فمثلاً هناك كوكب عطارد وهو أقرب الكواكب إلى الشمس فإن مداره هو أقل من شكل دائرة كما هي الحال في معظم الكواكب الأخرى. وكوكب الزهرة يختلف بعده عن الشمس من ٦٧ مليون ميل إلى ٦٠٨ مليون ميل. أما المريخ وهو الكوكب الأول بعد أرضنا مباشرة فيستغرق ٦٨٧ يوماً ليدور حول الشمس، وفي هذه الرحلة يختلف بعده عن الشمس ولكن المعدل هو ١٤١,٧٠٠,٠٠٠ ميل. ويأتي كوكب المشتري بعد المريخ ابتعاداً عن الشمس فيتقدم مثلاً عن الكوكب الذي تختلف مسافة ابتعاده عن الشمس اختلافاً كبيراً، وسبب هذا الاختلاف في المسافة يعود إلى قوة الجذب على كل كوكب من قبل الكواكب الأخرى من نظامنا الشمسي.



ذلك لأن وضع محوري الأرض (في القطب الشمالي والقطب الجنوبي) يتغير بالنسبة إلى الشمس، فيما تدور الأرض دورتها حول الشمس. ولكن هذا التغير ضئيل جداً إذا ما قارنته بالمسافة الكبيرة بين الأرض والشمس. ومع ذلك فإن هذا التغير الضئيل يكفي لأن يجعلنا نسخن وننشوي في الصيف ونبرد ونتجمد في الشتاء. هل تستطيع أن تتصور كيف تكون أرضنا إذا تغيرت المسافة بين الأرض والشمس كثيراً، إذا ذهب الأرض بعيداً عن الشمس ستكون الحياة مستحيلة بسبب البرد وكذلك إذا اقتربت الأرض من الشمس كثيراً فإننا قد تحترق من حرارتها. ولكن بُعد الأرض عن الشمس يبقى



القصص في القرآن الكريم

لقد عني القرآن الكريم عنايةً كبيرةً بالقصص، ونبه عقول الناس بلفت أنظارهم إلى ما حدث للأمم الغابرة، وأورد الكثير منها على وجه التفصيل، لا لمجرد التسلية والاطلاع على الأخبار، بل تعتبر تلك الأحداث التاريخية مرآة تتجلى فيها سنن الله في خلقه، ولهذا فإذا عرف الناس قصص الأنبياء والرسول مع أقوامهم، واعتبروا بها وأخذوا دروسها نجوا من الهلاك والخسران المبين، قال تعالى: (لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) (يوسف: ١١).

كيف تجعل الكتاب ملكك؟



يفكر فيه، هو عادة لا يعلم بماذا يفكر؟ وثالثاً، إن كتابة رد فعلك على ما تقرأه يساعدك في تذكر أفكار الكاتب. إن قراءة كتاب يجب أن يكون حواراً بينك وبين الكاتب. ومن المفترض أن هذا الأخير - الكاتب - يعلم عن الموضوع الذي يبحثه أكثر من القارئ، وإذا لم يكن كذلك فمن الأرجح أنك لن تتكبد قراءة كتابه، ولكن الفهم هو عملية ذات اتجاهين. لأن من يود التعلم يجب أن يسأل نفسه ويسأل الأستاذ، بل هو يجب أن يكون راغباً أيضاً في مناقشة الأستاذ عندما يفهم ماذا يقول الأستاذ. إن وضع الإشارات على الكتاب معناه -حرفياً- هو تعبيرك عن مدى اتفاقك أو اختلافك مع الكاتب. وإنها أعلى تقدير يقدمه القارئ للكاتب.

إذا كانت لديك عادة أن تسأل الكتاب أسئلة عندما تقرأه ، فإنك تكون قارئاً أفضل من الذي لا يفعل ذلك، فإن طرح الأسئلة ليس كافياً فقط لأن عليك أن تجيب عن هذه الاسئلة. وبالرغم من ان ذلك يمكن أن ينجز نظرياً في ذهنك فقط، فإنه من الأسهل أن تتجزه والقلم بين يديك. إن القلم في هذه الحالة يصبح دليلاً على تيقظك أثناء القراءة .
وإنه لقول قديم ذلك الذي يقول: (يجب أن تقرأ بين الأسطر) لنأخذ أقصى ما يمكن من الكتاب، وإن قواعد القراءة هي الطريقة المنهجية لقول ذلك لكننا نريد أن نقنعك أن تكتب بين السطور أيضاً وإذا لم تفعل فإنك على الأرجح لا تقرأ بأقصى كفاءة ممكنة.

وعندما تشتري كتاباً فإنك تتشئ حق ملكية عليه مثل شراء الملابس أو الاثاث فعندما تشتريها فإنك تدفع ثمنها، لكن فعل شراء الكتاب هو - عملياً - مقدمة لتملكه لأن الملكية التامة له تأتي عندما تجعل الكتاب جزءاً من نفسك والطريقة الأفضل أن تجعل نفسك جزءاً من الكتاب والتي تصل بها للنتيجة نفسها من خلال الكتابة عليه.
لماذا يُعد وضع الإشارات على الكتاب امرا لا مفر منه لقراءته؟ ذلك يكون لأسباب عديدة منها أولاً يبقيك مستيقظا وليس واعيا فحسب بل متيقظا أيضا وثانيا ان القراءة عبارة عن عملية تفكير إذا كانت قراءة فعّالة، والتفكير ينزع إلى أن يعبر عن نفسه بكلمات سواء كانت شفوية أم كتابية والشخص الذي يقول أنه يعرف بماذا يفكر؟ ولكنه لا يستطيع التعبير عما

تدريبات الاسترخاء النفسي والعصبي

- تأكد من ان جميع عضلاتك قد صارت في حالة استرخاء.
- انتظم في هذا التدريب و ستجد أن حالتك المزاجية العامة في تحسن مستمر وستصبح خالياً من التوتر العصبي الى حد بعيد
التدريب الثاني:

- انتهاز فرصة عدم ارتباطك بأعمال هامة وابتعد عن البيئة التي انت متواجد فيها.
- يستحسن أن تبعد حتى عن أسرته وتتوجه إلى مكان بعيد غير مألوف لك.. فمثلاً اذا كنت من أهل المدن توجه الى الريف والعكس صحيح.
- إن تغيير البيئة الطبيعية والاجتماعية معا لمدة يوم أو يومين كفيل باستعادتك استرخائك العصبي والنفسي شرط أن تنسى همومك ومشاكلك ولا تحملها معك الى البيئة الجديدة التي هربت إليها لبعض الوقت.



المخ هو الجهاز المسيطر على كل كيائك وكلما كان مخك في حالة جيدة كانت قدرتك على السيطرة على سلوكك أقوى، من المفروض بعد انتهاء المواقف التي تؤدي إلى توتر أعصابنا أن تعود الأعصاب الى ما كانت عليه من ارتخاء لكن هذا لا يحدث بل تظل الأعصاب متوترة وكلما حدث موقف جديد يضيف توترا الى القديم وهكذا.. لذلك فنحن بحاجة إلى إعادة الأعصاب إلى حالتها الأولى من الارتخاء باتباع التدريبات التالية:
التدريب الاول: خصص ما لا يقل عن ربع ساعة يوميا قبل النوم لا جراء تدريب الاسترخاء.

- استلق على ظهرك.
- استمع الى ما تيسر من القرآن الكريم بصوت أحد المقرئين المحبين إلى نفسك: أو إلى موسيقى حاملة محبة إلى نفسك
- إبدأ في التركيز على عضلات وأجزاء وجهك.. هل حاجباك مشدودان بتوتر؟ استرخ.. هل تجز على أسنانك؟ هل تعض شفتيك؟ إن كان الأمر كذلك فوجه الأمر إلى عضلات وجهك بأن تسترخي..
- تدرج بعد ذلك الى ذراعيك ثم فخذيك ثم ساقيك حتى مشطي رجلك.

نحلم أن نكون

فائق الشمري

ها نحنُ نحلمُ أن نكون ..
والخوف حين يلتهم البيوت ..
كالريح تعبث بالبيارق : ..
والنهر والجداول ..
كالحب حين تبتله الصلاة
والجوع والسنابل
منذ الصباح وحتى المبيت
أفتش عن وطن
كالطير يعزف لحناً للحياة
والفجر يرسم لونا للسواحل
نحن عشاق المآذن
والدربُ تحرقه النوافذُ
والسماء المقفلة
أيها الروح الأمين
حين تنعم باللقاء، والقلب ينبض
بالولاء
ودمعة الفجر الحزين
والفاتحة
قدري أبقى أسيرا لكل الأسئلة



عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وآله: (طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي وهو يأتهم به في غيبته قبل قيامه ويتولى أوليائه، يعادي أعداءه، ذلك من رفقائي وذوي مودتي وأكرم أمتي علي يوم القيامة).

كمال الدين وتمام النعمة - الشيخ الصدوق: ٢٨٦



تطبيق شبكة الإمام علي
IMAM ALI NETWORK APP



تطبيق صادر عن العتبة العلوية المقدسة
يهتم بأخبار ونشاطات العتبة بالإضافة إلى التنبيه على أوقات الصلاة
وزيارة الأئمة الأطهار بالإضافة إلى كثير من الميزات الأخرى

